Arabian Gulf Journal of Humanities and Social Studies

ISSN: 3080-4086

الإصدار السادس - العدد الثامن عشر || تاريخ الإصدار 2026-09-20

الإلتزام الديني وعلاقته بالتعصب لدى المعلمين بوزارة التربية والتعليم العالي في قطاع غزة

The Religious Commitment and Its Relation with Intolerance Working Teachers at The Ministry of Education and Higher Education in Gaza strip

د. مهنا علي أبو سعادة

Mhaana Ali Abu Saada

وزارة التربية والتعليم العالي - فلسطين

DOI: https://doi.org/10.64355/agjhss61840

مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية || هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي(CC BY-NC-SA)

الملخص:
يعتبر الدين من أكثر المتغيرات تأثيراً على سلوك البشر بصفة عامة وعلى تصرفاتهم وشخصياتهم وصحتهم النفسية بصفة خاصة.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على كل من مستوى الالتزام الديني ومستوى التعصب لدى المعلمين العاملين بوزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة ، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الالتزام الديني والتعصب، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستوى الالتزام الديني والتعصب بالنسبة لبعض الخصائص الذاتية (الجنس، لعمر، الترتيب الميلادي)،والخصائص التعليمية والتربوية (المستوى التعليمي، الجامعة التي تخرج منها ، التخصص الدراسي ، الصفوف التي يدرسها)، والخصائص السياسية والدينية (الانتماء التنظيمي ، مستوى التدين) ، والخصائص الأسرية والاقتصادية (الوضع الاقتصادي ، مستوى تعليم الأب ، مستوى تعليم الأم) ، والخصائص السكانية والسياسية(المواطنة ، مكان الإقامة ، مكان السكن).

مجتمع الدراسة وعينتها: أجريت الدراسة على (397) معلم ومعلمة ، منهم (215)معلم و(182) معلمة ، وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية .

أدوات الدراسة :اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على مقياس الإلتزام الديني من إعداد (صالح الصنيع)، ومقياس التعصب (MMPI).

الأساليب الإحصائية :استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية : المتوسطات،الانحرافات المعيارية ، معاملات الارتباط بيرسون وسبيرمان ، تحليل التباين one way anova, واختبار شيفية.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية

Chapter 1 وجود مستوى متوسط من التعصب لدى المعلمين، حيث بلغ الوزن النسبي (62.4%).

Chapter 2 وجود مستوى مرتفع من الالتزام الديني لدى المعلمين ،حيث بلغ الوزن النسبي للالتزام الديني(87.6%).

Chapter 3 يوجد علاقة عكسية بين درجات الالتزام الديني والتعصب .

Chapter 4 يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب تبعاً للمتغيرات(العمر، الجامعة ، مستوى التدين ، مستوى تعليم الأب ، مستوى تعليم الأم) ،

Chapter 5 لا توجد فروق تبعاً للمتغيرات (الجنس ، الصفوف التي يدرسها، الانتماء التنظيمي ، الوضع الاقتصادي ، الترتيب الميلادي ، المستوى التعليمي ، التخصص ، المواطنة، مكان الإقامة ، مكان السكن).

الكلمات المفتاحية: الإلتزام الديني، التعصب، المعلمين بوزارة التربية والتعليم غزة.

Abstract:

Study Objectives:

The aim of the present study is to identify both the level of religious commitment and and level of intolerance of the teachers who work at the Ministry of Education and Higher Education in Gaza Strip. Moreover, it also aims to identify the relationship between intolerance. In addition, the study also aims to detect differences in the level of religious commitment and intolerance for some intrinsic and natural properties (sex, age, AD order), and the educational features (educational level, the university from which he graduated, school specialization and the grades taught by), the the political and religious characteristics,(organizational belonging and the level of religiosity), and family and economic characteristics, (economic status, level of the farther education , and the

level of the mother education), and political and demographic characteristics (the citizenship, the place of residence and the living area).

The study field:

The study was conducted on 397 teachers, including 215 male teachers and 182 female teachers, they were chosen using the random stratified sample.

Tools of the study:

The study depends on the scale of variables the measure of religious commitment prepared by (SalehAl Snee'), and intolerance (MMPI).

Statistical Methods:

The researcher used the following statistical treatments: averages, standard deviations, "Pearson and Spearman"correlationcoefficients, analysis of variance one way "Anova", and " shefieh "test.

Study Results: The study found the following results

- The presence of a high level of religious commitment among teachers, where the percent weight of religious commitment is (87.6%).
- The presence of a middle level of intolerance commitment among teachers, where the percent weight of intolerance commitment is (62.4%).
- There is inverse relationship between the degree of religious commitment and intolerance.
- Intolerance Dimension: there are statistically significant differences in the level of intolerance depending on the following variables (age, university, level of religiosity, level of the father education and the level of the mother education)
- there aren't differences depending on the following variables,(sex, classes taught by, belonging regulatory, economic status, organizational belonging, educational level, specialty, citizenship, place of residence and the living area).

Keywords: Religious Commitment, Fanaticism, and Teachers in the Ministry of Education in Gaza.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة:

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة.
- منهج الدراسة.
- عينة الدراسة.

مقدمة الدراسة:

التدين فطرة متأصلة في تكوين البشر وسمة من سمات التجمعات البشرية على مر العصور ، حيث لا يوجد مجتمع من المجتمعات المتحضرة أو البدائية إلا ويؤمن بوجود قوة غيبية تسيطر عليه وعلى الكون من حوله ، ويشعر بأن هذه القوة هي المسئولة عما يحدث في هذا الكون ، ومن ثم يشعر أمامها بالفضل أو يحس تجاهها بالعجز ، لأنها تستولي على مشاعره أو تتحكم في حياته ، لذلك هو يخشاها ويتقرب إليها بالعبادة والطاعة .

ويعتبر الدين من أكثر المتغيرات تأثيراً على سلوك البشر بصفة عامة وعلى تصرفاتهم وشخصياتهم وصحتهم النفسية بصفة خاصة ، وقد حاول كثير من الباحثين والعلماء النفسانيين دراسة الدين نظراً لأهميته على حياة الأفراد ، وقد حاول هؤلاء العلماء دراسته من خلال عدة جوانب ومنها " الالتزام ، القيم ، المعتقدات ، الممارسات ، الشعائر ، العبادات " ، وعلى الرغم من كثرة هذه الدراسات فان غالبيتها قد فشل في قياس الجانب المهم في الدين وهو " وظيفة الدين على حياة الفرد" (Knight , Sedlacek , p1-2,) .

وتنشأ حاجة الإنسان إلى الدين من تعطشه إلى معرفة الحقيقة ونزعته الفطرية إلى الخير علماً وعملاً ، وهى نزعات متأصلة في روحة وعقلة . فالعقل ينزع الفرد إلى القيام بكل عمل يتسم بالخير وخدمة كل قضية تتضمن تحقيق الخير والسعادة للإنسانية ، كما أنة يتطلع دائماً إلى معرفة ضروب الخير وصور البر (اللبان،1967،ص1).

وتؤكد الأبحاث والدراسات التربوية المعاصرة أن الالتزام الديني الواعي المعتدل يُمثّل حجر الزاوية في بناء شخصية المعلم الرشيدة؛ إذ يُشكل عائقاً أمام سلوكيات التمييز والتحيز، ويُسهم إيجاباً في تعزيز الاستقرار النفسي والتسامح الفكري داخل البيئة المدرسية (العتيبي، 2023؛ Al-Ahmadi & Hassan, 2023)."

ويعتبر الالتزام الديني أحد المتغيرات الأساسية والمهمة في بناء شخصية الأفراد قيمياً وايمانياً، فهو يعمل بسياح عظيم من الرعاية والاتزان النفسي والاجتماعي ويحميهم من التعرض للاضطرابات والمشكلات النفسية والاجتماعية ، ويوفر لهم أسباب التكيف والتوافق والتوازن والتفاعل الإيجابي مع المجتمع .

وفضلاً عن ذلك فان الالتزام طبقاً للمفهوم الإسلامي يقوم على فهم الذات وتقبلها وتطويرها والوصول بها إلى مستوى الكمال المقدور له ، لان المسلم مطالب بفهم ذاته ومعرفة نطاق القوة والضعف في شخصيته لكي يعمل على علاج أوجه القصور أو النقص لدية ، وهذا ما ورد في حديث الرسول صلي الله علية وسلم " المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف " رواة مسلم (عباس، 1997،ص59) .

والحياة الإسلامية مليئة بكل ما يؤدي إلى تمتع الفرد بالصحة النفسية والعقلية والسلامة الجسمية، فالهدي القرآني الكريم يحث على عدم التكالب أو أن يحمل الإنسان نفسه مالا يطيق ، لان ذلك يؤدى إلى إرهاق النفس ، ومن ثم إصابتها بالمرض ، يقول الله تعالى "لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ" (العيسوي ، 2001،ص55). (سورة البقرة ، أية 268) .

فالالتزام بتعاليم الدين وبقيمة وبمعاييره وقواعده ونظمه الشرعية هي من أهم العوامل التي تحفظ للإنسان صحته النفسية والعقلية ، إلى جانب حمايته من الأمراض النفسية والاجتماعية (كالتعصب ، والانغلاق المعرفي ، والاكتئاب) وهى من الأمراض الخطيرة التي تؤثر على الصحة النفسية للفرد وعلى تماسك المجتمع .

وأشار عبد العظيم وآخرون (2025) إلى أن تمتع الكوادر التربوية بمستوى مرتفع من التدين الجوهري يعزز منظومة ضبط الذات والذكاء الانفعالي لديهم، مما يُقلل بشكل ملحوظ من الاتجاهات التعصبية والانغلاق المعرفي والانحيازات الفئوية بمختلف أشكالها."

وتلعب المؤسسات التربوية والتعليمية دوراً كبيراً في الحفاظ على استقرار المجتمعات وحمايتها من كافة الأمراض الاجتماعية والنفسية والفكرية ، فالمسئولية التي تحملها هذه المؤسسات هي مسئولية عظيمة وكبيرة ، قائمة على تنمية السلوك الايجابي وغرس القيم النبيلة المنبثقة من عقيدة المجتمع وثوابته .

والمعلم هو أهم عنصر من عناصر العملية التربوية ومقوم أساسي من مقومات نجاحها حيث يؤدى دوراً مهماً وأساسياً ، فشخصية المعلم وثقافته وخبراته وأساليب تعامله تؤثر بشكل مباشر على صلاح العملية التعليمية برمتها .

ويقوم المعلم بأداء رسالة مقدسة ومهنة سامية ، رسالة تحقق أهداف المجتمع وطموحاته ، ومقدسة لأنها وسيلة الأنبياء ، وهى مهنة تتطلب من أصحابها علماً ومهارةً وشعوراً بالأمانة والتزاماً بالمستولية تجاه الفرد والمجتمع بهدف تحقيق أهدافه (حسين ،1998،ص18).

والمعلم هو القدوة الصالحة ، والمثال المحتذى به ، والنموذج المتبع للتلاميذ في حياتهم بجوانبها المتعددة ، وكلما كانت صفات المعلم وخصائصه كاملة وشاملة استقام التلاميذ وصلح المجتمع . (الخطيب ، 2003 ،ص21) .

ونظراً لأهمية الدور المنوط بالمعلم ، والمسئوليات التي يؤديها تجاه مجتمعة ،

والقدوة التي يمثلها أمام طلابه ، فلابد له أن يستند في عملة وسلوكه على قاعدة فكرية ودينية قوية ، تنبثق من إيمانه بالله تعالى ، والفهم الفعلي للدين ، بحيث يكون قادراً على احترام الإنسان .

ولذلك يتعين على المعلم الاقتداء بالرسول صلى الله علية وسلم ، الذي كان يحرص على تعليم أصحابة الموضوعية والبعد عن التعصب ، فكان الرسول صلى الله علية وسلم يأخذ برأي أصحابة كما في غزوة الخندق ، والرسول صلى الله علية وسلم يقول " ما خاب من استخار ولا ندم من استشار"

(التل ،2005،ص272).

ويعتبر موضوع التعصب من المفاهيم النفسية التي تحتل مكان الصدارة في الدراسات النفسية والاجتماعية المتخصصة ، ويعد حقلاً معرفياً يتوجسه الباحثون ، لما ينطوي علية من حساسية وخطورة ، ولصلته المباشرة والدقيقة بحياة الإنسان والمجتمع ، وإن من اخطر نتائج سمة التعصب هو إشاعة الفوضى والتفكك في البنية الاجتماعية للقيم والتقاليد (الشكعة، 2004،ص239).

ولذلك كان هناك اهتمام كبير من البحوث والدراسات في البحث عن سبل علاج هذه الظاهرة ومواجهتها ، ومن هذه الدراسات : (الداعور،2012) ، ودراسة (شلح 2010) ، ودراسة (سالم 2010)، إلا أن معظم هذه الدراسات كانت تهتم بفئة الشباب وخاصة الشباب الجامعي ، مع إغفال ودون التركيز على فئات مهمة في المجتمع مثل المعلمين ، والعاملين في الأجهزة الأمنية.

ويمكن تحديد أهم الملامح الإجرائية لسمة التعصب في التحيز الواضح الذي يعلن عنة ، وفى رفض بعض الأشخاص أو الأشياء دون اعتبارات منطقية ، وعدم الاستعداد لسماع وجهة النظر الأخرى في مختلف الموضوعات المتعلقة بموضوع التعصب ، والاندفاعية في التعبير عن الرأي (عبد الله ،2000،ص124).

فالمعلم كقدوة في تصرفاته (الفكرية والاجتماعية) يجب علية أن يتحلى بالحوار والروح الديمقراطية في علاقته مع زملاؤه ومع طلابه بحيث لا يفرض عليهم اختياراته أو أرائه .

وعلى الرغم من الأعباء والمسؤوليات التي تقع على عاتق المعلمين ، إلا أن المعلم الناجح هو المعلم القادر على التواصل مع الآخرين والمنفتح والمتقبل للنقد والمتحمل للمسئولية الاجتماعية المنوطه بة .

ولذا، ينبغي أن يستند المعلم في ممارساته إلى قاعدة فكرية ودينية وسطية قوية تمكنه من تقبل الآخر والتفاعل المرن مع كافة القضايا والمواقف الاجتماعية والتربوية، بما يضمن خلق بيئة تعليمية قائمة على الحوار والبعد عن التعصب والتطرف (Espany et al., 2024)."

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

قد زخرت الدراسات الأجنبية بتأكيدها على ضرورة الالتزام بالدين ن ودوره في تقويم السلوك الفردي والجمعي للإنسان ، فقد قامت مؤسسة جالوت (Gallup ،2011) بعمل مسح للدراسات ، وقد أشارت نتائجه إلى أن 85 % من الراشدين يرون أن الدين مهم في حياتهم(عقيلان ،2011،ص2).

وعلى الرغم من وجود دراسات تناولت متغير الدين، إلا أنها تباينت في أهدافها، حيث هدفت تلك الدراسات إلى دراسة علاقة الالتزام الديني بمتغيرات مختلفة، كدراسة (صالح 2007) التي هدفت إلى معرفة تأثير الالتزام الديني على الصحة النفسية، ودراسة (بركات 2006) التي هدفت إلى دراسة الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي.

وقد رأى الباحث أن هناك حاجة لاستكمال الدراسات التي أجريت حول الالتزام الديني وعلاقته بمتغيرات أخرى ولدى فئة المعلمين لأهميتها في المجتمع الفلسطيني وبناءاً على ذلك فقد تبلورت مشكلة الدراسة في ذهن الباحث في صورة التساؤل العام التالي:

- هل توجد علاقة بين الالتزام الديني والتعصب لدى المعلمين بوزارة التربية والتعليم العالي في قطاع غزة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل العام التساؤلات الرئيسة والفرعية التالية:

1- ما مستوى الالتزام الديني لدى المعلمين العاملين بوزارة التربية والتعليم العالي في قطاع غزة؟
2- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير التعصب موضوع الدراسة والالتزام الديني لدى المعلمين؟
3- هل توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً وما شكل هذه العلاقة بين متغير التعصب والدرجة المرتفعة على أبعاد مقياس الالتزام الديني للمعلمين؟
4- هل تختلف درجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف درجاتهم على مقياس التعصب؟
5- هل يوجد اختلاف في مستوى التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف المتغيرات الديمغرافية للدراسة؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على العلاقة بين الالتزام الديني والتعصب.
2- الكشف عن مستوى الالتزام الديني للمعلمين العاملين في محافظات قطاع غزة.
3- معرفة العلاقة الإحصائية بين متغير التعصب موضوع الدراسة والالتزام الديني لدى المعلمين.
4- الكشف عن العلاقة بين متغير التعصب والدرجة المرتفعة على أبعاد مقياس الالتزام الديني للمعلمين
5- بيان درجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف درجاتهم على مقياس التعصب.
6- تحديد الفروق الجوهرية في مستوى التعصب وفي درجة الالتزام الديني والتي تعزى إلى متغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة:

وستوضح ذلك من خلال المجالين التاليين:

أ. المجال النظري:

1- تكمن أهمية الدراسة في أنها تحاول معرفة العلاقة بين الالتزام الديني والتعصب لدى المعلمين.
2- ستحاول هذه الدراسة معرفة أهم العوامل التي تؤثر على الالتزام الديني، وعلى التعصب لدى عينة من المعلمين
3- تتناول هذه الدراسة متغيرات مهمة في حياة الإنسان وهي الالتزام الديني والتعصب حيث أن هذه المتغيرات تؤثر على شخصية المعلم وعلى مكانته في المجتمع.
4- تعتبر هذه الدراسة الأولى التي تتناول وتربط بين الالتزام الديني والتعصب على حد علم الباحث في المجتمع الفلسطيني، حيث وجد الباحث ندرة في الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات مع بعضها البعض.

5- قد تساهم الدراسة في معرفة مدى التزام المعلمين بتعاليم الدين ومبادئه، وانعكاس ذلك على الحياة الاجتماعية والنفسية لهؤلاء المعلمون.

ب. المجال التطبيقي:

Figure 1. قد تفيد هذه الدراسة العاملين في وزارة التربية والتعليم العالي في معرفة مدى الحاجة إلى منهج ديني لتنمية قدرات المعلمين لبناء جيل قادر علي تحمل المسئولية.
Figure 2. معرفة مدى الحاجة إلى برامج موجهه تعمل على توعية المعلمين بأهمية دورهم الاجتماعي وتأثير هذا الدور على المجتمع ككل.
Figure 3. تعمل هذه الدراسة على توجيه وسائل الإعلام للقيام بدورها في مجال العناية بالجانب الديني لأفراد المجتمع من خلال تخصيص برامج موجهه تتحدث عن أهمية الدين على حياة الأفراد وعلى المجتمع ككل.
Figure 4. تبصير المسؤولين وأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم العالي والجامعات والمؤسسات وأمور الشباب في بناء برامج موجهة للشباب الفلسطيني لزيادة الثقافة الدينية لديهم.
Figure 5. قد تفيد هذه الدراسة المؤسسات المجتمعية كالمدارس والجامعات والمعاهد لتقوم بدورها في نشر ثقافة الدين الإسلامي وزيادة الاهتمام بالبرامج الدينية والتوعوية.

مصطلحات الدراسة:

1- **الالتزام الديني**:
التزام المسلم بعقيدة الإيمان لصحيح (الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره) وظهور ذلك على سلوكه بممارسة ما أمره الله به والانتهاء عن إتيان ما نهى الله عنه (الصنيع 2000).

2- **التعصب**:

1	هو اتجاه نفسي مشحون انفعاليا، ويكون هذا الاتجاه موجة نحو فكرة أو مبدأ أو فرد أو جماعة أو حزب أو طائفة ، ويكون إما ضد (التفكير في الآخرين بسوء، الاستعداد للاعتداء عليهم وإلحاق الأذى بهم، عدم الاعتراف بحقوقهم، احتقارهم ، عدم القبول بآرائهم)، وإما يكون مع (الانحياز للجماعة التي ينتمي إليها والدفاع عن أفكارها ومبادئها ، التعاطف الشديد معها)، ويكون هذا الاتجاه غير مبنى على حقائق أو أدلة موضوعية.

حدود الدراسة:

1- **الحد البشري:** تقتصر هذه الدراسة على المعلمين العاملين في وزارة التربية والتعليم العالي في قطاع غزة.
2- **الحد الزماني:** تم إجراء هذه الدراسة في العام 2022-2023م
3- **الحد المكاني**: تم إجراء هذه الدراسة في وزارة التربية والتعليم العالي في قطاع غزة.

منهج الدراسة وخطواته:

1- منهج الدراسة:
استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمة هذا المنهج مع موضوع الدراسة، ولأهمية هذا المنهج في وصف دراسة الظواهر الموجودة وفي قدرته علي كشف العلاقة بين المتغيرات وتحليل هذه العلاقة.

2- **مجتمع الدراسة وعينتها**:
مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين العاملين في وزارة التربية والتعليم العالي في قطاع غزة. والبالغ عددهم (10499) معلم ومعلمة.

عينة الدراسة: قام الباحث باختيار عينة الدراسة بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وهي مكونة من (397) معلماً ومعلمة.

3- **أدوات الدراسة:**
استخدم الباحثا الأدوات التالية التي تتناسب مع متغيرات الدراسة وهي مقياس الالتزام الديني من إعداد صالح الصنيع (2002)، ومقياس التعصب **(MMPI)**.

الفصل الثاني

الإطـــــار النظـــري

- المبحث الأول: الالتزام الديني
- المبحث الثاني: التعصب

المبحث الأول: الالتزام الديني:

تمهيد:

الدين ظاهرة سماوية ، حيث لا يوجد مجتمع من المجتمعات إلا ويؤمن بوجود قوة غيبية تسيطر علية وعلى الكون من حوله ، فالدين هو العنصر المؤثر والفعال في ثقافة المجتمعات ، و يشكل معظم عناصره ومقوماته ، سواء كان للفرد أو المجتمع ،فهو يضع الأسس اللازمة للتعاطف والمودة والمحبة بين الناس ، كما أن الطقوس الدينية والشعائر تقوى القدرة لدى الفرد في التحكم في الغرائز والدوافع ، وخاصة الدوافع التي تكسر الحدود الاجتماعية للسلوك.

الالتزام لغةً:

اللزوم معروف والفعل لزم يلزم والفاعل لازم والمفعول به ملزوم لزم الشيء يلزمه لزاماً ولزوماً ولازمه ملازمه ولزاماً والتزامه وألزمه إياه فالتزم ورجل لازمه يلزم الشيء فلا يفارقه, والالتزام الاعتناق (ابن منظور, 1992،ص 541).

الالتزام اصطلاحاً:

يرى تشارلز كيسلر أول عالم نفس يتعرض للالتزام بالدراسة السيكولوجية بصفته سلوكاً إنسانياً محضاً إلى أن هذا المفهوم على المستوى النفسي فيه ثلاث تعريفات وهي التي جاءت في قاموس ويستر Webster

1. الالتزام هو توصيل رسالة إلى شخص آخر بأمانه.
2. الالتزام هو إنجاز أو إتيان فعل طبقاً لخطه مسبقة كما هو الحال في البحوث العلمية.
3. الالتزام هو أن يأخذ الفرد على عاتقه أو يتعهد لنفسه بإتيان عمل ما بطريقة معينة في الأداء أو بسبيل معين من العمل. (هاشم ،1993, ص20).

الدين لغةً:

(الديان) من أسماء الله Y معناه الحكم القاضي, (والديان) الله Y و(الديان) القهار, وقيل: الحكم والقاضي وهو فعال من دان الناس أي قهرهم على الطاعة, و (الدين) الجزاء والمكافئة, ودنته بفعل دينا: جزيته, ويوم الدين, يوم الجزاء, والدين: الحساب ومنه قوله تعالى: {مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ}(الفاتحة:3), وقيل معناه مالك يوم الجزاء, وقوله تعالى: {ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ }(التوبة:36)) ، أي ذلك الحساب الصحيح, والدين: الطاعة, والدين: العبادة, والدين: المحال, والدين: ما يتدين به الرجل, والدين: السلطان (لسان العرب, 1992, ص1043 – 1045).

كما تستعمل كلمة (الدين) عند كلام العرب بمعان شتى أهمها:

1. القهر والسلطة والحكم والأمر: فيقولون (دان الناس) أي قهرهم على الطاعة و(دنته) أي سسته وملكته, وفي هذا المعنى جاء في الحديث النبوي "الكيس من دان نفسه, وعمل لما بعد الموت".
2. الطاعة والعبودية, والخدمة, والخضوع تحت غلبته وقهره: تقول العرب: دنتهم فدانوا أي قهرتهم فأطاعوا.
3. الشرع والقانون والطريقة والمذهب والعادة والتقليد: فيقولون (ما زال ذلك ديني وديدني).

4. الجزاء والمكافأة والقضاء والحساب: فمن أمثال العرب: (كما تدين تدان) ، أي كما تصنع بغيرك يصنع بك, ومن هنا تأتي كلمة (الديان) بمعنى القاضي بمعنى حاكم الحكمة (النحلاوى, 1996: ص14-15).

وقد وردت كلمة الدين في آيات قرآنية كثيرة, ومن هذه الآيات قوله تعالى: {يَا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إَلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ} (البقرة:132) قوله تعالى: {لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ} (البقرة:256) وقوله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ } (الفتح:28) وقوله تعالى: {وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ} (الذاريات:6) وقوله تعالى: {وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ} (المدثر:46) وقوله تعالى: {وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ} (الإنفطار:17) وقوله تعالى: {أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ} (الماعون:1) وقوله تعالى: {لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ} (الكافرون:6) وقوله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللهِ شَهِيدًا} (الفتح:28)(موسى 1996, ص17-19).

الدين اصطلاحاً:

الدين هو مصدر لتهذيب السلوك وتقويم الأخلاق وتحقيق المعاملة الحسنة, وإقامة قواعد العدل, ومقاومة الفساد والفوضى, كما أنه يربط بين قلوب أفراد المجتمع الواحد برباط المحبة والتراحم والبر والاحترام المتبادل(بيصار, 1973: ص90-94).

- ويعرف ثاولس Thowless الدين بأنه "علاقة علمية يشعر بها المرء نحو ما يعتقد أنه كائن أو كائنات أسمى من البشر"(المليجي, 1955, ص10).

- يرى كيركباتريك (Kirkpatrik1999) أن الدين بوصفة سلوكاً يتكون من معتقدات وخبرات وتصرفات، له دور مهم في زيادة مواقف الفرد ، وزيادة قدرته على حل مشكلاته الحياتية .

- بينما عرف رايت وزملاؤه (Wrigt et al) الدين بأنة" مجموعة من المعتقدات والقيم والمشتركة عن الرب ، والقيام بالأنشطة الدينية ، وهى أمور تدعو إليها المؤسسات الدينية (Wolf 2011).

- ويرى سميث (Smith) أن مفهوم الدين يشير إلى سلوك الفرد ، وأن الإيمان متغير أساسي في التدين يمكن ملاحظته من خلال سلوك الفرد في كافة ضروب الحياة (Wulff1997:213).

- ويعرفه (نار, 2003: ص11) أن الدين هو القانون الإلهي لاستقامة حياتهم وشئونهم الشخصية والاجتماعية, وقد شرعه الله لهم منذ أن جعل أباهم آدم υ في الأرض خليفة, وهو ضروري للناس لأنه منبع الخير و مهبط الأخلاق الفاضلة, وعدم التمسك بالدين يحل رابطة الامة, ويحط من كرامتها, وتسودها التعاسة والبؤس والشقاء.

- ويقول سيسرون في كتابه "عن القوانين" أن الدين هو الرباط الذي يصل الإنسان بالله .

- ويقول "كانت" أن الدين (هو الشعور بواجباتنا من حيث كونها قائمة على أوامر إلهية).

- ويعرفه (دراز 1952, ص26-27) أن الدين وضع إلهي يرشد إلى الحق في الاعتقادات إلى الخير عند السلوك والمعاملات.

- ويري (خان, 1972, ص62) أن الدين هو نظرة معينة إلى الحياة, وهو يعني نظاماً محدداً يقوم على أساس تلك النظرة المعينة إلى الحياة.

- كما يعرفه (الفيومي, 1985, ص47) بأنه الصوت الداخلي الذي يحكم سلوك الأفراد ويتسم بخاصية النفاذ إلى داخل النفس, كما أنه قوة روحية لازمة لصحة الإنسان.

بينما يعرف توماس التدين بأنة "الالتزامات الروحية والعقلية التي تتضمن المواقف والاتجاهات والاعتقادات وكذلك الالتزامات الاجتماعية والقانونية التي تتضمن قواعد السلوك وأحكام القانون(Tomas,1982:31).

- ويعرف علماء المسلمين الدين بأنه "وضع إلهي يرشد إلى الحق في الاعتقادات وإلى الخير في السلوك والمعاملات ونجد من خلال هذا التعريف:

1- أن الدين يطلق ويراد به الدين السماوي لا غير.

2- أن الدين نظام آت من السماء.

3- أن الهدف منه هو توجيه لعقل الإنسان وهدايته وإرشاده.

4- أن أساس الدين هو حرية الاختيار.

5- أن الدين المنزل يؤدي إلى صلاح الناس في هذه الحياة الدنيا وفلاحهم عن الآخرة.

- بينما يرى الفلاسفة وعلماء النفس الغربيين أن الدين (هو قوة سماوية أو وثنية أو مادية أو معنوية تعبد وتسيد وتطاع).

وهذه النظرة للدين تعني:

1. أن الدين لا يحتضن من الدين السماوي, وإنما يطلق على الخرافات التي تسود اعتقادات بعض الأمم والجماعات البشرية.
2. أن الدين نبع من الأرض ولم ينزل من السماء.
3. لفظ الدين يطلق على كل المعتقدات والطقوس الإنسانية حتى الخرافات منها.
4. أن الدين والفلسفة والفن موضوعات واحدة, وهي من صنع البشر ومن إفرازات عاداتهم (أبو يحي, 2000, ص54-55).

- ويعرفه (الصنيع 2000, ص128): "بأنه التزام الفرد بتعاليم الدين مما يساعده على الوقاية من الاختلالات النفسية كما يساعده ذلك على مساعدتها إذا ما أصيب بها.

- كما يعرف الدين "التزام المسلم بعقيدة (الإيمان الصحيح الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره) وظهور ذلك على سلوكه بممارسة ما أمره الله به والانتهاء من إتيان ما نهى الله عنه".

- ويشير (رشوان 2004, ص20-23) إلي تعريف الدين بأنه السمات العامة للطبيعة الإنسانية موجودة في كل مجتمع وتتعلق بالحياة الروحية في المجتمع, ويشترك في اعتقادها ومزاولتها مجموعة من الأفراد, وهي تتكون من نسق من العقائد القلبية الداخلية في قوى طبيعة أو فوق طبيعية يؤمن بها الأفراد وتسيطر على العالم الفيزيقي كما تشتمل على طقوس وشعائر يقوم بها الأفراد, وهي المظهر الخارجي للدين.

ويتضمن التعريف العناصر الآتية:

1. **المقدس**: وهي الأشياء المقدسة والمحرمة التي نميزها عن غيرها.
2. **العنصر الروحي**: وهي المعتقدات والعواطف العقلية التي تجذب الإنسان نحو القوة القاهرة التي يعتقد في وجودها وقدرتها وفي أنها تملك النفع والضر.
3. **العنصر الطقسي**: وهي المظهر الخارجي للدين المتعلقة بطبائع الأمور المقدسة, وهي تتمثل في الحركات والتصرفات التي نسميها عبادة, وقد تكون هذه الطقوس شعائر.
4. **شفوية**:كالابتهالات والتعميد في المسيحية, وقد تكون جوانب سلوكية كالتضحية بالنفس والصلاة.
5. **العنصر النصوصي**: ويشتمل على القواعد الدينية, وهي على هيئة نصوص وأحاديث وكتب لها قداستها.

- ويشير (موسى 1999, ص687) إلى الالتزام الديني بأنه ما يقوم به الفرد المتدين من ممارسات دينية تنبع من إيمان عميق بالله تتمثل في العبادات, والمعاملات والأخلاق, وذلك في محاولة لإرضاء خالقه وتحسين علاقته بالآخرين.

ويعرفه (بركات, 2006) "جملة من المبادئ والقيم والمعتقدات التي تؤمن بها أمة من الاسم وتعمل بمقتضاها من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية".

- تعريف الباحث للالتزام الديني سوف يتبني الباحث تعريف صالح الصنيع "2000" بأنه" التزام المسلم بعقيدة الإيمان لصحيح (الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره) وظهور ذلك على سلوكه بممارسة ما أمره الله به والانتهاء عن إتيان ما نهى الله عنه".

النظريات المفسرة للدين :

1. نظرية التحليل النفسي :

يرى فرويد أن الدين ينبع من عجز الإنسان على مواجهة قوى الطبيعة في الخارج ، والقوى الداخلية الغريزية داخلة ، وينشأ الدين في مرحلة مبكرة من التطور الإنساني عندما يكون غير قادرٍ على أن يستخدم عقلة في التصدي للقوى الخارجية والداخلية(فروم،2003،ص10).

وأشار بيرت إلى أن هذه النظرية ترجع الدين إلى الاضطراب أو المرض النفسي أو الصراع القائم في نفس الإنسان، هذا الصراع الناتج عن تباين وظائف جوانب الشخصية الثلاثة :الهو(Id) بما يحمل من رغبات جنسية محرمة، والانا(Ego) بما يمثله من قيم وتقاليد ومعايير المجتمع، ، والأنا الأعلى (Super - Ego)) بما يمثله من ضمير والمثل العليا للفرد، وان هذا الصراع يبدأ السنة الخامسة من العمر، العمر الذي أسماه فرويد بالمرحلة الأوديبية، ويحل الفرد هذا الصراع عادة باستخدام آلية الكبت الذي يؤدي بهذه الخبرات إلى حيز اللاشعور، وتظهر هذه الخبرات المكبوتة في حياة الفرد عن طريق دافعين أو غريزتين هما الجنس والعدوان(بيرت ،1985).

ويرى (الأعرجى، 1994 ،ص134) أن فرويد بطرح أوجه التشابه بين صفات الإله الذي يؤمن به الفرد وفكرة الطفل عن أبيه. ففي كلتا الحالتين تكون الذات العليا مفردة، ورحيمة، وحكيمة. وفي كلتا الحالتين يخاف الفرد العقوبة والجزاء ويتطلع في الوقت ذاته إلى الرحمة والحماية. ومن هذا المنطلق رأى فرويد بأنّ الدين مجرد حالة نفسية سيكولوجية نابعة من آثار ومتبقيات فترة الطفولة عند الفرد البالغ،وجوهر نظرية «فرويد» يكمن في فكرة مفادها أنّ الطفل يخاف عداوة أبيه ويخاف في الوقت ذاته فقدان حبه له، فعندها يتخلى ذلك الطفل الضعيف عن الأهداف الغريزية ويحاول كبح جماح رغباته الجسدية، ومخاوفه، وأفكاره. وهذا المقدار من العقد النفسية يبقى بدرجة من الدرجات موجوداً في عقله اللاواعي. ولكن يظهر في حياته الشخصية لاحقاً إيمان روحي بقوة عظمى مشابهة ـ في قوتها ـ لقوة الأب وجبروته، ألا وهي قوة الدين والخالق.

2. النظرية الوضعية العقلانية :

يرى دوركايم إلى أن الأفكار والممارسات الدينية تشير إلى الجماعة الاجتماعية ، كما اعتبر أن المجتمع هو المنبع الأصلي للدين ، وعرف الدين بأنة " نسق موحد من المعتقدات والممارسات التي تتصل بشئ مقدس وهذه المعتقدات والممارسات في مجتمع أخلاقي واحد .

وينظر إلى أن روح الدين في كل المجتمعات ترجع إلى التمييز بين ما هو مقدس وبين ما هو علماني، فالدين يضم مجموعة من المعتقدات والممارسات في نسق شامل يحقق القداسة للأشياء المحرمة ، وهذه المعتقدات توحد بين الأفراد وتخلق مجتمعاً أخلاقياً ، أي أن الإسهام الجمعي في المعتقدات تعتبر شرطاً أساسياً لوجود الدين(الخشاب،1988،ص50-53).

ويشير (الاعرجى، 1994 ،ص133) إلى أن دوركايم في كتابه "الأشكال البدائية للحياة الدينية" يرى بأن منشأ الدين اجتماعي وليس غيبي. فالدين في نظره حقيقة اجتماعية إنسانية فقط، لأن له دوراً حيوياً في الحفاظ على النظام والتركيبة الاجتماعية فحسب. فالأفراد يخترعون الدين وما يلحقه من عادات وتقاليد وشعائر، لأن في ذلك تضامناً جمعياً لهم وقوة لمجتمعهم. فمراسم التعميد، والزواج، ومناسبات الأحد في الكنيسة النصرانية، والسبت في المعابد اليهودية، وأعياد رأس السنة الميلادية ونحوها تذكّر الأفراد بهويتهم الدينية وتقاليدهم الاجتماعية

.

3. الاتجاه الانثروبولوجي :

يعتبر مالينوفسكى احد رواد الاتجاه الانثروبولوجى ، ويرى مالينوفسكى أن الوظيفة الأساسية للدين هي خلق اتجاهات قيمية عقلية ، فالطقوس المرتبطة بالموت تعمل على تقوية الرابطة بين الأحياء وبعضهم البعض ، كما تحميهم من حالة انعدام المعنى المحيط بالحياة الاجتماعية ، فهوى يرى أن الدين قوة هائلة وهامة للضبط الاجتماعي ، وقد قام مالينوفسكى بالتمييز بين السحر والدين ، ورأى أن الدين يمد الناحية الأخلاقية في الإنسان عن طريق تزويده بالاتجاهات العقلية القيمية ، مثل الشجاعة والثقة في حالات الصراع مع المصاعب وفى حالات الموت (الخشاب،1988،ص59-60).

4. الاتجاه المادي " نظرية وات Watt)

تقوم هذه النظرية على أساس تبعية الظواهر الدينية للظواهر الاقتصادية والمادية ، وتعتبر ثمرة من ثمرات النشاط الإنساني .

فإذا كانت طريقة الإنتاج تحدد بوجه عام العلاقات المادية والاقتصادية بين الناس ، فإنها في الوقت نفسه تنبت الأفكار المادية والأفكار الدينية الملائمة لوجودها ، فيرى وات Watt أنة لا يمكن إنكار تأثير العوامل الاقتصادية في مجرى التاريخ بصفة عامة وفى الحركات الدينية بصفة خاصة ، فهو يرى أن وراء كل حركة دينية تكمن تغيرات اقتصادية ، وقد طبق وات اتجاهه المادي في تفسير نشأة الديانة الإسلامية عندما حلل الأوضاع الاقتصادية والتغيرات التي حدثت في وسائل الإنتاج قبل ظهور الإسلام (القصاص :2008،ص89-90).

5- النظرية الروحية :

يذهب أصحاب هذه النظرية إلى أن الديانات قامت في أساسها على عبادة الأرواح, فقد اهتدى الإنسان البدائي منذ القدم إلى فكرة الروح من تلك الحياة المزدوجة التي تجمع بين النوم واليقظة, فاعتقد أنه مكون من كائنين هما: الجسد والروح, ونسب إلى الأخيرة منهما كل ما يصيبه من نجاح أو فشل وبذلك أصبح لزاما عليه أن يرضيها ويتقرب إليها وينزلها منزلة التقديس وعن هذه الأفكار انبثقت عبادة الأرواح (طنطاوى،2007).

الدين والمجتمع الإنساني

يعمل الدين على وحدة الجماعة وتماسكها وتآلفها وترابط الأفراد في الحياة الاجتماعية,. فيوحد بين الأفراد والقيم والأهداف والمعاني.

ويصنع الدين للمجتمع حدوده وتركيبه ويكسبه العادات والتقاليد ويرسم لة الطريق إلى حياة أفضل وذلك طبقاً لعقائده وأفكاره, وينظم الدين والعلاقات الاجتماعية إذ يقوم بضبط سلوك الناس ومراقبة تصرفاتهم أو يفرض جزاء يمكن وصفه بأنه طبيعي, ويعاقب على الفعل والنية ويحرم أشياء وأفعال وهو يقوم بالتحليل والتحريم على أساس التفريق بين الشيء المقدس والشيء المدنس ويقوم كذلك بدور كبير في إقامة المسافات الاجتماعية بين الشعوب التي تقرب بينها وحده العاطفة الدينية (رشوان, 2004, ص104).

ويقوم الدين بدور مهم في المجتمع حيث ينظم سلوكيات الأفراد, ويبين للإنسان السلوك الأمثل في إشباع حاجاته ورغباته, فإذا اتبع الإنسان هذا السلوك, كان متناسقاً مع رغباته وحاجاته بعيداً عن كل أنواع الاضطرابات والعقد النفسية .

ويذهب مالينوفسكي إلى أن الحاجات والدوافع الإنسانية الأساسية يجب أن تشبع بطريقة لا تسبب أي اضطراب اجتماعي فدافع الجوع أو الجنس يجب أن يشبع بطريقة تخضع لضبط المجتمع, فالإنسان ليس حراً في إشباع دوافعه, فهناك معايير تضبط سلوك الأفراد, والأفراد يلتزمون بها, وبالمثل المجتمع ككل فيه قدر من الضبط أي يحدد كيف يحصل الإنسان على طعامه أو مع من يشبع الفرد الدوافع الجنسية, ولذلك فكل المجتمعات تتكون من مؤسسات تنظم أنماط من السلوك لإشباع حاجات الإنسان, وهذه الحاجات والدوافع يجب أن تشبع بدون أن تسبب صراعاً أو اضطراباً اجتماعياً.

إن الإنسان بفطرته لا يملك أن يستقر في هذا الكون الهائل ، بدون أن يكون له رباط معين ، في هذا الكون يضمن له الاستقرار ومعرفة مكانة، ولذلك لابد له من عقيدة تفسر له ما يحيط بة وتفسر له مكانته فيما يدور حوله ، فالدين ضرورة فطرية شعورية ،أي أن حاجة الإنسان للدين حاجة فطرية مركزة في طبيعته النفسية ومغروسة في شعوره وممتزجة في دمه وأعصابه وحسه ، ولكنة قد يضل عن إدراك هذه الحقيقة فيشقى ويحتار ويفقد الاستقرار ، و هذه الحاجة الفطرية في الإنسان هي التي تتحقق بمقتضاها معرفته بحقيقة مكانته في هذه الحياة ورسالته وعملة و دورة الذي يحب أن يؤديه مع أي إنسان أخر ، فالدين يحدد للإنسان قواعد سلوكه وكيفية معيشته في أسرته وكيفية تعامله مع الآخرين ، بمعنى أن الدين ضرورة إنسانية لكل فرد وفى كل مجتمع(فروم ، 2003 ، ص37-38).

وقد أشار (موسى,1996: ص10) أن الدين هو الأساس الذي يبني عليه الفرد فلسفته في الحياة, ويخلصه من مشاعر الذنب وينمي الشعور بالإيمان والصبر ويطرد مشاعر اليأس والقنوط, لذا فإن الدين مصدر لتهذيب السلوك وتقويم الأخلاق وتحقيق المعاملة الحسنة, وإقامة قواعد العدل ومقاومة الفساد والفوضى كما أنه يربط بين قلوب أبناء المجتمع, كما أنه يوجة الفرد بكافة إمكانياته الجسمية والعقلية والانفعالية على أن يشارك بإيجابية في الحياة للوصول إلى سعادته والمجتمع، وقد تعددت الدراسات حول موضوع الدين في مطلع القرن العشرين وبدأت تظهر في الغرب مؤلفات تهتم بعلم النفس الديني إلا أن البورت (Albort 1950) يعود له الفضل الأكبر في تطور علم النفس الديني وذلك من خلال كتاب "الفرد ودينه".

ويرى (حسنة، 2003، ص2) أنة طالما أن هناك إنساناً، يمتلك أهلية الاختيار، فلا بد له من منظومة قيم، يؤمن بها، ويصدر عنها في القبول والرفض، والإقدام والإحجام، هذه المنظومة هي مجموعة معارف وقناعات، إما أن يختارها بنفسه، أو يرثها عن مجتمعه، أو ينقلها عن مجتمعات أخرى.

إن العلاقة بين الإنسان والدين علاقة جوهرية لا يمكن تفكيكها وإبعاد أحدهما عن الآخر, وهذه العلاقة تعمل على جعل الإنسان موحداً بالله والدليل قوله تعالى { أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ } (يوسف:40), وعليه فإن المخالفة للدين لو كانت جزئية تميل بالإنسان من خط التوحيد وتخرجه إلى خط الشرك, فهذه العلاقة الجوهرية تعني أن الدين والإنسان لابد وأن يقفا على خط واحد, فالدين جاء للإنسان و الإنسان لابد له من دين ينسجم مع طبيعته ،يصلحه ويقومه ويهتدي به في سيرته, ولأن كلاهما يسير ضمن نظام التوحيد, كان من الضرورة أن يلتقيا ضمن علاقة حقيقية لا صوريه, والدين لم يفارق الإنسان يوماً منذ أول يوم له على هذه الأرض {شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ}(الشورى:13) ،وقوله تعالى: {وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ}(فاطر:24), فالعلاقة ليست مؤقتة بمرحلة دون أخرى, وإنما وجدت مع وجود الإنسان, فهذه العلاقة هي علاقة مصيرية وليست مجرد هامشية, ولا شك أن هناك ضغوطات تسعى دائماً لإمالة الإنسان عن حياته التوحيدية, وهو قد يتأثر بذلك وقد يميل الإنسان عن الدين سواء بمنهجيه أو يميل بخجل واستحياء عن طريق إيجاد ميل يبقيه طاهراً إزاء الدين مع أنه في الحقيقة بمعزل عنه، والقرآن الكريم يرفض هذا التحايل لفك تلك العلاقة الحقيقية وإبعادها بصورة صورية فقط بقوله الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ* يُخَادِعُونَ اللهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُم وَمَا يَشْعُرُونَ}(البقرة:8-9)، فهذه العلاقة المصيرية مستحيل فكها أو العبث فيها حتى ولو بمستوى التحايل. (العوامي, 1999, ص15-18).

ويرى الغامدي (2023) أن الالتزام الديني المعتدل يُشكّل صمام أمان وثيق للمجتمعات والأوساط التعليمية؛ حيث يمد الفرد بمرجعية أخلاقية تجعله أكثر قدرة على ضبط النفس وتجنب التحيز والتطرف، مما ينعكس إيجاباً على التكيف الاجتماعي وإدارة الضغوط."

والناظر إلى مجتمعاتنا الإسلامية والعربية يجد أن كثيراً من الأمراض الأخلاقية قد انتشرت كالحسد والعصبية والغش والكذب وعدم الوفاء بالعهود وكثرة المنازعات والانغماس في الملذات والشهوات والتناحر بين الأحزاب من أجل السلطة وهي راجعة إلى غياب التربية الإسلامية (ابودف, 2004: ص8)

ويهدف المنهج الإسلامي إلى العمل على خلق مجتمع مسلم يشعر فيه الإنسان بالسعادة والاستقرار فالعلاقة في هذا المجتمع المسلم بين الفرد والمجتمع علاقة تفاعل قائم على الأخذ والعطاء, ويتميز هذا المجتمع المسلم الذي تسعى التربية الإسلامية إلى بناءه بعدة خصائص:

1. مجتمع مؤمن يعطي للدين مكانة كبرى, ويلتزم بتعاليمه في كل شأن من شئون الحياة {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً} (النساء:59)
2. مجتمع متعاون عملاً بالتوجيه القرآني: { وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللهَ إِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} (المائدة:2)
3. مجتمع متكامل متراحم, كما وصفه الرسول ρ " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم, مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".
4. مجتمع منضبط أخلاقياً واجتماعياً .
5. مجتمع يعلى من شأن العلم النافع ويعتبره خير سبيل لتحقيق التقدم والرخاء والقوة الاقتصادية والعسكرية .
6. مجتمع يرفع قيمة العمل ويحث عليه {هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ } (الملك:15) (ابودف, 2004،ص80-82).

يرى الباحثان أن الدين مصدر هام لتهذيب النفوس وغرس القيم الفاضلة بهدف تنظيم الفرد لحياته ولإمداده بمجموعة من المعايير التي توجه سلوكه الشخصي والاجتماعي .

ويعتمد الدين الإسلامي في تهذيب النفوس على :

- تقوية الجانب الروحي للفرد .
- السيطرة على شهوات الفرد وملذاته والتحكم بها وتهذيبها .
- تقوية الرقابة الذاتية عند الأفراد.

مراحل تطور الشعور الديني :

ينشا الشعور الديني عند الفرد في المراحل الأولى في حياته ، فالسنوات الأولى في حياته هي فترة حيوية لتكوين الضمير الخلقي والوازع الديني ومعرفة الحلال والحرام ، وعلى الرغم من ذلك لم يتفق العلماء والباحثين على تحديد فترة زمنية محددة لنشأة الوعي والشعور الديني عند الأفراد .

ويشير المنسي (2024) إلى أن التدين الجوهري القائم على الاستبصار والالتزام بالقيم الأخلاقية السامية يحد بشكل واضح من الانسياق وراء العصبية القبلية أو الحزبية، مما يجعل المعلم أكثر مرونة وتقبلاً للتعددية والمعرفة المفتوحة.".

لقد قام هارمس Harms بتحليل آلاف من صور الأطفال بهدف التعرف على مراحل النمو الديني لدى الأطفال ، فوجد أنها تمر في ثلاث مراحل في الطفولة وهى :

1- مرحلة التصور الأسطوري : وفيها تسود الأفكار والمعتقدات الخيالية والوهمية ، فمعظم الأطفال في هذه المرحلة يعبرون عن الله بأنه شخصية أسطورية .
2- مرحلة الواقعية : وهنا يرفض الأطفال خيالاتهم ويعتقدون بالتأويلات التي تقوم على أساس الظواهر الطبيعية .
3- المرحلة الفردية : وفيها يبدأ الطفل في اختيار العناصر التي ترضي وتناسب حاجاته ودوافعه من خلال ممارسة التدين(راضى 2008، ص 61-62).

المبحث الثاني: التعصب:

تمهيد:

لقي موضوع التعصب اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين والعلماء في مجال علم النفس الاجتماعي ، وأصبح هذا الموضوع محط اهتمام كثير من المؤسسات والمراكز ، وتعتبر هذه الظاهرة ظاهرة قديمة حديثة في المجتمعات الإنسانية ، ولقد تناولت كثير من الدراسات العربية والإسلامية هذه الظاهرة ، وقد خرجت بعض هذه الدراسات بنتائج حقيقة صريحة تبين أسباب هذه الظاهرة ودوافعها بعيداً عن التحيز لأي جهة ، بينما حاولت بعض الدراسات الأخرى إعطاء صورة مثالية لمجتمعاتها بعيداً عن الموضوعية ، بل وظفت هذه الدراسات لخدمة بعض الجماعات والأحزاب والمؤسسات دون النظر إلى أهمية الكشف عن هذه الأمراض الاجتماعية ومعرفة أسبابها ودوافعها وحيثياتها ، بهدف العمل على محاربتها ومحاصرتها والبحث عن سبل علاجها .

التعصب فى اللغة:

والعَصَبيَّة":أن يدعو الرجل إلى نصرة عصبيته ,والتَّألُّب معهم، على من يناوئهم ,ظالمين كانوا أم مظلومين .وقد تعصَّبوا عليهم إذا تجمَّعوا ,فإذا تجمعوا على فريقٍ آخر , قيل :تعصَّبوا.

وفي الحديث :العَصَبيُّ هو الذي يغضب لعصبيته ,ويحامي عنهم .والعَصَبية :الأقارب من جهة الأب ,لأنهم يُعَصِّبونه ,ويَعتَصِبُ بهم أي يحيطون به ,ويشتد بهم ... والتَّعصُّب : المحاماة والمدافعة .وتعَّصبنا له ومعه: نصَرناه ,وعَصَبة الرجل :قومه الذين يتعَصَّبون لة (ابن منظور ،ص167).

التعريف الاصطلاحي للتعصب:

- يعرف (زهران, 2000: ص215) التعصب: بأنه اتجاه نفسي جامد مشحون انفعالياً أو عقيدة أو حكم مسبق مع أو (في الأغلب والأعم) ضد جماعة أو شيء أو موضوع, ولا يقوم على سند منطقي أو معرفة كافية أو حقيقة علمية.
- ويعرف(عبدالله، 2000: ص124) التعصب بأنه: إحدى خصال الشخصية التي تتسم بالاستقرار النسبي وتؤدي وظيفة نوعية غير عقلانية لصاحبها, وتفصح عن نفسها في كافة مظاهر التحيز, سواء الإيجابي أو السلبي للأشياء أو الأشخاص والمواقف.
- يعرفه (القذافي, 1991,ص122) بأنه هو إظهار مجموعة من الاتجاهات العدائية نحو مجموعة معينة استناداً إلى تعميمات مستمدة من معلومات خاطئة أو منقوصة دون اعتبار للحقائق التي قد تتعارض معها. ففكره الرجل الأبيض عن تفوقه مع اعتقاده بتأخر الرجل الأسود هو نوع من التعصب.

- ويشير (المعايطه,2000:ص207) إلى أن التعصب هوة اتجاه عنصري سلبي ،أى اتجاه يدفع الفرد إلى أن يسلك سلوكاً عدائياً ضد فرد أو جماعة من الأفراد ينتمون إلى جماعة معينة.
- ويعرف (الأشول:ص124) التعصب بأنه اتجاه يعد الشخص قبلياً ويجعله ميالاً للتفكير والإدراك والإحساس والتصرف بطرق محابية أو غير محابية نحو جماعة معينة أو نحو أعضائها.
- ويعرف (باكمان) Backman " على أنه (اتجاه أو موقف غير مبرر يكون فيه المرء مستعداً أو مهيئاً لأن يعقد ويدرك ويشير ويتصرف بطريقة مؤيدة أو مناهضة لجماعة معينة من الناس أو الفرد منها." (بلقيس ومرعي، 1982:ص301.)
- ويعرف (ستيفان)التعصب بأنه (اتجاهات سلبية تجاه أفراد ينتمون إلى جماعة معينة, سواء كانت هذه الجماعة على أساس ديني, أو سياسي, أو أنها تنتمي إلى طبقة جماعية معينة, أو كونها تتسم بخصائص معينة (درويش,2005:ص279)
- ويعرف ,(Ackerman،Jahoda , 1950:2-3) التعصب " بأنة نمط من العداء في العلاقات الإنسانية بين الأفراد وهو موجة ضد جماعة ككل أو إلى أفرادها ، وهو يشبع وظيفة غير منطقية في صاحب هذا الاتجاه .
- أما سيكورد وباس مان (Secord , Bacman,1974, 165) فيعرفان التعصب بأنة " اتجاه يجعل صاحبة يفكر ، ويشعر ، ويسلك بطرق مفضلة أو غير مفضلة ، نحو جماعة معينة ، أو نحو أعضائها من الأفراد"
- بينما يعرف كاستلو التعصب بأنة " اتجاهات سلبية من نوع خاص تتعلق بأعضاء جماعة معينة أو فئة من الفئات(CastilloaK,2007,243).
- التعصب هو (تشكيل رأي ما دون أخذ وقت كاف أو عناية للحكم عليه, وقد يكون هذا الرأي إيجابياً أو سلبياً, ويتم اعتناقه دون اعتبار للدلائل المتاحة(الشكعة, 2004:ص243).
- ويرى سيزر بان التعصب " اتجاهات سلبية ضد الجماعات الخارجية ، وأنة تقييم لجماعة أو لفرد، وهذا التقييم في الغالب ما يكون سلبي ويبنى على أساس عضوية الفرد للجماعة
- **يعرف الباحث التعصب** بأنه. **"**اتجاه نفسي مشحون انفعاليا، ويكون هذا الاتجاه موجة نحو فكرة أو مبدأ أو فرد أو جماعة أو حزب أو طائفة ، ويكون إما ضد(التفكير في الآخرين بسوء، الاستعداد للاعتداء عليهم وإلحاق الأذى بهم، عدم الاعتراف بحقوقهم، احتقارهم ، عدم القبول بآرائهم)، وإما يكون مع (الانحياز للجماعة التي ينتمي إليها والدفاع عن أفكارها ومبادئها ، التعاطف الشديد معها)، ويكون هذا الاتجاه غير مبنى على حقائق أو أدلة موضوعية".

خصائص التعصب:

يتميز التعصب عموماً (الإيجابي والسلبي على السواء) بعدد من الخصائص, أهمها ما يأتي:

1. اتجاه نفسي, وبالتالي يتكون من المكونات الرئيسية المعروفة (وهي المكونات المعرفية, الانفعالية, وسلوكية).
2. يتضمن حكماً مسبقاً لا أساس له, ولا يوجد سند منطقي يدعمه.
3. يؤدي وظيفة لمتبني الاتجاه التعصبي, أي يوفي بغرض ما ، يكفل الإرضاء الذاتي له.
4. المجاراة تلعب دوراً هاماً في تبني مواقف التعصب والاستجابة وفقاً فالشخص المتعصب في معالجة للأمور الاجتماعية, يجاري الجماعة التي ينتمي إليها بصورة عمياء(درويش, 2005:ص280).
5. التعصب مكتسب ومتعلم وليس وراثي أو ولادي
6. التعصب يغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.

ويشير (Akolkar , 1960:243) بان التعصب يؤدى بالشخص لان يكون متهوراً ، ويفسد ملاحظاته غير المنحازة وتفكيره الناقد.

ويُوضح الزهراني (2023) أن الاتجاهات التعصبية تتسم أساساً بالانغلاق المعرفي والتفكير النمطي المحض، وأن نشر الثقافة الدينية المعتدلة والوعي الثقافي لدى المعلمين تحميهم من التحيزات الفئوية والحزبية، وتزيد من موضوعيتهم الانفعالية والمهنية."

نشأة التعصب:

التعصب سلوك مكتسب ومتعلَّم، فليس هناك دليل فسيولوجي أو نفسي على وجود غريزة تسمى غريزة التعصب, وإنما هناك استعداد للتعصب ويتم توجيه هذه الاستعداد. والتعصب يتم تحديده من المعايير والقيم الاجتماعية التي يتعلمها الأطفال من والدية ومن مؤسسات التنشئة الاجتماعية مثل الأسرة ووسائل الإعلام ودور العبادة.

وينمو التعصب مع نمو الفرد بالتدريج فالطفل الذي ينمو في جماعته ومجتمعه يلاحظ تباعد الجماعة "جماعته" عن الجماعة التي يتعصبون ضدها. "(زهران2000، ص217).

ويشير(الجبالي2003،ص468) إلي أن الطفل يولد دون تعصب, وينمو في مناخ عائلي يعكس مواقف المجتمع واتجاهاته السائدة عن طريق ذوي الشأن في حياته والأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام, ويتخذ أبعاداً جديدة مع تقدم السن والتفاعل الاجتماعي والتعلم, ولكن دون وعى أو إدراك بأنه يتعصب أو يمارس التعصب, ودون قدرة على تفسيره أو تحديده قبل بلوغ سن الثانية عشرة.

ويعتبر التعصب نتيجة مباشرة لعملية التنشئة الاجتماعية حيث تتراكم القيم والمواقف تجاه الأشخاص والأشياء والأفكار شيئاً فشيئاً, وتتفاعل فيما بينها لتشكل عند الطفل نسقاً من الأفكار والاتجاهات والمعتقدات ينطلق منها التعصب سلباً أو إيجاباً.

فالتعصب إذا نتاج اجتماعي تلعب الخبرة والتعميم دوراً أساسياً في تنميته وتثبيت دعائمه (بلقيس ومرعي ، 1982:ص306).

فالاتجاهات التعصبية (شأنها في ذلك شأن الاتجاهات النفسية الأخرى) تشكل من خلال عملية التعلم بأشكالها وآلياتها المختلفة, والتي يتعرض لها الشخص في مواقف التنشئة الاجتماعية المختلفة (درويش ،2005:ص287-288).

ويقول (بني جابر، 2011:ص296) أن التعصب ينتقل من الكبار إلى الصغار من خلال عوامل التنشئة الاجتماعية من خلال الملاحظات العابرة وسرد الحوادث وإعطاء الإشارات التفسيرية وذلك أكثر من انتقالها عن طريق الأجهزة الرسمية أو وسائل الاتصال الجماهيرية, وينتقل التعصب تدريجياً عن طريق الوسط الاجتماعي الذي بجانبه الفرد.

وتؤكد الدراسات الحديثة المعتمدة على النظرية المعرفية ونظرية التعلم الاجتماعي أن التنشئة الحزبية غير المتوازنة والقوالب الجاهزة تُعد المحرك الأساس للتعصب، وأن توظيف الهوية الدينية المعتدلة يحمي الأفراد من السقوط في فخ الانغلاق ورفض الرأي

الآخر (الشمري والزيود، 2024)."

مكونات التعصب:

1- المكون المعرفي:

ويتكون من المعتقدات والمدركات والأفكار و التصورات التي يكونها الفرد من الجماعات الأخرى والأشخاص الآخرين.

2- المكون الانفعالي:

يتعلق هذا المكون بما يظهر لدى الفرد من مشاعر حب أو كره أو نفور وكذلك التفضيل أو عدم التفضيل لجماعة أو لشخص أو لجنس معين.

3-المكون السلوكي (النزوعي)

وهو ما يصاحب الجانب الشعوري والمعرفي من أفعال سلوكية نحو موضوع الاتجاه التي تصاحب التعصب مثل العدوان والتعليقات اللفظية(عبد الباقي،2002 ،ص62).

ويشير (عبد الله 1997:ص75-76) إلى أن المكون السلوكي للاتجاهات التعصبية يتكون من أنشطة سلوكية متدرجة وفق (ألبورت) **وهي على النحو التالي:**

1- الامتناع عن التعبير الفظي خارج حدود الجماعة الداخلية: وهي أدني درجة في التعصب.

2- التجنب: وهو تجنب أعضاء الجماعة الخارجية موضوع الكراهية.

3- التمييز: حيث يأخذ صاحب التعصب على عاتقه السعي إلى منع الجماعة الخارجية من الحصول على الامتيازات والتسهيلات التي يتمتع بها هو والآخرون من أعضاء جماعته.

4- الهجوم الجماعي: وهو سلوك العنف تجاه الجماعة الخارجية موضوع الكراهية.

5- الإبادة أو (الفناء): وهي المرحلة الأخيرة للعداوة والتعصب والكراهية وهي الإبادة الجماعية أو الإعدام دون محاكمة قانونية.

أسباب وعوامل التعصب:

رغم تعدد العوامل المؤدية لتكون وظهور الاتجاهات العصبية, والتفاعل القوى فيما بينها, **فإنه من الممكن تصنيفها إلى نوعين من العوامل**:

1. **عوامل تختلف وترتبط بالفرد**: وهي التي ترتبط بالمتغيرات الشخصية, سواء المعرفية أو المزاجية التي تحدد إمكانية تبنى الشخص لاتجاهات تعصبيه معينة, أو قيامة ببعض صور السلوك التعصبي (درويش،2005،ص289).

- **محاولة الفرد إشباع بعض حاجاته مثل**: الحاجة إلى احتلال مركز مرموق أو شعور بأنه أفضل من الآخرين فقد تدفع مثل هذه الحاجة الفرد إلى تقوية الاتجاه العنصري حيث يتيح له احتقار البعض والتعالي عليهم.
- **التعبير عن العدوان**: التعصب يعطي الفرصة لمن يعاني من إحباطات مختلفة أن يعبر عن عدوانه الذي ينتج عن هذه الإحباطات في مجال قد يتسامح فيه المجتمع, فالفرد الذي يتعذر عليه التعبير عن إحباطاته وانفعالاته في مجال جماعته يقوم بالتعبير عن نفسه من خلال العنف على الجماعة المضادة أو الموضوع التعصب.
- **الإسقاط**: وهو محاولة الفرد التخلص من القلق ومشاعر الإثم على الآخرين.

2. **عوامل تتعلق بالمحيط الاجتماعي للفرد**:

تقوم الأسرة بدور في تنمية التعصب إما بصوره مباشرة كالتلقين ،أو غير مباشرة عن طريق إدراك الطفل والديه وحديثهما عن أفراد الجماعة, كذلك الصحبة والجيرة, وكذلك العوامل السياسية التي تمر بها المجتمعات, وهناك ظروف يواجهها المجتمع تعمل على انتشار التعصب وهي:

1. ينشأ التعصب ويزداد كلما كان هناك اختلاف بين الجماعات التي تكون المجتمع, فوجود جماعات من سلالات مختلفة وأديان مختلفة وثقافات مختلفة يعتبر أرضاً خصبة للتعصب.
2. استغلال جماعة لجماعة أخرى سواء كان هذا الاستغلال اقتصادي أو سياسي أو اجتماعي.
3. ألأغلبية يؤدي إلي التعصب على الأقلية(المعايطه،2000 ،ص208-209).

ويشير (بلقيس ،ومرعي 1982:ص307). أن هناك حاجات تؤدي إلى التعصب هي:

1. الحاجة إلى تحقيق مكانة متفوقة.
2. الحاجة إلى الأمن.
3. الحاجة إلى التمايز والاستقلالية.
4. الحاجة إلى الميل للتسلط.

ويشير (القذافي ،1991،ص123) **أن من أسباب التعصب**:

1. الحاجة إلى تبرير نشاطاتنا ومعتقداتنا بشكل يرضينا ويتلاءم مع اتجاهاتنا.
2. يستخدم كمظهر من مظاهر ميكانيزمات الدفاع النفسية كما في حالات الإسقاط لحماية الشخص ذاته.
3. وجود تكتلات عرقية وحزبية وقبلية ودينية وسياسية تتنازع على السيطرة على مقاليد الأمور مثل التكتلات الإسرائيلية في فلسطين.

النظريات المفسرة للتعصب:

1- نظرية **التحليل النفسي**:

تفسر نظرية التحليل النفسي التعصب على أنه اضطراب في الوازع النرجسي وغريزة حب البقاء (عبد الباقي،2002,ص63).

ويرى علماء التحليل النفسي أن التعصب يؤدي وظيفة خاصة نفسية تتلخص في التنفيس عما يتفاعل في النفس من توتر وكراهية وإحباط , وذلك عن طريق الإزاحة والإبدال دفاعاً عن الذات, ومن ثم يعتبر نمط من أنماط الحيل الدفاعية اللاشعورية (بلقيس ومرعي، 1982,ص314-915).

ويشير (الجبالي، 2003,ص478) إلى أن فرويد يعتبر التعصب دال على الميول البشرية للإسقاط ،ويقصد به الميل الموجود لدنيا جميعاً, حيث نسقط اندفاعاتنا غير المرغوب فيها على الآخرين, وهذا الميكانيزم (الإسقاط) يسمح في رأي فرويد للشخص أن يقاتل ويفسق, أو يفعل أفعال مشينة لاعتقاده أن الأشخاص الآخرين هم الذين بدأوا بذلك.

ويرى (عبد الله ،1997، ص184) أن نظرية التحليل النفسي تؤكد وجود ديناميات معينة في شخصية الفرد وهي التي تمارس تأثيرها في تصرفاته المختلفة, يبرز فرويد أهمية اللاشعور في فهم مختلف جوانب الشخصية, بما فيها التعصب الذي يمكن تفسير نموه وارتقائه, في ضوء بعض ميكانيزمات الدفاع مثل (الإسقاط والإزاحة والتبرير).

2- نظرية التعليم الاجتماعي:

إن التعلم يعد أساساً من الأسس المهمة في تفسير السلوك الإنساني في سوائة وانحرافه وفي بساطته وتعقيداته, فبواسطة التعلم يكتسب الإنسان كثيراً من القيم والاتجاهات والمهارات والعادات السلوكية المرغوبة والغير مرغوبة ،و التعصب يتم تعلمه واكتسابه بالطريقة التي يتم بها اكتساب سائر الاتجاهات الاجتماعية, من خلال عملية التنشئة الاجتماعية (الجبالي، 2004،ص491) .

ويرى (عبد الله ،1997:ص141) إلى أن التعصب يعد بمثابة "معيار" في ثقافة الشخص, يتم اكتسابه من خلال التنشئة الاجتماعية، والطفل يكتسب هذه الاتجاهات التعصبية ويستجيب بها طبقاً لها، لكي يشعر بأنه مقبول من الآخرين.

ويكتسب الأشخاص الاتجاهات العصبية من خلال ثلاث قنوات رئيسية في عملية التنشئة الاجتماعية وهي: الوالدان, المدرسون, الأقران. فضلاً عما يمكن أن تسهم به وسائل التخاطب الجماهيري.

وتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي: ان الأطفال يميلون(دون وجود تدعيم خارجي) إلى اكتساب صور التعصب السائدة في بيئتهم الاجتماعية من خلال النماذج القدوة ذات التأثير الفعال بالنسبة لهم (درويش ،2005، ص294)

ويستمد الطفل اتجاهاته وقيمه من الجماعة التي ينتمي إليها فهي التي تشكل هويته فإدراك الهوية لا يمكن أن يجيء من خارج السياق الاجتماعي، والأفراد يدركون عضويتهم في الجماعة من خلال فهمهم لأهمية جماعتهم ،وعلاقتها بالجماعات الأخرى (عبد الباقي،2002، ص64).

والتعصب ينمو مع نمو الفرد في حضارة ينتشر فيها التعصب، سواء كان تعصب ديني أو طبقي أو عشائري أو عنصري والطفل يتعلم ذلك من خلال التفاعل الاجتماعي مع أفراد مجتمعه وتعلمه لأفكارهم وأرائهم وملاحظته لسلوكياتهم ومواقفهم واتجاهاتهم (بلقيس ومرعي،1982، ص318-319)

3- النظرية البيئية:

يرى (كرتنش وكرتشفيلد) إلي أن التمييز العنصري الناتج عن التعصب يخلق ظروفاً اجتماعية وخصائص فردية تدعم اتجاهات التعصب وتعززها. ومع مرور الوقت يكتسب تعصب جماعة معينة ضد جماعة أخرى (الجبالي 2004،,ص481).

فالتعصب هو اتجاه يكتسبه الطفل أي يتعلمه، فالطفل يتعلم أنه ينتمي إلى فئة معينة ويتعلم أن لكل فئة صفاتها, ويتعلم أن يسلك سلوكاً معيناً حيال الفئات المختلفة، ويتعلم أنه لكي يحصل على رضى الجماعة و كينونتها له، عليه أن يسلك السلوك الذي اصطلحت عليه , فإن تعصبت ضد فئة معينة فعليه أن يتعصب ضد هذه الفئة (المعايطة،2000,ص212)

ويري (بني جابر ،2011،ص297), إلى أن عزل وفصل الأفراد أو الجماعات بعضها عن بعض يفرز مشاعر التعصب عندهم , ففصل البيض عن السود، سواءً في المدارس أو الحدائق أو المتنزهات أو السكن يساعد على التعصب.

4- النظرية المعرفية:

تؤكد هذه النظرية أهمية العمليات المعرفية التي تحدث لدى الأفراد في نشأة ونمو الاتجاهات التعصبية وإن اختلفت طبيعة هذه العمليات وديناميكياتها من نظرية لأخرى, **وهناك منحنيان رئيسيان يعبران عن هذه النظرية وهما:**

أ. **نظرية السلوك بين الجماعات:** وتؤكد هذه النظريات على الدور الذي تؤديه العمليات المعرفية في تحديد أفكار الأفراد عن الجماعات التي ينتمون إليها والجماعات التي لا ينتمون إليها (الجبالي ،2003، ص480).
ويشير (درويش ،2005،ص293) إلى أن هذه النظرية تستعين بمفاهيم معرفية مثل التصنيف إلى فئات, والإدراك الاجتماعي في دراسة وتفسير القوالب النمطية التي يكونها أفراد الجماعات المختلفة عن بعضهم البعض، وأشكال التحيزات التي توجد بين هذه الجماعات.

وتهتم هذه النظرية بدور التصورات العقلية الموجودة لدى الفرد, وأثرها في تحديد كيفية معالجته وتفسيره للمعلومات عن الأشخاص والأحداث الاجتماعية, وما يطرأ من تشويهات ادراكية تؤدي إلى تحيزات معرفية منظمة, تكمن وراء التعصب.

ب. **التصنيف إلى فئات:** ترى هذه النظرية أن العمليات والإدراكية يمكن تطبيقها على إدراك الفئات الاجتماعية وأعضائها, بحث نضفي مجموعة من القوالب النمطية على كل فئة من هذه الفئات ،وعلمية التصنيف إلى فئات تساعد على مواجهة مواقف التفاعل الاجتماعي مع الجماعات الأخرى (عبد الله ،1997، ص130).

تعقيب الباحث على النظريات المفسرة للتعصب :

حاولت النظريات المفسرة لظاهرة التعصب النظر إلى هذه الظاهرة من زوايا متعددة ، وقد فسرت هذه النظريات التعصب بناءً على مبادئها ، بعيداً عن إعطاء صورة ورؤية شاملة للظاهرة .

وتنوعت هذه التصورات النظرية مابين اجتماعية ونفسية واقتصادية ، وهى تصورات لها أهميتها النظرية في تفسير التعصب ، إلا أنها لم تكن في إطار تكاملي يمكن من خلاله فهم الظاهرة بشكل منطقي ودقيق .

صور وأشكال التعصب:

يظهر التعصب في كثير من مجالات الحياة العملية, والمواقف و السياقات النفسية والاجتماعية ،و من صور التعصب ما يلي:

1- **التعصب الطبقي أو الطائفي**: وهو الذي يقوم بين الأغنياء والفقراء والرؤساء والمرؤوسين وأصحاب العمل والعمال.
2- **التعصب العنصري**: وهو اتجاه عدائي نحو الأقليات العنصرية ويقوم بين البيض والسود والأجناس, وكمثال للتعصب العنصري (التعصب العنصري الصهيوني ضد العرب).
3- **التعصب الديني**: يعرف التعصب الديني بأنه حالة من التزمت والغلو في الحماس والتمسك بعقيدة أو فكرة دينية, مما يؤدي إلى الاستخفاف بآراء الآخرين, وهي حالة مرضية على المستوى الفردي والجماعي.
4- **التعصب الجنسي**: وهو السائد بين الذكور والإناث.
5- **التعصب الكروي**: وهو التعصب بين جماهير كره القدم التي تشجع الأندية, وقد تظهر نتائجه كما حدث في مباراة كرة القدم بين مصر والجزائر.
6- **التعصب السياسي الإيدولوجي**: وهو التعصب الذي يكون فيه تبني فكر سياسي معين و السعي للانضمام إلى حزب سياسي، مثل موقف الرأسمالية تجاه الشيوعية وموقف اليهود من العرب.
7- **التعصب بالحب**: ويتمثل في حب الوطن والعمل لصالحه قبل المصلحة الشخصية, والشعور بالانتماء له والتضحية من أجله, وكره الدول المعادية (الجبالي،2004، ص471-477).

ويشير (الزير،2009،ص26) أن للتعصب أشكال مختلفة قد يرتبط بعضها ببعض، منها الفكري (حماس, فتح ,جهاد)، التعصب للنوع الاجتماعي(ذكر, أنثي), التعصب القومي (مصري,فلسطيني,خليجي), التعصب القبلي (غزاوي ,مهاجر, بدوي), التعصب الطائفي (سني,شيعي), التعصب الرياضي (أهلي,زمالك).

أما (حامد زهران،2000، ص216) فيرى أن من صور التعصب (التعصب العنصري و الجنسي كما ضد الزنوج في الولايات المتحدة, وفي جنوب أفريقيا, والتعصب الطبقي كما ضد طبقة العمال أو الطبقة الدنيا, والتعصب الديني كما ضد اليهود, والتعصب السياسي كما في الشيوعية والرأسمالية.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

لقد كانت الدراسات السابقة بمثابة المنارة إلى استنار بها الباحث بنورها ، ومن خلالها استطاع أن يكون رؤية شاملة ومستنيرة للدراسة الحالية بجميع جوانبها وأبعادها ، حيث استفاد منها الباحث في الإطار النظري والمقاييس والأساليب والطرق المنهجية التي سارت عليه هذه الدراسات .

وسيتناول الباحث في هذا الفصل الدراسات السابقة في البيئتين العربية والأجنبية التي تمكن من الاطلاع الحصول عليها من المكتبات المحلية والدوريات

وسوف يتناول الباحث هذه الدراسات في عدة محاور وذلك من خلال استعراضها من الاحدث إلى الأقدم وهذه المحاور هي

- **دراسات تناولت موضوع الالتزام الديني**
- **دراسات تناولت موضوع التعصب**
- **التعقيب على الدراسات التي تناولت موضوع الالتزام الديني**
- **التعقيب على الدراسات التي تناولت موضوع التعصب**

أولاً : الدراسات التي تناولت الالتزام الديني

***دراسة عبد العظيم وآخرون (2025):بعنوان: الالتزام الديني وعلاقته بالذكاء الانفعالي والحد من الانحياز الفكري لدى معلمي المرحلة الثانوية.**

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الالتزام الديني والذكاء

الانفعالي ومستوى التعصب الفكري لدى المعلمين.

أدوات الدراسة: استخدم الباحثون مقياس الالتزام الديني ومقياس الذكاء الانفعالي

والتعصب.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (320) معلماً ومعلمة

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج وجود مستويات مرتفعة من الالتزام الديني لدى المعلمين، ووجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الالتزام الديني والاتجاهات التعصبية

****دراسة المنسي (2024):بعنوان دور الالتزام الديني الجوهري في تعزيز الأمن النفسي والحد من السلوك التمييزي لدى العاملين في المدارس.**

أهداف الدراسة**:** هدفت إلى التعرف على مدى مساهمة الالتزام الديني في توفير الأمن النفسي والحد من الاتجاهات التعصبية والتمييزية لدى الكوادر التعليمية.

أدوات الدراسة:استخدم الباحث مقياس الالتزام الديني الجوهري، ومقياس السلوك التمييزي والاتجاهات التعصبية ومقياس الأمن النفسي. (إعداد الباحث)،

عينة الدراسة:تكونت عينة الدراسة من (270) معلماً ومعلمة.

نتائج الدراسة:توصلت الدراسة إلى أن المعلمين ذوي التدين العالي والالتزام الجوهري هم

الأكثر أمنًا نفسيًا والأقل ميلًا للتعصب وسلوكيات التمييز.

- **دراسة نهاد عقيلان (2011) :بعنوان "الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي لدي طلبة جامعة الأزهر بغزة "**

أهداف الدراسة**:** هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين الاتجاه نحو الالتزام الديني و مستوى التوافق النفسي لدي طلبة جامعة الأزهر .

أدوات الدراسة:استخدمت الباحثة مقياس الالتزام الديني من إعداد الدكتور صالح إبراهيم الصنيع لقياس مستوي التدين بعد قيام الباحثة بإجراء الصدق والثبات اللازمين للمقياس ، ومقياس التوافق النفسي من إعداد الباحثة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من جامعة الأزهر.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها :

- وجود علاقة طردية دالة إحصائية بين درجات الالتزام الديني و بين درجات التوافق النفسي.

- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور ومتوسط درجات الإناث في درجات الالتزام الديني وكانت الفروق لصالح الإناث .

- عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة ذوي الفئة العمرية (20-18) سنة والطلبة ذوي الفئة العمرية (27-23) سنة من درجات الالتزام الديني .

- عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات الالتزام الديني بالنسبة لنوع الكلية لطلبة جامعة الازهر بغزة .

- **دراسة موسي القدرة (2007): بعنوان "الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات "**

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلي معرفة مستوي الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتدين لدي طلبة الجامعة الإسلامية , كما هدفت إلي التعرف علي العلاقة بين مسوي الذكاء الاجتماعي وكل من المتغيرات التالية (الكليات العلمية , الأدبية , و المستويات الدراسية , والمعدل التراكمي) .

أدوات الدراسة**:**استخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد احمد الغول (1993) ،ومقياس السلوك الديني من إعداد الباحث .

عينة الدراسة **:** تكونت عينة الدراسة من (528) طالب و طالبة .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها :

- يوجد مستوي مرتفع للذكاء الاجتماعي لدي طلبة الجامعة الإسلامية غزة .

- يوجد مستوي مرتفع للتدين لدي طلبة الجامعة الإسلامية بغزة .

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.05 بين درجات الطلبة علي مقياس مستوي الذكاء الاجتماعي ودرجاتهم علي مقياس التدين .

- لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب و الطالبات في مقياس التدين عند مستوي دلالة 0.05.

- لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية و الأدبية في مقياس التدين عند مستوي دلالة 0.05 .

- توجد فروق بين متوسطي درجات طلبة المستوي الأول و الرابع في مقياس التدين عند مستوي دلالة 0.05.

- لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلبة علي مقياس التدين عند مستوي دلالة 0.05 تعزي للمعدل التراكمي

- **دراسة فاطمة صالح (2007): بعنوان "الالتزام الديني وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية في جامعة الموصل"**

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلي معرفة مستوى الالتزام الديني لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية بشكل عام،وقياس الالتزام الديني وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية ، ومعرفة وجود علاقة دالة إحصائيا بين الالتزام الديني والصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية وفقا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية (الأولى ، الثانية، الثالثة) .

عينة الدراسة: (159)طالباً وطالبة من جامعة الموصل .

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس الالتزام الديني من إعداد (هادي ، 2004) ، ومقياس الصحة النفسية من إعداد (سعيد ، 2003) .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها :

- وجود التزام ديني عالي لدى طلبة الكلية ،وتفوق الذكور على الإناث في مستوى الالتزام الديني

- وجود علاقة دالة إحصائيا بين الالتزام الديني والصحة النفسية لدى الطالبات.

- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين الالتزام الديني والصحة النفسية لدى الذكور.

- **دراسة زياد بركات (2006) :بعنوان "الاتجاه نحو الالتزام الديني و علاقة بالتكيف النفسي و الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة"**

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف علي تأثير الاتجاه نحو الالتزام الديني في التكيف النفسي و الاجتماعي, وعلاقته ببعض المتغيرات المرتبطة بالطالب الجامعي (الجنس , و العمر , و التخصص , والتحصيل الأكاديمي , وعمل الأب , و عمل الأم) .

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو الالتزام الديني من إعداده ، مقياس التكيف النفسي والاجتماعي من إعداده أيضا .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (200) طالبا وطالبة منهم (100) من الذكور و (100) من الإناث.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها :

- وجود تأثير جوهري لاتجاه الطلاب نحو الالتزام الديني في مستوي تكيفهم النفسي والاجتماعي لمصلحة الطلبة ذوي التوجه المرتفع.

- وجود تأثير جوهري للمتغيرات (الجنس, التخصص, العمر) في الاتجاه نحو الالتزام الديني وذلك لمصلحة الإناث , و الطلاب ذوي التخصصات التربوية, والطلاب من الفئة العمرية الأقل من (23 سنة) علي الترتيب.

- **دراسة ربيعة الحمداني (2005): بعنوان " الالتزام الديني وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة جامعة تكريت "**

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين متغيري الالتزام الديني وموقع الضبط لدى طلبة الجامعة.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس الالتزام الديني من إعدادها ، مقياس موقع الضبط من إعداد الحلو (1989)

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (140) طالبة و (140) طالب من طلبة كليات جامعة تكريت ومن الأقسام العلمية والإنسانية .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها :

- أن طلبة جامعة تكريت يتصفون بالتزام ديني عالٍ .

- الذكور أعلى من الإناث في درجة الالتزام الديني .

- الأقسام العلمية أعلى من الأقسام الإنسانية في درجة الالتزام الديني .

- وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين متغيري الالتزام الديني وموقع الضبط الداخلي .

- وجود علاقة ضعيفة بين موقع الضبط الخارجي والالتزام الديني .

- وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية على مقياس موقع الضبط ومتغير الالتزام الديني .

- **دراسة فرانكل (frankel) وهويات (hewitt)(1994): بعنوان " الدين والسعادة لدى طلاب جامعة كندية : دور مجموعات الإيمان في المدينة الجامعية "**

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين متغيري الدين والسعادة لدى طلبة الجامعة.

أدوات الدراسة:استخدم الباحثان استبانه وضعت لهذه الدراسة .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (299) طالباً منتمين إلي مؤسسات دينية داخل المدينة الجامعية , متوسط أعمارهم من(6 , 22 سنة) .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها :

- النجاح المادي والشخصي أصبح أكثر أهمية بالنسبة للطلاب المنتسبين للمؤسسات الدينية وهي دالة إحصائيا .

- الطلاب المنتسبين للمؤسسات الدينية أكثر صحة واقل ترددا علي الخدمات الصحية من الطلاب غير المنتسبين للمؤسسات الدينية , بفرق دال إحصائيا .

- **دراسة شدويك (chadwick) وتوب (top) (1993): بعنوان " التدين و الانحراف لدي المراهقين المسيحيين "**

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة علاقة التدين ودرجة الانحراف لدى الشباب المسيحي.

أدوات الدراسة: استخدم الباحثان استفتاء احتوى علي ما يلي :

الانحراف في ثلاثة مجالات : جرائم بدون ضحايا , جرائم ضد الآخرين , جرائم ضد الممتلكات)، مقياس التدين ويتكون من ستة أبعاد هي (الاعتقاد الديني, السلوك الديني الخاص, الخبرات الروحية, السلوك الديني العام, الممارسة الدينية للأسرة, مشاعر المشاركة في لقاءات الكنيسة).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (1398) شابا أعمارهم ما بين 14 – 19 سنة يعيشون في سبع ولايات أمريكية هي: ديلور, نيويورك, شمال كارولينا, بنسلفانيا, فيرجينيا, واشنطن دي سي, غرب فرجينيا.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها :

كلما كان الشاب أكثر التزاماً بالسلوك الديني الشخصي وكذلك كلما كانت المشاعر الدينية قوية لديه كلما انخفض مستوى الانحراف لدى ذلك الشاب .

- **دراسة تشاربلين (chamberlana) وزيكا (zika) (1992): بعنوان " التدين و السعادة النفسية والمعني في الحياة . "**

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التدين والسعادة النفسية والمعنى في الحياة .

أدوات الدراسة: استخدم الباحثان استبانه مكونة من ثلاث مقاييس وهى :

- مقياس السعادة النفسية مكونة من بعدن (الآثار الايجابية والسلبية للسعادة، الرضا عن الحياة)

- مقياس الهدف في الحياة.

- مقياس التدين تم قياسه عن طريق مقياسين من مقاييس king and hurt (1975) التي تقيس البعد الداخلي للتدين.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (155) فرد، (118) أم (علي أن يكون لديها طفل أو أكثر دون خمس سنوات) وغير عاملة و(137) مسن أعمارهم 60 سنة أو أكثر.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها :

- العلاقة بين الهدف في الحياة والتدين كان عاليا لدى المسنين, وأعلي منة لدى عينة الأمهات.

- هناك ارتباط بين التدين والرضى عن الحياة لدى عينة الأمهات.

- **دراسة روس (ross) (1990) بعنوان " الدين و الاضطراب النفسي. "**

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الدين والاضطراب النفسي .

أدوات الدراسة: استخدم الباحث:- مقياس الاضطراب النفسي عن طريق قياس أعراض الاكتئاب والقلق.

- مقياس لأنجز وفيه ثماني عبارات نفسية متدرجة بين أعلي مستويات الصحة النفسية إلى أعلى مستويات الاضطراب النفسي .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (401) فردا تم اختيارهم عن طريق دليل الهاتف في مدينة شيكاغو وما جاورها ، وكان المدى العمري لأفراد العينة من(18 – 83) سنة .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها :

- الأفراد ذوي الاعتقاد الديني القوي كانت مستويات الاضطراب النفسي لديهم منخفضة بوضوح قياسا بالأفراد ذوي الاعتقاد الديني المنخفض الذين ارتفع مستوي الاضطراب النفسي لديهم .

- الأفراد الذين لا ديانة لهم ارتفع مستوي الاضطراب النفسي لديهم .

ثانيا : الدراسات التي تناولت موضوع التعصب

*** دراسة الشمري والزيود (2024): بعنوان"أشكال التعصب الفكري وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى المعلمين"**

أهداف الدراسة:هدفت الكشف عن مستويات التعصب الفكري والاجتماعي لدى المعلمين والتعرف على أثره وفق متغيرات الجنس والخبرة والتخصص.

أدوات الدراسة:استخدم الباحثان مقياس التعصب الفكري والاجتماعي.

عينة الدراسة:تكونت العينة من (350) معلماً ومعلمة.

نتائج الدراسة: أظهرت وجود مستوى متوسط من التعصب بوجه عام، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس، بينما وُجدت فروق دالة تبعاً لمتغير الخبرة ومستوى التدين لصالح الأكثر تديناً (أقل تعصباً).

*** دراسة ايسباني واخرون (Espany et al.2024): بعنوان"الالتزام الديني ودوره في الحد من التعصب والتحيز الاجتماعي لدى التربويين"**

أهداف الدراسة:هدفت الدراسة إلى قياس أثر الالتزام الديني الجوهري في التقليل من مستويات التعصب والتحيز الاجتماعي والفكري لدى الكوادر التعليمية.

أدوات الدراسة:استخدم الباحثون مقياس الالتزام الديني ومقياس التعصب والتحيز الاجتماعي

عينة الدراسة:تكونت عينة الدراسة من (320) معلماً في مؤسسات تعليمية مختلفة.

نتائج الدراسة:توصلت إلى أن الالتزام الديني الإيجابي يقلل بشكل دال إحصائياً من اتجاهات التعصب والتحيز نحو الآخرين، ويزيد من مستوى التسامح الأكاديمي والاجتماعي.

- **دراسة يوسف الداعور (2012) :بعنوان " الدور التربوي للجامعات الفلسطينية في مواجهة التعصب الحزبي لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية "**

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الأدوار التربوية للجامعة في مواجهة التعصب الحزبي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ؛ وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي

أدوات الدراسة: استخدم الباحث استبانه تكونت من (40) فقرة , قسمت إلى ثلاث أبعاد (رؤية وفلسفة الجامعة , الأنشطة التربوية , الاتصال والتواصل المجتمعي) , تمثلت في بيان أراء أعضاء الهيئة التدريسية لمعرفة دور الجامعتين في مواجهة التعصب، وهى من إعداد الباحث.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (205) عضو هيئة تدريسية , بواقع (98) عضو من جامعة القدس المفتوحة , (107) عضو من جامعة الأزهر.

الأساليب الإحصائية : استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

(المتوسطات، الانحراف المعياري، الأوزان النسبية, معامل ارتباط بيرسون, اختبار "ت", تحليل التباين الأحادي والثنائي, معاملات " الفا كرونباخ، جتمان وسيبرمان بروان") لتحليل البيانات .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها :

- عدم وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى (a>0.05) في متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية الذكور ومتوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية الإناث على استبيان الدور التربوي للجامعة في مواجهة التعصب الحزبي.

- عدم وجود فروق في متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية لجامعة الأزهر ومتوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية لجامعة القدس المفتوحة.

- عدم وجود فروق في استجابات العينة على الاستبيان تعزى لسنوات خبرات العينة.

- **دراسة حسنى عوض ومحمد عبد العزيز (2010) :بعنوان " درجة التعصب لدى طلبة الجامعات الفلسطينية والسودانية :دراسة عبر ثقافية مقارنة "**

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التعصب لدى طلبة الجامعات الفلسطينية والسودانية ,وتحديد الفروق فيها التي تعزى إلى كل من متغيرات (النوع ، التخصص ، مكان النشأة ، المستوى الصفي ، التحصيل الأكاديمي ، العمر).

أدوات الدراسة: استخدم الباحثان أداتين : الأولى استمارة البيانات الأولية والتي تضمنت المعلومات المرتبطة بالمتغيرات الديمغرافية للمبحوثين ، وتمثلت الثانية في مقياس التعصب لدى طلبة الجامعات الفلسطينية والسودانية.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (800) طالب وطالبة موزعين على عدة جامعات فلسطينية وسودانية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها :

- أن الدرجة الكلية للتعصب لدى كل طلبة الجامعات الفلسطينية والسودانية متوسطة حيث بلغت النسب المئوية الكلية لمتوسط استجابات الطلبة الفلسطينيين الذين مثلوا عينة الدراسة (63،4%) .بينما بلغت قيمة متوسطة الدرجة الكلية للتعصب لدى الطلبة السودانيين(61%) .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (a>0.05) في درجة التعصب بين الطلبة الفلسطينيين والسودانيين ، وقد كانت الفروق لصالح الطلبة الفلسطينيين .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (a>0.05) في درجة التعصب بين طلبة الجامعات الفلسطينية والسودانية تبعا لمتغير النوع وقد كانت الفروق بالنسبة للطلبة الفلسطينيين لصالح الإناث ، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً في درجة التعصب لصالح الذكور في العينة السودانية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (a>0.05) في درجة التعصب لدى طلبة الجامعات الفلسطينية والسودانية تبعا لمتغير التخصص في الثانوية العامة ، وقد كانت الفروق لصالح الطلبة من تخصص الفرع الادبى لدى الطلبة الفلسطينيين، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً لدى العينة السودانية .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (a>0.05) في درجة التعصب لدى طلبة الجامعة الفلسطينية والسودانية تبعا لمتغير السنة الدراسية .

- **دراسة عمر شلح (2010) :بعنوان "أساليب التربية الحزبية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى طلاب الجامعات في محافظات غزة"**

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف علي طبيعة العلاقة بين التربية الحزبية والاتجاهات التعصبية لدى طلاب الجامعات ، وكذلك الوقوف على الفروق في الاتجاهات التعصبية من تنظيم إلى أخر في الساحة الفلسطينية

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس الاتجاهات التعصبية من إعدادة، ومقياس أساليب التربية الحزبية من إعدادة .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (1200) طالبا وطالبة من كليات (الآداب ' العلوم ' التربية ، الحاسوب) من طلبة جامعة الأقصى ، الإسلامية ، الأزهر .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها :

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب التربية الحزبية واتجاهات التعصب .

- عدم وجود اختلافات أو فروق جوهرية في جميع الاتجاهات التعصبية والدرجة الكلية للاتجاهات بين كل من ذوي الدرجة المنخفضة وذوى الدرجة المرتفعة على أساليب التربية الحزبية .

- لا يوجد اختلاف في الاتجاهات التعصبية يعزى لأساليب التربية الحزبية .

- **دراسة سالم محمد (2010) :بعنوان " الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي "**

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي و التعصب الديني و الرياضي لدي الشباب الجامعي من الجنسين .

الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات و التعصب الديني و الرياضي لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث

- مقياس الأمان – عدم الأمان لماسلو (تعريف : عبدا لرحمن العيسوي) .

- دليل تقدير الذات لهودسون (تعريب : مجدي محمد الدسوقي) .

- مقياس الاتجاهات التعصبية (إعداد : إبراهيم الشافعي) .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من(294) طالبا ، (137 طالب – 157 طالبة) من طلبة وطالبات كليات الآداب والتجارة والتربية الرياضية بجامعة الزقازيق بمتوسط عمري قدرة 19.78 و انحراف معياري قدره 0.78 .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها :

- توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين الأمن النفسي والاتجاهات التعصبية الدينية والرياضية لدى عينة الإناث والعينة الكلية بينما لم تتبين اى علاقة بين الاتجاهات التعصبية والأمن النفسي لدى عينة الذكور .

- توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين تقدير الذات والاتجاهات التعصبية الدينية والرياضية لدى عينة الإناث والعينة الكلية ، بينما لم تتضح اى علاقة بين تقدير الذات والاتجاهات التعصبية الدينية والرياضية لدى عينة الذكور.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين منخفضي مستوى التعصب ومرتفعي مستوى التعصب في الأمن النفسي كانت لصالح منخفضي التعصب .

- **دراسة احمد البجارى (2009) :بعنوان " اثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تعديل سمة التعصب لدى طلبة كلية التربية "**

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تدريب المهارات الاجتماعية في تعديل سمة التعصب لدى طلبة كلية التربية.

أدوات الدراسة:استخدم الباحث

- مقياس سمة التعصب من إعداد الباحث .

عينة الدراسة : تكونت عينة البحث من (40) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في قسم الرياضيات /كلية التربية / جامعة الموصل ، والذين لديهم سمة التعصب بناء على درجاتهم على مقياس سمة التعصب ، حيث اعتبرت درجاتهم اختبارا قبليا ، ثم وزعوا عشوائيا إلى مجموعتين المجموعة الأولى تلقى أفرادها تدريب على المهارات الاجتماعية من خلال الإرشاد الجماعي وتكون البرنامج من (10) جلسات إرشادية، بينما المجموعة الثانية الضابطة لم يتلقى أفرادها أي تدريب ، وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ومستقلتين.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0،05) بعد تلقى إفرادها التدريب على الأسلوب الإرشادي .

- **دراسة نسدال وآخرون (NESDALE. ETAL.2005): بعنوان "تغيير التعصب لدى الأطفال"**

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تغير التعصب في مرحلة الطفولة ، حيث أن هذه الدراسة أخذت على عاتقها محاولات طلب تعصب الأطفال بمراحل التطور الأخلاقي إذا ما تم توضيح العلاقة بين مرحلة أخلاقية والتعصب العنصري . وهدفت الدراسة إلى ابتكار نظام تعليمي لتنشئة الأطفال وتقوية نموهم وضمائرهم الأخلاقية وتقوية تقدير الذات لديهم .

عينة الدراسة : تكونت عينة البحث من (154) طفل في الصف الخامس.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها :

- أن التعلم والتربية يمكن أن تزيد من الاحترام لمختلف الناس العنصريين .

- يمكن جعل الأطفال معطائين وايجابيين وأكثر انتفاعاً في تقدير ذواتهم من خلال الإصلاح المدرسي.

- **دراسة فرحان العنزي (2003) :بعنوان " التعصب وعلاقته ببعض أبعاد التوافق لدى عينة من الطلاب الجامعيين في مدينة الرياض "**

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التعصب عند الطلاب الجامعيين في مدينة الرياض، كذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين التعصب من جهة والتوافق (الاجتماعي – الانفعالي – المنزلي – الصحي – العام) من جهة أخرى .

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس التعصب المشتق من اختبار الرياض منيسوتا للشخصية من إعداد د. محمد شحاتة ربيع، واختبار (هيو.م.بل) للتوافق. تعريب د. محمد عثمان نجاتي.

عينة الدراسة : تكونت عينة البحث من (364) طالبا جامعيا ، (195) طالبا من جامعة الملك سعود، (169) طالبا من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية .

الأساليب الإحصائية : استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب والتكرارات .

- معامل الارتباط (بيرسون) .

- اختبار(ت) لإيجاد الفروق بين المتوسطات .

- أسلوب تحليل التباين أحادى الاتجاه .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها :

- وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،01) بين التعصب وعدم التوافق في أبعاده المختلفة ، بمعنى انه إذا زادت درجة التعصب فإن درجة عدم التوافق في أبعاده المختلفة تأخذ بالازدياد والعكس صحيح .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،01) بين عينتي الطلاب منخفضي التعصب والطلاب مرتفعي التعصب في كافة أبعاد التوافق " الاجتماعي – الانفعالي – المنزلي – الصحي العام "، لصالح الطلاب منخفضي التعصب.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة الملك سعود وطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمتوسط درجة التعصب .

- **دراسة عطاف أبوغالي (1999) :بعنوان "العلاقة بين الاتجاهات التعصبية وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى طلبة جامعة - الأزهر "**

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف علي العلاقة بين الاتجاهات التعصبية وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى طلاب الجامعة ، كذلك التعرف على أكثر الاتجاهات التعصبية شيوعاً بين الطلبة، معرفة الفروق بين الطلبة في الاتجاهات التعصبية باختلاف المتغيرات المستقلة (الجنس، المواطنة، التخصص الدراسي) .

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس الاتجاهات التعصبية من إعداده، واستخبار المعاملة الوالدية من إعداد شايفر وتعريب (ابوناهية وموسى 1987).

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (278) طالبا وطالبة من القسم الثالث والرابع في كلية التربية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها:

- أن أكثر الاتجاهات التعصبية شيوعاً هي الاتجاهات التعصبية النوعية (نحو الجنس الأخر)

- لا توجد علاقة ارتباطيه بين الاتجاهات التعصبية كمجالات التقبل للأب وألام .

- توجد علاقة ارتباطيه دالة وموجبة بين الاتجاهات التعصبية السياسية والاجتماعية والرفض للأب وألام .

- توجد علاقة ارتباطيه دالة وموجبة بين الاتجاهات التعصبية السياسية والاجتماعية والاستقلال للأم، بينما توجد علاقة ارتباطيه سالبة ودالة بين الاتجاهات التعصبية الدينية والاستقلال للأم.

- توجد فروق دالة لصالح الإناث في الاتجاهات التعصبية النوعية، بينما لاتوجد فروق في الاتجاهات الأخرى.

- لا توجد فروق بين المواطنين واللاجئين من الطلبة في الاتجاهات التعصبية.

توجد فروق دالة لصالح طلبة القسم العلمي في الاتجاهات التعصبية الدينية بينما لاتوجد فروق في الاتجاهات التعصبية الأخرى.

- **دراسة فيركتين وآخرون (verkuyten . et al) (1999): بعنوان " العلاقة بين تقدير الذات و التعصب الشخصي بين الأقلية والأغلبية من الشباب العنصري "**

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات و التعصب الشخصي بين الأقلية والأغلبية من الشباب العنصري

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الشباب الهولندي تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات من شباب هولندي وتركي ومغربي تراوحت أعمارهم ما بين (13-16) سنة .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها :

- أن تقدير الذات مرتبطا ايجابيا بالتعصب بين الأغلبية بينما بين الأقلية من الشباب وجدت علاقة سلبية.

- أن التقييم الايجابي للمجموعات المشاركة في علاقتهما بالتعصب ظهرت في أغلبية من الشباب بينما الأقلية منهم وجدت علاقة سلبية

التعقيب على الدراسات السابقة

أولاً: التعقيب على الدراسات التي تناولت موضوع الالتزام الديني

من خلال العرض المتسلسل للدراسات السابقة التي توفرت لدى الباحث لاحظ الباحث وجود ندرة في الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الالتزام الديني وخاصة في قطاع غزة ، حيث أن الباحثان لم يجد سوى ثلاث دراسات تتعلق بهذا الموضوع وهى دراسة (نهاد عقيلان2011) ودراسة (موسي القدرة 2007) ودراسة (زياد بركات 2006) . وسيتم التعقيب على هذه الدراسات من عدة جوانب كما يلي:

من حيث الأهداف :

تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الالتزام الديني من حيث الهدف ، حيث هدفت هذه الدراسات إلى دراسة علاقة الالتزام الديني ببعض المتغيرات ، فمنها من تناول الالتزام الديني وعلاقته بالصحة النفسية مثل دراسة (فاطمة صالح 2007) ، ومنها من تناول الالتزام الديني وعلاقته بموقع الضبط مثل دراسة (ربيعة الحمداني 2005) ، ومنها من تناول الالتزام الديني وعلاقته بالسعادة النفسية والمعنى في الحياة مثل دراسة (تشاربلين chamberlana، وزيكا zika 1992) ، ومنها من تناول الالتزام الديني وعلاقته بالاضطراب النفسي مثل دراسة (روس ross ،19990)، ومنها من تناول الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي مثل دراسة(زياد بركات 2006) ، ومنها من تناول الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي مثل دراسة(نهاد عقيلان 2011) ، ومنها من تناول الالتزام الديني وعلاقته بالذكاء الاجتماعي مثل دراسة(موسي القدرة 2007) .

- من حيث العينة:

اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في العينات باختلاف الهدف من الدراسة ، فاختلفت في حجم العينة ، وبلغ اكبر حجم للعينة (528) في دراسة (موسي القدرة 2007) ، وقد اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في نوع العينة فمنها من أجرى الدراسة على الجنسين مثل دراسة (نهاد عقيلان 2011)، ودراسة (موسي القدرة 2007)، ودراسة(فاطمة صالح 2007)، ودراسة (زياد بركات 2006)، ودراسة (ربيعة الحمداني 2005) ، ودراسة(تشاربلين chamberlana) ،وزيكا zika، 1992) ، ودراسة (شدويك (chadwick) وتوب (top) 1993)، ودراسة (روس (ross) 1990) .ومنها من أجرى الدراسة على عينة الذكور فقط مثل دراسة(فرانكل (frankel) ، وهويات (hewitt) 1994) .

وقد تنوعت العينة في الدراسات السابقة فكانت العينة في بعض الدراسات طلبة جامعات مثل دراسة (نهاد عقيلان 2011) ،ودراسة(موسي القدرة 2007) ، ودراسة (فاطمة صالح 2007)، ودراسة (زياد بركات 2006)، ودراسة (ربيعة الحمداني 2005). بينما كانت العينة في دراسات أخري أمهات ومسنين مثل دراسة (تشاربلين chamberlana،وزيكا (zika) 1992).

بينما في الدراسات الأجنبية كانت اكبر عينة في دراسة (chadwick) وتوب (top) 1993)حيث كان حجم العينة (1398) ، بينما أصغر عينة في دراسة (فرانكل (frankel) وهويات (hewitt) 1994).

من حيث الأدوات :

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة وجدا أن هناك اختلافاً في الدراسات السابقة من حيث الأداة المستخدمة في الدراسة ، فمنها من استخدم أدوات ومقاييس جاهزة مثل دراسة(نهاد عقيلان 2011) ، ودراسة (فاطمة صالح 2007) ، بينما قام الباحثون في الدراسات الأخرى بإعداد مقاييس وهذه الدراسات هي دراسة (زياد بركات 2006) ،ودراسة(ربيعة الحمداني 2005) ، ودراسة (موسي القدرة 2007) .

من حيث الأساليب الإحصائية :

استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية مختلفة ومنها :

معامل ألفا كرونباخ (cronbach alpha)معادل ارتباط سيبرمان معامل ارتباط بيرسون (person correlation coeffcient)، اختبارات(T-TEST) ، تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)، تحليل التباين الثنائي (two WAY ANOVA) .

من حيث النتائج :

تباينت الدراسات السابقة في نتائجها ، حيث أن هناك دراسات تؤكد وجود علاقة بين الالتزام الديني وبين المتغيرات الأخرى ، بينما دراسات أخرى تنفى وجود هذه العلاقة .

فدراسة (تشاربلين (chamberlana) وزيكا (zika) 1992) أكدت وجود علاقة بين الالتزام الديني والسعادة النفسية والمعنى في الحياة ، ودراسة (فاطمة صالح 2007) أثبتت وجود علاقة بين الالتزام الديني والصحة النفسية لدى الإناث ، بينما دراسة (ربيعة الحمداني

2005) أكدت وجود علاقة بين الالتزام الديني وموقع الضبط ، بينما دراسة(زياد بركات 2006) أكدت وجود علاقة بين الالتزام الديني والتكيف النفسي والاجتماعي ، بينما دراسة (نهاد عقيلان 2011) أكدت وجود علاقة طردية بين الالتزام الديني وبين درجات التوافق ، بينما دراسة(موسي القدرة 2007) فبينت وجود علاقة طردية بين الالتزام الديني وبين درجات الذكاء الاجتماعي ،بينما تنفى دراسة (فاطمة صالح 2007) وجود علاقة بين الالتزام الديني والصحة النفسية لدى الذكور ، بينما دراسة (زياد بركات 2006) فبينت عدم وجود علاقة بين الالتزام الديني وعمل الأب وألام .

ثانياً: التعقيب على الدراسات التي تناولت موضوع التعصب:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التعصب ، وجد الباحثان أن هذه الدراسات حاولت معرفة مستوى التعصب في المجتمعات التي تدرسها ، أي أن سمة التعصب تلقى باهتماماً كبيراً من قبل الباحثين ، وسيتم التعقيب على هذه الدراسات من خلال الجوانب الآتية :

- من حيث الأهداف:

تباينت الدراسات السابقة في أهدافها ، باختلاف العينة المستهدفة في الدراسة وباختلاف المتغيرات التي تدرسها ، فدراسة(حسنى عوض ومحمد عبد العزيز 2010) حاولت معرفة مستوى التعصب لدى الطلبة السودانيين والفلسطينيين ، أي أن هذه الدراسة هي دراسة مقارنة بين مجتمعين ، أما دراسة (فرحان العنزي 2003) فقد تناولت التعصب وعلاقته بأبعاد التوافق لدى الطلبة الجامعيين ، أما دراسة (احمد البجارى (2009) فقد كانت تهدف الى تعديل سمة التعصب لدى طلبة جامعة الموصل من خلال برنامج إرشادي ، أما دراسة(سالم محمد 2010) فقد تناولت الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما بالاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي ، أما دراسة (يوسف الداعور 2012) فقد درست الدور التربوي للجامعات الفلسطينية في مواجهة التعصب الحزبي ، في حين أن دراسة (عطاف ابوغالي 1999) تناولت الاتجاهات التعصبية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر ، بينما دراسة (عمر شلح 2010) فقد تناولت أساليب التربية الحزبية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية .

- من حيث العينة :

معظم الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث وجد أنها استهدفت طلبة الجامعات وهذه الدراسات هي دراسة (حسنى عوض ومحمد عبد العزيز 2010) ، دراسة (عمر شلح 201) ، دراسة(سالم محمد 2010) ، دراسة (أحمد البجارى 2009) ، دراسة(نسدال وآخرون (NESDALE . ETAL.2005)، دراسة (عطاف ابوغالي 1999) ، بينما دراسة (يوسف الداعور 2012) كانت العينة المستهدفة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية .

وقد تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة فقد كانت اكبر عينة (1200) في دراسة (يوسف الداعور 2012) ، بينما أصغر عينة (40) في دراسة (احمد البجارى 2009) .

وقد استهدفت معظم الدراسات السابقة الجنسين (الذكور ، الإناث) باستثناء دراسة (حسنى عوض ومحمد عبد العزيز 2010) فقد استهدفت الذكور فقط .

- من حيث الأدوات :

اختلفت الدراسات السابقة في استخدام أدوات الدراسة فبعضها استخدم برنامج إرشادي مثل دراسة (احمد البجارى 2009) ، ومنها من استخدم دراسة حالة مثل دراسة (نسدال وآخرون NESDALE . ETAL.2005)، وبعضها استخدم مقاييس جاهزة مثل دراسة (فرحان العنزي 2003) ، دراسة(سالم محمد 2010) ،بينما الدراسات الأخرى استخدمت مقاييس من إعداد الباحثين مثل دراسة (يوسف الداعور 2012) ، دراسة (حسنى عوض ومحمد عبد العزيز 2010) ، دراسة (عمر شلح 2010) ، دراسة (عطاف ابوغالي 1999) .

- من حيث النتائج :

تباينت الدراسات السابقة فيما بينها في النتائج ، فدراسة(حسنى عوض ومحمد عبد العزيز 2010) بينت أن درجة التعصب لدى الطلبة الفلسطينيين والسودانيين متوسطة ، بينما دراسة(فرحان العنزي 2003) أثبتت وجود علاقة بين التعصب والتوافق أي أنة كلما زادت درجة التعصب زادت درجة التوافق ، أما دراسة(سالم محمد 2010) فقد بينت وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الأمن النفسي والاتجاهات التعصبية لدى

العينة ككل ، أما دراسة (عطاف ابوغالي 1999) فقد أظهرت أن أكثر الاتجاهات التعصبية شيوعاً هي الاتجاهات التعصبية النوعية (نحو الجنس الأخر).

الفصل الرابع

المنهج والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة:
  1. عينة الدراسة الاستطلاعية
  2. عينة الدراسة الأساسية
  3. وصف العينة
- الأدوات والمقاييس:
  أولاً: مقياس المتغيرات النفسية الاجتماعية
  ثانياً: مقياس الالتزام الديني
- الأساليب الإحصائية

المنهج والإجراءات

يعرض هذا الفصل الإجراءات والخطوات المنهجية التي تمت في مجال الدراسة الميدانية، حيث يتناول منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، والعينة التي طبقت عليها الدراسة، إضافةً إلى توضيح الأدوات المستخدمة في الدراسة وخطواتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات للتوصل إلى النتائج ومن ثم تحقيق أهداف الدراسة. وفيما يلي تفاصيل ما تقدم:

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول الإجابة على السؤال الأساسي في العلم وماهية وطبيعة الظاهرة موضوع البحث. ويشمل ذلك تحليل الظاهرة، وبيئتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، ومعنى ذلك أن الوصف يتم أساساً بالوحدات أو الشروط أو العلاقات أو الفئات أو التصنيفات أو الأنساق التي توجد بالفعل، وقد يشمل ذلك الآراء حولها والاتجاهات إزائها، وكذلك العمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها والمتجهات التي بزغ علها، ومعنى ذلك أن المنهج الوصفي يمتد إلى تناول كيف تعمل الظاهرة. (أبو حطب وصادق، 1991 ، 104-104).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع المعلمين والمعلمات الذين يعملون في المدارس الحكومية في محافظات غزة ، والبالغ عددهم (10499) معلم ومعلمة، في جميع التخصصات، والموزعين على (398) مدرسة حكومية .

* والجدول التالي يوضح عدد المدارس في محافظات غزة والجهة المشرفة عليها

جدول رقم (1) يبين توزيع المدارس على الجهة المشرفة عليها

الجهة المشرفة	العدد	النسبة
حكومة	398	%57.4
وكالة	245	%35.4
خاصة	50	%7.2
المجموع الكلى	693	%100

* توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس

جدول رقم (2) يبين توزيع المعلمين وفقاً للجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	4858	%46.3
أنثى	5641	%53.7
المجموع	10499	%100

جدول رقم (3) يبين توزيع مجتمع الدراسة على المديريات التعليمية في محافظات غزة وفقاً للجنس

المديرية / الجنس	شمال غزة	شرق غزة	غرب غزة	الوسطى	خان يونس	شرق خانيونس	رفح
ذكر	872	938	928	560	604	485	471
أنثى	914	1127	1252	706	626	493	577
المجموع	1786	2065	2180	1266	1230	978	1048

* الجداول حسب الكتاب الإحصائي السنوي لوزارة التربية والتعليم العالي في محافظات غزة2012-2013م.

عينــة الدراســة:

هــذا وقد تألفت عينة الدراسة من عينتين هما:

عينة استطلاعية: تم اختيار (50) معلم/ة من محافظات غزة بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك للتأكد من صلاحية أدوات الدراسة ومن ثم استخدامها لحساب الصدق والثبات لمقياسي الدراسة.

عينة الدراسة الكلية: تم اختيار (397) معلم ومعلمة من محافظات غزة من مجتمع الدراسة ، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة الطبقية العشوائية، لأنها هي الطريقة الوحيدة التي تجعلنا نحصل على أفضل عينة تحقق أهداف الدراسة.

العينة الميدانية:

قام الباحث باختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية ، لأنها الطريقة التي تجعلنا نحصل على أفضل وأدق النتائج ، وذلك لان المعلمين موزعين على أكثر من مديرية في محافظات عزة، وقام الباحث باختيار العينة حسب متغير مكان العمل ، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (397) معلم ومعلمة ، وهم يشكلون ما نسبته (3.7%) تقريباً من مجتمع الدراسة ، واختار الباحث ثلاث مديريات تعليمية لاختيار العينة منها ، المديرية الأولى شرق غزة وتم اختيارها لأنها تحتوى على معلمين ومعلمات من مختلف محافظات غزة وخاصة منطقة شمال غزة وغزة والوسطى ، أما المديرية الثانية والثالثة فهما مديرتي خانيونس وشرق خانيونس وتم اختيارها لأنها تشمل معلمين معلمات من المناطق الجنوبية في محافظات غزة ، وقام الباحث بتوزيع (500) استبانه لعينة الدراسة ، منها (250) لمديرية شرق غزة ،و(250) لمديرتي خانيونس وشرق خانيونس ، وتم استرجاع (460) استبانه واستبعد الباحث (63) استبانه لعدم الالتزام بشروط الإجابة ، لتستقر العينة على علي (397) معلم ومعلمة وهو ما نسبته (3.7%).

هــذا وقد تألفت عينة الدراسة من عينتين هما:

عينة استطلاعية: تم اختيار (50) معلم/ة من محافظات غزة بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك للتأكد من صلاحية أدوات الدراسة ومن ثم استخدامها لحساب الصدق والثبات لمقياسي الدراسة.

عينة الدراسة الكلية: تم اختيار(397) معلم ومعلمة من محافظات غزة من مجتمع الدراسة ، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة الطبقية العشوائية، لأنها هي الطريقة الوحيدة التي تجعلنا نحصل على أفضل عينة تحقق أهداف الدراسة

وصف العينة

1- الجنس: تبين النتائج أن 54.16% من أفراد الدراسة هم من الذكور ، بينما 45.84% من الإناث، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (4) توزيع أفراد العينة حسب نوع الجنس

الجنس	عدد الأفراد	%
ذكر	215	54.16
أنثى	182	45.84

2- العمر: يتبين أن 46.85% من أفراد الدراسة أعمارهم ما بين 20-30 سنة ، بينما 31.48% تتراوح أعمارهم من 30 إلى 40 سنة ، 21.66% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين 41-60 سنة، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (5) توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	عدد الأفراد	%
من20-30	186	46.85
من31-40	125	31.48
من41-60	86	21.66

3- الترتيب الميلادي: تبين النتائج أن 26.19% من أفراد الدراسة ترتيبهم الميلادي الأول ، بينما 55.91% ترتيبهم الميلادي الوسط، وأخيرا 17.88% من أفراد العينة ترتيبهم الميلادي الأخير، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (6) توزيع أفراد العينة حسب ترتيبه العائلي

الترتيب الميلادي	عدد الأفراد	%
الأول	104	26.19
الوسط	222	55.91
الأخير	71	17.88

4- مستوى التعليم: يتضح من النتائج أن 9.07% من أفراد الدراسة تعليمهم الجامعي دبلوم معلمين متوسط، 46.6% تعليمهم الجامعي ليسانس/ بكالوريوس، 36.52% تعليمهم الجامعي ليسانس/ بكالوريوس مع تأهيل تربوي، 2.02% تعليمهم الجامعي دبلوم عالي في التربية، 5.79% تعليمهم الجامعي ماجستير / ودراسات عليا، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (7) توزيع أفراد العينة حسب مستوى التعليم

مستوى التعليم	عدد الأفراد	%
دبلوم معلمين متوسط	36	9.07
ليسانس/بكالوريوس	185	46.60
ليسانس/ بكالوريوس مع تأهيل تربوي	145	36.52
دبلوم عالي في التربية	8	2.02
ماجستير ودراسات عليا	23	5.79

5- التخصص العلمي: يتبين من النتائج أن 70.52% من أفراد الدراسة تخصصهم هو دراسات أدبية، بينما من تخصصه دراسات علمية نسبتهم 29.47%، ويتضح ذلك من الجدول التالي

جدول (8) توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	عدد الأفراد	%
دراسات أدبية	280	70.52
دراسات علمية	117	29.47

6- الجامعة التي تخرج منها: يتبين من النتائج أن 30.98% من أفراد الدراسة أنهوا دراستهم من الجامعة الإسلامية، 13.6% من جامعة الأزهر، 29.47% من جامعة الأقصى، 15.87% من جامعة القدس المفتوحة والجامعات في الضفة، 10.08% من جامعات عربية، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (9) توزيع أفراد العينة حسب الجامعة التي تخرج منها

الجامعة التي تخرج منها	عدد الأفراد	%
الإسلامية	123	30.98
الأزهر	54	13.6
الأقصى	117	29.47
القدس المفتوحة وجامعات الضفة	63	15.87
الجامعة العربية	40	10.08

7- سنوات الخبرة: يتبين من النتائج أن 31.99% من المعلمين تتراوح سنوات الخبرة لديهم ما بين 1-3 سنوات، بينما 28.97% منهم تتراوح سنوات الخبرة من 4-6 سنوات، 12.34% منهم تتراوح ما بين 7-9 سنوات، وأخيرا 26.7% سنوات الخبرة لديهم فوق 10 سنوات، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (10) توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	عدد الأفراد	%
1-3 years	127	31.99
4-6 years	115	28.97
7-9 years	49	12.34
+10years	106	26.70

8- الصفوف التي يدرسونها: يتبين من النتائج أن 53.15% من أفراد العينة يدرسون المرحلة الابتدائية، 17.88% يدرسون في المرحلة الإعدادية، 28.97% يدرسون في المرحلة الثانوية، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (11) توزيع أفراد العينة حسب الصفوف التي يدرسونها

الصفوف التي تدرسها/يها	عدد الأفراد	%
ابتدائي	211	53.15
إعدادي	71	17.88
ثانوي	115	28.97

9- المواد التي يدرسونها: يتضح من النتائج أن 52.14% من أفراد الدراسة المواد التي يدرسونها مواد أدبية، 31.73% المواد التي يدرسونها مواد علمية، 16.12% مدرس صف، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (12) توزيع أفراد العينة حسب المواد التي يدرسونها

المواد التي تدرسها/يها	عدد الأفراد	%
آداب	207	52.14
علوم	126	31.73
مدرس صف	64	16.12

10- مكان الإقامة: يتضح من النتائج أن 14.10% من أفراد الدراسة مكان إقامتهم في قرية، 19.89% في مخيم، 65.99% في المدينة، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (13) توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	عدد الأفراد	%
قرية	56	14.10
مخيم	79	19.89
مدينة	262	65.99

11- المواطنة: يتضح من النتائج أن 55.16% من أفراد الدراسة لاجئ، 46.97% مواطن، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (14) توزيع أفراد العينة حسب المواطنة

المواطنة	عدد الأفراد	%
لاجئ	219	55.16
مواطن	178	46.97

12- مكان السكن: يتضح من النتائج أن 9.11% من أفراد الدراسة من محافظة رفح، 43.04% من محافظة خانيونس، 13.92% من محافظة الوسطى، 32.15% من محافظة غزة، 1.77% من محافظة الشمال، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (15) توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن

مكان السكن	عدد الأفراد	%
رفح	38	9.57
خانيونس	170	43.04
الوسطى	55	13.92
غزة	127	32.15
الشمال	7	1.77

13- عدد أفراد الأسرة: يتبين من النتائج أن 19.54% عدد أفراد أسرته من 1-5 أفراد، 58.35% عدد أفراد الأسرة من 6-10 أفراد، 22.16% عدد أفراد أسرتهم من 11-15 فرد، 1.54% عدد أفراد أسرتهم أكثر من 15 فرد، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي.

جدول (16) توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	عدد الأفراد	%
من 1-5	76	19.54
من6-10	227	58.35
من 11-15	88	22.16
أكثر من 15	6	1.54

14- الانتماء التنظيمي أو الحركي: يتضح من النتائج أن 10.07% من المعلمين أفراد الدراسة ينتمون إلى حركتي فتح والجبهة الشعبية، بينما 22.76% منهم ينتمون إلى حركتي الجهاد الإسلامي وحماس، 60.45% مستقلين ، 6.80% آخرون، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (17) توزيع أفراد العينة حسب الانتماء التنظيمي أو الحركي

الانتماء التنظيمي أو الحركي	عدد الأفراد	%
فتح والجبهة الشعبية	40	10.07
الجهاد الإسلامي وحماس	90	22.76
مستقلين	240	60.45
آخرون	27	6.80

15- درجة التدين: يتضح من النتائج أن 14.8% من أفراد الدراسة شديدي التدين ، 84.88% محافظ على التقاليد الدينية ، 0.51% ضد فكرة التدين، ويتضح ذلك من الجدول التالي

جدول (18) توزيع أفراد العينة حسب درجة التدين

درجة التدين	عدد الأفراد	%
شديد التدين	58	14.80
محافظ على التقاليد الدينية	337	84.88
ضد فكرة التدين	2	0.51

16- الوضع الاقتصادي: يتضح من النتائج أن 3.04% من أفراد الدراسة وضعهم الاقتصادي ضعيف، 84.05% وضعهم الاقتصادي متوسط، 12.20% وضعهم الاقتصادي مرتفع، 1.00% وضعهم الاقتصادي مرتفع جدا، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (19) توزيع أفراد العينة حسب الوضع الاقتصادي

الوضع الاقتصادي	عدد الأفراد	%
ضعيف	12	3.04
متوسط	332	84.05
مرتفع	49	12.20
مرتفع جدا	4	1.00

17- مستوى تعليم الأب: يتضح من النتائج أن 61.71% من أفراد العينة تعليم الأب متوسط، 37.02% تعليم الأب جامعة، 1.25% تعليم الأب دراسات عليا، ويتضح ذلك من الجدول التالي

جدول (20) توزيع أفراد العينة حسب تعليم الأب

تعليم الأب	عدد الأفراد	%
متوسط	245	61.71
جامعه	147	37.02
دراسات عليا	5	1.25

18- عمل الأب: يتضح من النتائج أن 27.96% من أفراد الدراسة يعمل والده موظفاً أو متخصصاً، 1.76% يعمل والده في الأمن والشرطة، 13.10% عامل او صنايعي، 2.52% مزارع، 5.29% تجار وملاك، 23.43% عاطل عن العمل، 15.62% أخرى، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (21) توزيع أفراد العينة حسب عمل الأب

عمل الأب	عدد الأفراد	%
متخصصين وموظفين	111	27.96
أمن وشرطة	7	1.76
عامل وصنايعي	52	13.10
مزارع	10	2.52
تجار وملاك	21	5.29
عاطل عن العمل	93	23.43
متقاعد ولا يعمل	41	10.33
أخرى	62	15.62

19- مستوى تعليم الأم: يتضح من النتائج أن 94.97% من أفراد الدراسة تعليم الأم إعدادي، 5.04% دراسات عليا، ويتضح ذلك من الجدول التالي

جدول (22) توزيع أفراد العينة حسب تعليم الأم

تعليم الأم	عدد الأفراد	%
إعدادي	377	94.97
ثانوي	0	0.00
جامعي	20	5.04

20- عمل الأم: يتضح من النتائج أن 23.74% من أفراد الدراسة لا تعمل الأم أو ربة بيت، 22.47% عمل الأم متخصصة أو موظفة، 34.37% سكرتيرة، 8.33% عاملة، 11.08% مزارعة، ويتضح ذلك من الجدول التالي

جدول (23) توزيع أفراد العينة حسب عمل الأم

عمل الأم	عدد الأفراد	%
ربة بيت ولا تعمل	94	23.74
متخصصة وموظف حكومي	89	22.47
سكرتيرة	137	34.37
عاملة	33	8.33
مزارعة	44	11.08

21- التوجهات السياسية للأب: يتضح من النتائج أن 13.85% من أفراد الدراسة ينتمي الأب إلى حركة فتح، 23.29% ينتمي الأب إلى حركة حماس، 0.75% ينتمي الأب إلى الجهاد الإسلامي، 0.75% إلى الجبهة الشعبية، 58.43% لا شيء، 2.26% من أفراد الدراسة ينتمي الأب إلى حزب أو فصيل آخر، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (24) توزيع أفراد العينة حسب التوجهات السياسية للأب

تنظيم الأب	عدد الأفراد	%
فتح	**55**	**13.85**
حماس	**95**	**23.29**
جهاد إسلامي	**3**	**0.75**
جبهة شعبية	**3**	**0.75**
لا شيء	**232**	**58.43**
أخرى	**9**	**02.26**

22- التوجهات السياسية للأم: يتضح من النتائج أن 7.80% من أفراد الدراسة الانتماء السياسي للأم هي حركة فتح، 24.43% تنتمي الأم إلى حركة حماس، 1.25% للجهاد الإسلامي، 0.75% إلى الجبهة الشعبية، 36.47% لا تنتمي الأم لأي حزب أو فصيل، 2.26% تنتمي الأم لحزب أو فصيل آخر، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (25) توزيع أفراد العينة حسب التوجهات السياسية للأم

تنظيم الأم	عدد الأفراد	%
فتح	31	7.80
حماس	97	24.43
جهاد إسلامي	5	1.25
جبهة شعبية	3	0.75
لا شيء	252	36.47
أخرى	9	2.26

أدوات الدراسة

في ضوء فروض البحث والمتغيرات التي تضمنتها، كان على الباحث أن يختار الأدوات الملائمة لجمع المادة. ذلك أن الوسائل المستخدمة في جمع المادة هي التي تستخدم بالفعل في اختبار فروض الدراسة، فالهدف من أية دراسة لا يتحقق إلا من خلال الوسائل التي تستخدم في هذه الدراسة والتي تمكننا من اختبار فروضها. وطالما أن طبيعة الفروض والعينة والمتغيرات المتضمنة فيها، هي التي تتحكم في اختيار الأدوات المناسبة (أبو نجيلة: 1996). لذلك استخدم الباحث الأدوات والمقاييس التالية:

أولاً: مقياس التعصب

ثانياً: مقياس الالتزام الديني

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات والمقاييس موضحين في كل منها كيفية إعداد المقياس وتصميمه، والمقاييس الفرعية، والبنود التي يتضمنها وثباته وصدقه.

أولاً: مقياس التعصب:

لتحقيق أهداف الدراسة وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري، فقد قام الباحثان باستخدام مقياس التعصب، ويتكون المقياس من (23)، فقرة، وفيما عرض المقياس:

جدول رقم (26) يبين مقياس التعصب وعدد فقرات المقياس

م	أبعاد المقياس	عدد العبارات
1	التعصب(MMPI)	23
مجموع الفقرات		23

صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بالتحقق من صدق هذا المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي، على العينة الاستطلاعية – سابقة الذكر - حيث قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط على النحو التالي:

حساب ارتباط كل فقرة من فقرات كل بعد فرعي مع الدرجة الكلية للبعد:

قام الباحث بحساب ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لهذا البعد وقد جاءت نتائج هذه الارتباطات كما يبينها الجدول رقم (27).

جدول(27) معاملات الارتباط بين فقرات متغير التعصب والدرجة الكلية للمقياس

الرقم	الفقرة	التعصب	مستوى الدلالة
1	لو لم يضمر الناس العداوة لي لكنت أكثر نجاحاً بكثير مما أنا عليه	0.200	//0.140
2	اشعر كل أسبوع ، أو اقل ، بسخونة تعم جسمي فجأة وذلك دون ما سبب ظاهر .	-0.255*	00.05

الرقم	الفقرة	التعصب	مستوى الدلالة
3	أجد من الصعوبة علي في هذه الأيام أن أظل محتفظاً بأملي في أنني سأرتقي .	0.477**	0.001
4	اعتقد أن معظم الناس مستعدون لأن يكذبوا في سبيل التفوق على غيرهم .	-0.086	//0.529
5	اشعر في معظم الأحيان أنني قد ارتكب خطأ أو أتيت شراً .	0.294*	0.028
6	اعتقد أن الناس أمناء لخوفهم أن يكتشف أمرهم .	0.401**	0.002
7	معظم الناس يستخدمون وسائل ملتوية للحصول على كسب أو منفعة بدلاً من أن يتركوا الفرصة تضيع عليهم	0.371**	0.005
8	غالباً ما أتساءل عن الأسباب الخفية التي تدفع الآخرين إلى معونتي .	0.387**	0.003
9	اشعر في بعض الأحيان كما لو كان من الضروري أن أوذي نفسي أو أي شخص آخر .	0.658**	0.000
10	اشعر بأنني كثيراً ما عوقبت دون سبب .	0.347**	0.009
11	غالباً ما ألاحظ أن يداي ترتجفان عندما أحاول أن أقوم بعمل ما .	0.338*	0.011
12	أحب العلوم .	0.499**	0.000
13	معظم الناس يكونون صداقاتهم على أساس احتمال الإفادة من أصدقائهم .	0.053	//0.696
14	كنت أجد وأنا في المدرسة أن من الصعب علي أن أتحدث أمام الفصل.	0.206	//0.128
15	لا شك في أن نصيبي من الأشياء المسببة للقلق في هذه الحياة كان كبيراً.	0.637**	0.000
16	عندي أفكار غريبة غير عادية.	0.364**	0.006
17	المستقبل غامض لدرجة تجعل من العبث أن يقوم الشخص برسم أي خطة للأمور الهامة .	0.122	//0.369
18	غالباً ما قابلت أشخاص من المفروض أنهم خبراء ولكنهم لم يكونوا أحسن مني .	0.416**	0.001
19	تؤثر فيّ الخبرات المؤلمة لدرجة أنني لا استطيع آن اطردها من ذهني.	0.285*	0.033
20	لا مانع أن يحتال الإنسان على القانون بشرط ألا يخالفه فعلاً .	0.065	//0.635

الرقم	الفقرة	التعصب	مستوى الدلالة
21	كثيراً ما وجدت الناس يغارون من أفكاري الجيدة لمجرد أنهم لم يسبقوني في الوصول إليها.	0.072	//0.598
22	عندما يوجد الرجل مع امرأة يفكر عادة في أمور جنسية	0.226	//0.094
23	يعتريني شعور بأن شيئاً مريعاً على وشك الحدوث عدة مرات في الأسبوع .	0.420**	0.001
24	أحب أن اقرأ المقالات المتعلقة بالجرائم .	0.540**	0.000
25	عندما يسئ إلي أحد اشعر بأن من الواجب أن أرد الإساءة بالإساءة .	-0.110	//0.418
26	اشعر أحيانا برغبة في السب .	0.492**	0.000
27	مررت بخبرات في منتهى العجب والغرابة .	0.406**	0.002
28	عندما كنت صغيراً ، فصلت من المدرسة مرة آو أكثر بسبب تمردي وعصياني .	0.413**	0.002
29	اعتقد أن كل شئ يحدث وفقاً لما ذكره الأنبياء والرسل.	0.390**	0.003
30	يزداد استمتاعي بالمسابقات أو المباريات عندما أراهن عليها .	0.309*	0.021
31	كنت أحول إلى الناظر أحيانا بسبب تغيبي عن المدرسة	0.310*	0.020
	اشعر بأنني كثيراً ما عوقبت بدون سبب .	0.431**	0.001

تبين من خلال الجدول السابق أن فقرات مقياس التعصب تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من 0.01 ومستوى دلالة 0.05 ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.255-- 0.658)، وهذا يدل على أن بعد الواجبات وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي. ما عدا الفقرات (1، 4، 13، 14، 17، 20، 21، 22، 25) فهي غير دالة إحصائياً، فلذلك يجب حذفهما من البعد والمقياس.

4: ثبات المقياس:

بعد تطبيق الاستبانة تم حساب الثبات لها بطريقتين وهما كالتالي:

1- الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ Alpha :

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (50) معلم ومعلمة ، وبعد تطبيق المقياس تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات ، وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ لفقرات مقياس التعصب 0.77 ، وهذا دليل كافي على أن المقياس بفقراته يتمتع بمعامل ثبات عالٍ. وبناء على هذه النتيجة فأن المقياس يصلح للإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة وهو مناسب لتطبيقه على أفراد عينة الدراسة

2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split _half methods :

بعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس الكلي، حيث أن طريقة التجزئة النصفية تقوم على قسمة بنود المقياس إلى نصفين وكذلك بنود كل بعد قسمين، حيث تم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس الكلي وقد بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد معادلة بروان المعدلة لفقرات مقياس التعصب 0.75 ، وهذا دليل كافٍ على أن المقياس وفقراته يتمتع بمعامل ثبات عالٍ، والنتائج الخاصة بذلك موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول(28)معامل ألفا كرونباخ ، والتجزئة النصفية لمقياس التعصب

الرقم	البعد	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
				معامل ارتباط بيرسون	معامل سبيرمان براون المعدلة
1	التعصب	23	0.77	0.6	0.75

ثانياً: مقياس الالتزام الديني:

- مراجعة للأدوات المستخدمة في مجال قياس الالتزام الديني:

بعد مراجعة الباحث للأدوات المستخدمة في مجال قياس لالتزام الديني، وقع اختيارهما على مقياس الالتزام الديني الذي أعده " صالح الصنيع " وذلك لأسباب عدة منها أن هذا المقياس تم استخدامه في البيئة المحلية من قبل العديد من الباحثين ،وبعد اختيار الباحث لهذا المقياس قام بالتجريب المبدئي له - قبل القيام بالدراسة الأساسية - على عدد من أفراد المجتمع الذي سنجري عليه البحث، وبلغ عددهم 25 مفردة. وذلك حتى تزداد ألفة الباحثان بالمقياس، من جهة، ومن الجهة الأخرى للتأكد من فهم المفحوصين لتعليمات وعبارات الاختبارات والمواقف الواردة في الاختبار لمعرفة مدى ملاءمتها للبيئة المحلية ومدى ألفة الفلسطينيين لمضمون هذه الفقرات. وقد تبين للباحث بعد إجراء التجربة أنه لا توجد أية ضرورة لإجراء تعديلات على هذا المقياس باستثناء حذف بعض العبارات التي لا تتناسب مع عينة الدراسة من الإناث ، لتصبح عدد فقرات المقياس (53) فقرة.

2: إعداد مقياس الالتزام الديني وتصميمه:

2 يتكون مقياس الالتزام الديني في صورته الأصلية من ستين عبارة لكل عبارة ثلاثة خيارات، وقائمة موضوعات المقياس تشمل ما يلي:

3	1- أركان الإيمان	6 عبارات
4	2- أركان الإسلام	8 عبارات
5	3- واجبات	16 عبارة
6	4- منهيات	23 عبارة

3: صدق مقياس الالتزام الديني

استخدم الباحث لحساب صدق الاختبار ، صدق الاتساق الداخلي، Internal consistency حيث قام الباحث بالتحقق من صدق هذا المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي، على العينة الاستطلاعية – سابقة الذكر - وذلك بحساب معاملات الارتباط على النحو التالي:

تم حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، ثم تم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين كل فقرة من فقرات كل بعد على حده والدرجة الكلية لكل بعد على حده، وذلك لمعرفة مدى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس وكذلك لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لكل بعد على حده، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (29) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الالتزام الديني والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	الدرجة الكلية لمقياس الالتزام الديني	مستوى الدلالة
أركان الإيمان	0.291*	0.036
أركان الإسلام	0.585**	0.000
الواجبات	0.902**	0.000
المنهيات	0.840**	0.000

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق أن أبعاد مقياس التدين تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05، فقد تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين (0.291 – 0.902)، وهذا دليل على أن أبعاد المقياس تتمتع بمعامل صدق عالٍ. وبما أن المقياس لديه أربعة أبعاد، فيجب القيام بإجراء معامل ارتباط بيرسون بين فقرات كل بعد من الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية لكل بعد على حده، وذلك للتأكد من مدى اتساق الفقرات مع كل بعد خاص به، فلذلك فأننا سوف نعرض ذلك من خلال الجداول التالية:

جدول(30) معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول (أركان الإيمان) والدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	أركان الإيمان	مستوى الدلالة
1	0.478**	0.000
2	0.539**	0.000
3	0.453**	0.000
4	0.358**	0.003
5	0.627**	0.000
6	0.640**	0.000

تبين من خلال الجدول السابق أن فقرات البعد الأول (أركان الأيمان) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من 0.01 ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.358- 0.640)، وهذا يدل على أن بعد أركان الأيمان وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ.

جدول(31) معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني (أركان الإسلام) والدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	أركان الإسلام	مستوى الدلالة
8	0.581**	0.000
9	0.586**	0.000
11	0.648**	0.000
12	0.436**	0.000
13	0.573**	0.000
14	0.621**	0.000
15	0.538**	0.000
16	0.371**	0.002

تبين من خلال الجدول السابق أن فقرات البعد الثاني (أركان الإسلام) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من 0.01 ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.371- 0.648)، وهذا يدل على أن بعد أركان الإسلام وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ.

جدول(32) معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثالث (الواجبات) والدرجة الكلية لبعد

رقم الفقرة	الواجبات	مستوى الدلالة
7	0.624**	0.000
17	0.431**	0.000
18	0.699**	0.000
19	0.664**	0.000
20	0.725**	0.000
21	0.252*	0.048
25	0.056	//0.663
38	0.638**	0.000
40	0.340**	0.007
41	0.261*	0.041
50	0.263*	0.039
52	0.588**	0.000
55	0.539**	0.000
56	0.569**	0.000
59	0.574**	0.000
60	0.406**	0.001

تبين من خلال الجدول السابق أن فقرات البعد الثالث (الواجبات) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من 0.01 ومستوى دلالة 0.05 ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.261- 0.725)، وهذا يدل على أن بعد الواجبات وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالٍ. ما عدا الفقرة (25) فهي غير دالة إحصائياً، فلذلك يجب حذفهما من البعد والمقياس.

جدول(33) معاملات الارتباط بين فقرات البعد الرابع (المنهيات) والدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	المنهيات	مستوى الدلالة
23	0.407**	0.002
24	0.495**	0.000
26	0.511**	0.000
27	0.333*	0.011

28	0.524**	0.000
29	0.338*	0.010
30	0.220	//0.100
31	0.679**	0.000
32	0.617**	0.000
33	0.703**	0.000
34	0.601**	0.000
35	0.805**	0.000
36	0.794**	0.000
37	0.645**	0.000
39	0.733**	0.000
44	0.493**	0.000
45	0.118	//0.381
46	0.167	//0.215
47	0.215	//0.108
51	0.528**	0.000
54	0.494**	0.000
57	0.347**	0.008
58	0.360**	0.006

تبين من خلال الجدول السابق أن فقرات البعد الرابع (المنهيات) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من 0.01 و مستوى دلاله 0.05، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.33- 0.805)، وهذا يدل على أن بعد المنهيات وفقراته يتمتع بمعامل صدق عال. ما عدا الفقرات التالية (30، 45، 46، 47) فهما غير دالات إحصائياً، فلذلك يجب حذفهما من البعد والمقياس.
والخلاصةً أن نتائج حساب معاملات ارتباط كل فقرة من الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس الالتزام الديني بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من التجانس مما يعد مؤشراً جيداً على صدق هذا المقياس.

4: ثبات مقياس الالتزام الديني:

بعد تطبيق الاستبانة تم حساب الثبات لها بطريقتين وهما كالتالي:

1- الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ Alpha :

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (50) معلم ومعلمة ، وبعد تطبيق المقياس تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات بالنسبة للمقياس الكلي،حيث وجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس الكلي يساوي 0.86 وهذا دليل كافي على أن المقياس الكلي يتمتع بمعامل ثبات مرتفع، وبما أن المقياس لديه أربعة أبعاد، فقد بلغ معامل ألفا كرونباخ للبعد الأول (أركان الأيمان) 0.45 ، ومعامل ألفا كرونباخ للبعد الثاني (أركان الإسلام) 0.66 ، ومعامل ألفا كرونباخ للبعد الثالث (الواجبات) 0.78، و معامل ألفا كرونباخ للبعد الرابع (المنهيات)

0.85 ، وهذا دليل كافٍ على أن المقياس بفقراته يتمتع بمعامل ثبات عالٍ. وبناء على هذه النتيجة فأن المقياس بأبعاد يصلح للإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة وهو مناسب لتطبيقه على أفراد عينة الدراسة.

2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split _half methods :

بعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس الكلي، حيث أن طريقة التجزئة النصفية تقوم على قسمة بنود المقياس إلى نصفين وكذلك بنود كل بعد قسمين، حيث تم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس الكلي وكذلك لكل بعد على حده ، فقد بلغ معامل ارتباط بيرسون لدرجات المقياس الكلي بهذه الطريقة (0.52)، وبعد استخدام معادلة سبيرمان - براون المعدلة أصبح معامل الثبات (0.69) ، وهذا يدل على أن المقياس لديه درجة ثبات أعلى من نقطة القطع التي على أساسها يتم معرفة أن الاستبانة لديه درجة ثبات مناسبة أو غير مناسبة، وبما أن المقياس لديها أربعة أبعاد، فقد بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للبعد الأول (أركان الأيمان) 0.51 ، و معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للبعد الثاني (أركان الإسلام) 0.63 ، بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للبعد الثالث (الواجبات) 0.76، و بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للبعد الرابع (المنبهات) (0.80)، وهذا دليل كافي على أن المقياس بأبعاده الأربعة وفقراته يتمتع بمعامل ثبات عالي، والنتائج الخاصة بذلك موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول(34) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس مستوى التدين وأبعاده الأربعة

الرقم	البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا- كرونباخ	التجزئة النصفية	
				معامل ارتباط بيرسون	معامل سبيرمان براون المعدلة
1	أركان الإيمان	6	0.45	0.34	0.51
2	أركان الإسلام	8	0.66	0.46	0.63
3	الواجبات	15	0.78	0.61	0.76
4	المنهيات	19	0.85	0.67	0.80
5	المقياس الكلي	48	0.86	0.52	0.69

7 تصحيح المقياس:

8 تم توزيع الدرجات تصاعدياً أو تنازلياً على عبارات المقياس وفق ما يلي:

جدول رقم (35) يبين توزيع الدرجات على عبارات المقياس

9 الاتجاه	10 أرقام العبارات
11 تنازلي 3 - 2 - 1	12 1-9، 20-28، 39-44
13 تصاعدي 1 - 2 - 3	14 9-10، 29-38، 45-53

15

16 كما تم التوزيع الافتراضي للدرجات على مستويات التدين وفق ما يلي:

جدول رقم (36) يبين توزيع الدرجات على مستويات التدين

17 مستوى التدين	18 مدى الدرجات %
19 العالي	20 89.5- 100%
21 فوق المتوسط	22 75.5 - 89%
23 المتوسط	24 53.3 - 75 %
25 دون المتوسط	26 39.4 - 52.7%
27 المنخفض	28 38.9 فأقل%

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث لأساليب الإحصائية التي تمكنه من التحقق من صحة فروض الدراسة، وبما يخدم أهدافها، لذلك استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية
- معاملات الارتباط لحساب صدق التجانس/الاتساق الداخلي للمقياس.
- T. test لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتين
- تحليل التباين Analysis of Variance أحادي الاتجاه One Way ANOVA لمعرفة الفروق والدلالة بين استجابات ثلاث مجموعات أو أكثر على أبعاد المقاييس المستخدمة في الدراسة.

اختبار "شيفيه" Scheffe لمعرفة اتجاه الفروق بين استجابات ثلاث مجموعات أو أكثر على أبعاد المقاييس المستخدمة في الدراسة وتحديدها.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: عرض نتائج تساؤلات الدراسة

1. نتائج الإجابة عن التساؤل الأول
2. نتائج الإجابة عن التساؤل الثاني
3. نتائج الإجابة عن التساؤل الثالث

ثانياً: عرض نتائج فروض الدراسة:

1. نتائج الإجابة عن الفرض الأول
2. نتائج الإجابة عن الفرض الثاني
3. نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس الثالث
4. نتائج الإجابة عن الفرض الرابع
5. نتائج الإجابة عن الفرض الخامس

6. نتائج الإجابة عن الفرض الرئيس السادس
7. نتائج الإجابة عن الفرض السابع
8. نتائج الإجابة عن الفرض الثامن
9. نتائج الإجابة عن الفرض التاسع

تمهيد:

يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض نتائج الدراسة، وذلك بعد التحقق من تساؤلات و فرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وسيتم عرض النتائج من خلال مستويين، المستوى الأول تساؤلات الدراسة، والمستوى الثاني فروض الدراسة، وفيما يلي عرض لذلك:

نتائج الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

ينص التساؤل الأول : ما مستوى التعصب لدى المعلمين العاملين بوزارة التربية والتعليم العالي في قطاع غزة ؟

1: نتائج الإجابة عن التساؤل الأول:

جدول (37) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات التعصب في محافظات غزة

الأبعاد	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
التعصب	32	69.00	43.1	6.2	62.4

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن مستوى التعصب لدى المعلمين جاء بوزن نسبي 62.4% ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين العاملين في مدارس محافظات غزة لديهم مستوى عالٍ من الانفتاح والنضج العقلي والانفعالي الذي ما يقود غالباً إلى التفكير المبنى على أسس موضوعية فيجعلهم يتعاملون مع المواقف المختلفة بطرق منطقية ، كمان تبين هذه النتيجة أن المعلمين يتميزون بالانفتاح وتقبل وجهات نظر الآخرين وبالمرونة في التعامل مع المواقف المختلفة .

2:نتائج الإجابة عن التساؤل الثاني:

ينص التساؤل: ما مستوى الالتزام الديني لدى المعلمين العاملين بوزارة التربية والتعليم العالي في قطاع غزة ؟

جدول (38) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات مقياس الالتزام الديني لدى المعلمين في محافظات غزة

الأبعاد	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
أركان الإيمان	6	18.00	15.8	1.6	87.8
أركان الإسلام	8	24.00	17.6	2.5	73.5
الواجبات	15	45.00	39.1	3.6	86.9
المنهيات	19	57.00	53.4	3.5	93.6
الدرجة الكلية الالتزام الديني	48	144.00	126.2	7.8	87.6

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدرجات الالتزام الديني الكلي بلغ 126.2 درجة، وبانحراف معياري 7.8 درجة، فقد بلغ الوزن النسبي 87.6%، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة لديهم مستوى التزام ديني مرتفع وبنسبة 87.6%، وبما أن مقياس الالتزام الديني لديه أربعة أبعاد، فقد ظهر أن بعد المنهيات أحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية وبوزن نسبي 93.6%، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة لديهم التزام ديني في المنهيات والتي هي من شعب الإيمان، في حين احتل بعد أركان الإيمان المرتبة الثانية وبوزن نسبي 87.8%، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة لديهم التزام ديني في أركان الإيمان، في حين أحتل بعد الالتزام الديني في الواجبات الدينية المرتبة الثالثة وبوزن نسبي 86.9% ، بينما أحتل بعد (أركان الإسلام) المرتبة الرابعة والأخيرة وبوزن نسبي 73.5%.

يرى الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع معظم الدراسات السابقة التي استطاع الباحث الوصول إليها والتي تناولت موضوع الالتزام الديني ، فهي تتفق مع دراسة (عقيلان،2011) ، ودراسة (القدرة2007) ، ودراسة (صالح2007) ودراسة(بركات،2006) ، ودراسة(الحمدانى2005) ، حيث أظهرت هذه الدراسات مستوى عالٍ ومرتفع من الالتزام الديني لدى الفئات المستهدفة منها.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة المجتمع الفلسطيني المتدين والملتزم بثقافته الإسلامية التي تعتمد بالأساس على تربية النشء تربية إسلامية ،فالمجتمع الفلسطيني يمر بصعاب وأزمات وانقسامات ، مما جعله يتقرب إلى الله أكثر ويلتزم بالعبادات. والدين هو الطريق الأصوب والأمثل لشعور الفرد بالطمأنينة والسكينة ، وبما أن المعلم هو القدوة والنموذج الذي يحتذي بة ، فإنه يحاول أن يلتزم بتعاليم دينه و يضبط سلوكياته وفقاً للمنهج الإسلامي.

وبما أن المجتمع الفلسطيني هو مجتمع إسلامي فان فلسفة وطبيعة المجتمع هي فلسفة محافظة ومراعية للتقاليد الإسلامية ، وتعتبر فلسفة وزارة التربية والتعليم العالي انعكاس لفلسفة وثقافة المجتمع الفلسطيني ، ولذلك تقوم وزارة التربية والتعليم العالي بعمل برامج وأنشطة مختلفة تركز على تقوية الوعي الديني لدى المعلمين من خلال إقامة الدورات والمؤتمرات وتوزيع النشرات عليهم .

وبناءً على ما سبق وبما أن المعلمين هم عينة الدراسة وهم جزء من المجتمع الفلسطيني المحافظ والمسلم فإنه من الطبيعي أن يكون لديهم مستوى عالٍ من الالتزام الديني .

ينص التساؤل الرئيس: هل توجد علاقة بين الالتزام الديني والتعصب لدى المعلمين بوزارة التربية والتعليم العالي في قطاع غزة؟

نتائج الإجابة عن التساؤل الرئيس:

جدول (39) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات مقياس الالتزام الديني والتعصب لدى المعلمين في محافظات غزة

الأبعاد	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
التعصب	32	69.00	43.1	6.2	62.4
أركان الإيمان	6	18.00	15.8	1.6	87.8
أركان الإسلام	8	24.00	17.6	2.5	73.5
الواجبات	15	45.00	39.1	3.6	86.9
المنهيات	19	57.00	53.4	3.5	93.6

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن بعد المنهيات احتل المرتبة الأولى بوزن نسبى مقداره (93.6%)، بينما احتل بعد أركان الإيمان المرتبة الثانية بوزن نسبى مقداره (87.8%)، وجاء بعد الواجبات في المرتبة الثالثة بوزن نسبى (86.9%)، أما بعد أركان الإسلام احتل المرتبة الرابعة بوزن نسبى مقداره (73.5%)، وأخيرا بعد التعصب احتل المرتبة الأخيرة والخامسة بوزن نسبى (62.4%).

يعزز الباحث أن بعد (المنهيات) جاء المرتبة الأولى (بوزن نسبي 93.6%): إلى طبيعة الثقافة الإسلامية والاجتماعية المحافظة في المجتمع الفلسطيني، والتي تُركّز بشدة على تجنب المحرمات والنواهي والآثام المباشرة للحفاظ على السمعة والمكانة الاجتماعية والمهنية للمعلم بوصفه قدوة ومثالاً يُحتذى به في المدرسة والمجتمع، يحرص حرصاً شديداً على التحلي بالحيطة والابتعاد عن كل ما يُسيء لرسالته التربوية أو يخالف ضوابط الشرع والمجتمع.

وأن بعد أركان الإيمان، والواجبات وأركان الإسلام :جاءوا في الترتيب الثاني

وبأوزان مرتفعة إلى ثبات العقيدة الإيمانية والحرص على أداء العبادات والواجبات لدى عينة المعلمين. ويعود ذلك إلى طبيعة التنشئة الأسرية والاجتماعية القائمة على المبادئ الإسلامية، فضلاً عن الدور الذي تلعبه الظروف والأزمات الصعبة التي يمر بها قطاع غزة، والتي تدفع الأفراد والمؤسسات إلى مزيد من التمسك بالقيم الدينية واللجوء إلى الله تعالى طلباً للسكينة والطمأنينة النفسية.

ويعزو الباحث مجيء التعصب بدرجة متوسطة إلى تمتع المعلمين بمستوى مناسب من النضج العقلي والفكري والمستوى التعليمي الذي يُكسبهم قدراً من التوازن والقدرة على ضبط الانفعالات والتفكير الموضوعي.

ومع ذلك، فإن وجود هذه الدرجة المتوسطة يُفسَّر بالضغوط السياسية والاجتماعية والتعبئة الحزبية والمناخ العام القائم على الاستقطاب والتجاذبات الفكرية في البيئة الفلسطينية، والتي قد تؤثر بدرجات متفاوتة على الاتجاهات النفسية للأفراد.

التفسير التكاملي للعلاقة بين الالتزام الديني والتعصب:

تؤكد النتائج الميدانية أن الالتزام الديني العالي لدى المعلمين يعمل كحائط صد ووقاية نفسية وأخلاقية تُقلل من انجرافهم نحو السلوكيات التعصبية الحادة أو التصلب الفكري. فالدين الإسلامي بحقيقته الجوهرية يدعو إلى التسامح، والعدل، ونبذ العصبية بكافة أشكالها (الحزبية، والقبلية، والفكرية).

وتتفق هذه النتيجة مع االأبحاث التربوية والنفسية الحديثة (مثل: المنسي، 2024؛ Espany et al., 2024) التي تؤكد أن الالتزام الديني الجوهري المعتدل يُسهم إيجاباً في تعزيز التسامح الاجتماعي والأكاديمي، خفض التحيز ضد الآخرين، وتنمية الذكاء الانفعالي والتكيف النفسي لدى الكوادر التعليمية.

عرض نتائج فروض الدراسة

1: عرض نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعصب موضوع الدراسة والالتزام الديني لدى المعلمين.

جدول (40) يوضح معاملات الارتباط بين التعصب والالتزام الديني لدى المعلمين

	أركان الإيمان	أركان الإسلام	الواجبات	المنهيات	الدرجة الكلية الالتزام الديني
التعصب	-.097	-.232-**	-.269-**	-.245-**	-.298-**
	.054	.000	.000	.000	.000

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

وجود علاقة عكسية ذات دلاله إحصائية بين درجات الالتزام الديني وبين التعصب لدى المعلمين في محافظات غزة.
وجود علاقة عكسية ذات دلاله إحصائية بين درجات الالتزام نحو (أركان الإسلام) وبين التعصب لدى معلمي محافظات غزة.
وجود علاقة عكسية ذات دلاله إحصائية بين درجات الالتزام نحو (الواجبات) وبين التعصب لدى معلمي محافظات غزة.
وجود علاقة عكسية ذات دلاله إحصائية بين درجات الالتزام نحو (المنهيات) وبين التعصب لدى معلمي محافظات غزة.

اتفقت هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة التي درست العلاقة بين الالتزام الديني والتعصب، ومن بين هذه الدراسات، دراسة (تشاربلن وزيكا،1992) والتي بينت نتائجها عن وجود ارتباط بين التدين والرضى عن الحياة ، ودراسة (روس،1990) والتي أسفرت نتائجها أن الأفراد ذوو الاعتقاد الديني القوى لديهم مستويات من الاضطراب النفسي منخفضة.

وفيما يتعلق بوجود علاقة عكسية بين الالتزام الديني والتعصب فان الباحث يعزوا هذه النتيجة إلى أن المجتمع الفلسطيني بكل تنظيماته وأحزابه وفصائله يدركون خطورة التعصب على القضية الفلسطينية وعلى تماسك المجتمع ، وتأثير ذلك على العلاقات الاجتماعية ، وعلى الرغم من الظروف التي يمر بها المجتمع الفلسطيني إلا أن الشعب الفلسطيني يحاول بقدر المستطاع أن يحد من انتشار الظواهر السلبية في المجتمع مثل التعصب والتطرف والتشدد والظلم .

2: عرض نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعصب موضوع الدراسة والدرجة المرتفعة على مقياس الالتزام الديني لدى المعلمين.

جدول (41) يوضح معاملات الارتباط بين التعصب والدرجة المرتفعة على مقياس الالتزام الديني لدى المعلمين

	أركان الإيمان	أركان الإسلام	الواجبات	المنهيات	الدرجة الكلية الالتزام الديني
التعصب	.135	-.038	-.158	-.156	-.111
	.164	.695	.102	.107	.255

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

- **عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الالتزام الديني والتعصب لدى المعلمين والمعلمات في محافظات غزة.**

3: عرض نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعصب موضوع الدراسة والدرجة المنخفضة على مقياس الالتزام الديني لدى المعلمين.

جدول (42) يوضح معاملات الارتباط بين التعصب والدرجة المنخفضة على مقياس الالتزام الديني لدى المعلمين

	أركان الإيمان	أركان الإسلام	الواجبات	المنهيات	الدرجة الكلية الالتزام الديني
التعصب	-.005	-.042	-.078	-.099	-.122
	.959	.692	.460	.345	.245

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

- **عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الالتزام نحو (أركان الإسلام) وبين التعصب لدى معلمي محافظات غزة.**
- **عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الالتزام الديني نحو (الواجبات) وبين التعصب لدى معلمي محافظات غزة.**
- **عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الالتزام نحو (المنهيات) وبين التعصب لدى معلمي محافظات غزة.**

4: عرض نتائج الفرض الرابع:

بنص الفرض: توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الالتزام الديني للمعلمين باختلاف درجاتهم على مقياس التعصب موضوع الدراسة.

جدول (43) يوضح نتائج اختبار (ت) لكشف الفروق بين الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة للتعصب في الدرجة الكلية للالتزام الديني

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الفروق لصالح
التعصب	**المجموعة المنخفضة**	91	130.3	6.0	5.6	**0.001	لصالح المجموعة المنخفضة
	المجموعة المرتفعة	93	124.3	8.2			

** P-value<0.01 * P-value<0.05 // P-value>0.05

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

- **وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة المنخفضة ومتوسط درجات المجموعة المرتفعة في بعد التعصب، الفروق كانت لصالح المجموعة المنخفضة، فقد بلغ متوسط درجات المجموعة المنخفضة في بعد التعصب "130.3" درجة، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة المرتفعة في بعد التعصب "124.3"درجة.**

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الدين الإسلامي نهى عن التعصب واعتبره مرضاً خطيراً على المجتمع ، وقد نهى عنة نهياً شديداً سواء كان هذا التعصب في مجال الاعتقاد أو في مجال التحيز لفئة على حساب أخرى أو في مجال التعصب لرأى الطائفة أو في مجال التعصب القبلي أو الحزبي ، فالدين الإسلامي يحث على الاعتدال والتسامح ، وقد حارب الدين الاسلامى التعصب بكل أنواعه وأشكاله ، لما يتركه من أثار سلبية على الفرد والمجتمع من خلال :

- **حرمان الآخرين من حقوقهم**
- **خلق الكرة والبغضاء والعداوة بين الناس**
- **انتشار التظرف والتشدد**
- **وبالتالي فمن الطبيعي والمنطقي أن يزيد التعصب عندما ينخفض مستوى الالتزام الديني عند الفرد**

5: عرض نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض: توجد فروق دالة إحصائيا في كل من التعصب ودرجة الالتزام الديني باختلاف بعض الخصائص الذاتية.

يتفرع من الفرض عدة فروض فرعية وهي كالتالي:

1.5: توجد فروق دالة إحصائيا في كل من مستوى التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف نوع الجنس (ذكور، إناث).

جدول (44) يبين نتائج اختبار ت للكشف عن الفروق في مستوى التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف نوع الجنس (ذكور، إناث)

المتغير	المتغيرات	ذكور (ن= 215)		إناث (ن = 182)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
التعصب	التعصب	43.2	6.2	42.9	6.3	0.45	//0.65	
الالتزام الديني	أركان الإيمان	15.8	1.7	15.8	1.6	-0.05	//0.96	
	أركان الإسلام	17.8	2.7	17.5	2.3	1.12	//0.26	
	الواجبات	39.0	4.0	39.3	3.1	-0.88	//0.38	
	المنهيات	53.0	4.1	53.7	2.5	-2.07	*0.04	لصالح الإناث
	الدرجة الكلية الالتزام الديني	125.9	8.7	126.6	6.6	-0.88	//0.38	

// P-value>0.05 * P-value<0.05 ** P-value<0.01

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مستوى التعصب، وهذا يدل على أن الذكور والإناث من المعلمين لديهم درجات متساوية في مستوى التعصب.

تختلف نتيجة هذه الدراسة مع بعض نتائج بعض الدراسات السابقة ، ومنها دراسة (عوض ،وعبد العزيز ،2010) ، ودراسة (شلح،2010) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق بين الجنسين في مستوى التعصب وكانت الفروق لصالح الإناث .

كما أنها تختلف مع دراسة (جابر ،وعبيد ،2011) ، ودراسة (جابر، 2008) والتي أظهرت نتائجها عن وجود فروق في درجة الدوجماطيقية بين الجنسين وكانت الفروق لصالح الإناث ، كما أنها تتفق مع نتائج دراسة (بن لمبارك ،2009) والتي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق بين الجنسين في درجة الدوجماطيقية .

ويعزو الباحث هذا الاختلاف في نتيجة الدراسة مع الدراسات السابقة إلى الاختلاف في العينة، حيث أن معظم الدراسات السابقة كانت تستهدف طلبة الجامعات .

ويفسر الباحثان هذه النتيجة إلى أن المعلمين من الذكور والإناث يتمتعون بنفس الثقافة العلمية والتربوية التي كان لها الدور الأكبر في أرائهم ، ولأنهم يعايشون نفس الظروف الاجتماعية والتربوية .

- **بالنسبة للدرجة الكلية (للالتزام الديني) فقد لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الالتزام الديني ،(t-test=-0.88,P-value=0.38) ، وهذا يدل على الذكور والإناث لديهم درجة الالتزام ديني متساوي، وهذا يعطي دلالة على أن متغير نوع الجنس ليس عامل مؤثر على الالتزام الديني لدى المعلمين في محافظات غزة.**
- **عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الأبعاد التالية (أركان الأيمان، أركان الإسلام، الواجبات)، وهذا يدل على الذكور المعلمين والإناث المعلمات لديهم درجات متساوية في (أركان الأيمان، أركان الإسلام، الواجبات)**
- **وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في بعد المنهيات، الفروق كانت لصالح الإناث، وهذا يدل على الإناث المعلمات لديهم معرفة والتزام بالمنهيات أكثر من الذكور المعلمين في محافظات غزة .**

تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (نهاد،2011) ، ودراسة (بركات،2006) والتي أثبتت نتائجها وجود فروق في مستوى الالتزام الديني بين الجنسين وكانت الفروق لصالح الإناث ، كما أنها تختلف مع نتائج دراسة (صالح ، 2007)، ودراسة (الحمداني ،2005) والتي توصلت إلى وجود فروق في مستوى الالتزام الديني بين الجنسين ، وكانت الفروق لصالح الذكور .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (القدرة ،2007) ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المجتمع الفلسطيني كما قلنا من قبل هو مجتمع إسلامي ، فالدين واحد لجميع الفئات في المجتمع دون التمييز بين الذكور والإناث ، فالكل مطالب بالالتزام بتعاليمه وشعائره ، كما أن التربية الأسرية في المجتمع الفلسطيني هي تربية إسلامية قائمة على الحفاظ على عادات وتقاليد وثقافة المجتمع ، وتكون موجهة للجميع بغض النظر عن الجنس ، فثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده تلزم الفرد بغض النظر عن جنسه أو انتماءه أو وظيفته أو مهنته أو موقعة للخضوع إليها والالتزام بعناصرها .

2.5: توجد فروق دالة إحصائيا في كل من التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف عمر المبحوثين

جدول (45) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في مستوى التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف عمر المبحوثين

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ت	مستوى الدلالة
التعصب	بين المجموعات	815.2	2	407.6	11.0	0.001**
	داخل المجموعات	14604.9	394	37.1		
	المجموع	15420.1	396			
أركان الإيمان	بين المجموعات	0.4	2	0.2	0.1	0.93//

	داخل المجموعات	1044.4	394	2.7		
	المجموع	1044.8	396			
أركان الإسلام	بين المجموعات	104.5	2	52.2	8.6	0.001**
	داخل المجموعات	2394.6	394	6.1		
	المجموع	2499.1	396			
الواجبات	بين المجموعات	88.3	2	44.2	3.4	0.03*
	داخل المجموعات	5053.9	394	12.8		
	المجموع	5142.2	396			
المنهيات	بين المجموعات	157.8	2	78.9	6.8	0.001**
	داخل المجموعات	4568.9	394	11.6		
	المجموع	4726.7	396			
الدرجة الكلية الالتزام الديني	بين المجموعات	923.2	2	461.6	7.9	0.001**
	داخل المجموعات	23093.4	394	58.6		
	المجموع	24016.6	396			

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

- **وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في التعصب لدى المعلمين في محافظات غزة بالنسبة لأعمارهم ،ولمعرفة دلالة الفروق بين أعمار المعلمين تم إجراء اختبار شيفي للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين أن :**

*** درجة التعصب لدى معلمين الفئة العمرية من 41- 60 سنة أقل من درجة التعصب لدى المعلمين من الفئة العمرية (20-30، 31-40) سنة ووجد أن هذه الفروق ذات دلاله إحصائية في حين لم يوجد فروق بين المجموعات الأخرى**

يرى الباحث أن هذه النتيجة تعنى أن مستوى التعصب يتناسب عكسياً مع زيادة العمر ، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الفرد كلما تقدم في العمر يصبح لدية نضج ووعى ، نتيجه للخبرات التي يكتسبها مع مرور الوقت ، وهذا يعنى أن النضج العقلي له دور كبير في التقليل من مستوى التعصب عند الفرد ، وعندما تتعلق هذه النتيجة بفئة المعلمين فهذا يعنى أن تفاعل واحتكاك المعلم مع المدراء والمشرفين وأولياء الأمور والطلاب يؤدى إلى اكسابة خبرات يستطيع من خلالها التعامل مع الجميع بصورة مثالية ، بعيداً عن التعصب في الرأي تجاههم .

- **عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الالتزام الديني لبعد (أركان الإيمان) بالنسبة لعمر المبحوثين ، مما يعني بان هناك تشابه في الآراء عند المعلمين بغض النظر عن أعمارهم في مستوى الالتزام الديني.**
- **وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الالتزام الديني الكلية و درجات الأبعاد التالية(أركان الإسلام ، الواجبات، المنهيات) لدى المعلمين في محافظات غزة بالنسبة لأعمارهم،ولمعرفة دلالة الفروق بين أعمار المعلمين تم إجراء اختبار شيفي للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين أن:**

*** مستوى المعرفة بأركان الإسلام لدى معلمين الفئة العمرية من 41- 60 سنة أكبر من درجة معرفة المعلمين من الفئة العمرية (20-30، 31-40) سنة ووجد أن هذه الفروق ذات دلاله إحصائية في حين لم يوجد فروق بين المجموعات الأخرى**

*** مستوى المعرفة الواجبات الدينية لدى معلمين الفئة العمرية من 41- 60 سنة أكبر من درجة معرفة المعلمين من الفئة العمرية (20-30) سنة ووجد أن هذه الفروق ذات دلاله إحصائية في حين لم يوجد فروق بين المجموعات الأخرى**
*** مستوى المعرفة المنهيات لدى معلمين الفئة العمرية من 41- 60 سنة أكبر من درجة معرفة المعلمين من الفئة العمرية (20-30، 31-40) سنة ووجد أن هذه الفروق ذات دلاله إحصائية في حين لم يوجد فروق بين المجموعات الأخرى**
*** مستوى المعرفة بالالتزام الديني الكلي لدى معلمين الفئة العمرية من 41- 60 سنة أكبر من درجة معرفة المعلمين من الفئة العمرية (20-30، 31-40) سنة ووجد أن هذه الفروق ذات دلاله إحصائية في حين لم يوجد فروق بين المجموعات الأخرى.**
يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلم مع مرور الوقت ، ومع التقدم في العمر يصبح لدية إلمام ومعرفة بكل جوانب الدين ، نتيجة للتردد المستمر على دور العبادة و الاستماع لدروس الوعظ والإرشاد ،فالمعلم في هذه المرحلة يشعر أن نهاية العمر قد اقتربت وان الوقت قد حان لاستغلال ما بقى من الحياة في ممارسة الشعائر والتفقه في الدين والابتعاد عن النواهي والآثام.

جدول (46) يوضح نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ودلالتها في التعصب ودرجة الالتزام الديني (أركان الإسلام، الواجبات، المنهيات، والدرجة الكلية) لدى المعلمين باختلاف عمر المبحوثين للمبحوثين

الأبعاد	الفئات العمرية	العدد	المتوسط	المقارنات البعدية		
				1	2	3
التعصب	20-30	186	44.1	1	.591	.000**
	31-40	125	43.4		1	.003**
	41-60	86	40.4			1
أركان الإسلام	20-30	186	17.4	1	.990	.001**
	31-40	125	17.4		1	.002**
	41-60	86	18.6			1
الواجبات	20-30	186	38.7	1	.620	.030*
	31-40	125	39.1		1	.260
	41-60	86	39.9			1
المنهيات	20-30	186	53.0	1	.930	.002**
	31-40	125	53.1		1	.010**
	41-60	86	54.5			1
الدرجة الكلية الالتزام الديني	20-30	186	125.3	1	.990	.001**
	31-40	125	125.4		1	.003**
	41-60	86	129.1			1

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

3.5 توجد فروق دالة إحصائيا في كل من التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف الترتيب الميلادي

جدول (47) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف الترتيب الميلادي

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ت	مستوى الدلالة
التعصب	بين المجموعات	173.7	2	86.83	2.21	//0.11
	داخل المجموعات	14829.2	378	39.23		
	المجموع	15002.8	380			
	المجموع	25309.8	380			
أركان الإيمان	بين المجموعات	4.0	2	1.98	0.77	//0.46
	داخل المجموعات	976.1	378	2.58		
	المجموع	980.0	380			
أركان الإسلام	بين المجموعات	28.8	2	14.41	2.30	//0.10
	داخل المجموعات	2366.7	378	6.26		
	المجموع	2395.5	380			
الواجبات	بين المجموعات	9.6	2	4.78	0.38	//0.69
	داخل المجموعات	4808.0	378	12.72		
	المجموع	4817.5	380			
المنهيات	بين المجموعات	15.9	2	7.96	0.65	//0.52
	داخل المجموعات	4642.1	378	12.28		
	المجموع	4658.1	380			
الدرجة الكلية الالتزام الديني	بين المجموعات	85.8	2	42.88	0.70	//0.50
	داخل المجموعات	23265.8	378	61.55		
	المجموع	23351.6	380			

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

- **عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في التعصب بالنسبة لاختلاف الترتيب الميلادي للمعلمين ، مما يعني بان هناك تشابه في الآراء عند المعلمين بغض النظر عن ترتيبهم الميلادي في أبعاد المتغيرات النفسية والاجتماعية.**

- **عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الالتزام الديني الكلية وأبعاده (أركان الإيمان، أركان الإسلام، الواجبات، المنهيات) بالنسبة للاختلاف في ترتيب المعلمين الميلادي ، مما يعني بان هناك تشابه في الآراء عند المعلمين بغض النظر عن ترتيبهم الميلادي في مستوى الالتزام الديني.**

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى البيئة الأسرية التي ينشا فيها الفرد والنماذج الوالدية التي تؤثر وبشكل كبير على شخصية الفرد وعلى مستوى تدينهم ، وخاصة التنشئة التي يتلقاها الفرد في السنوات الخمس الأولى ، فهي تؤثر على الفرد بغض النظر عن ترتيبه الميلادي ، فهناك عوامل أكثر أهمية في التأثير على الفرد وخصائصه ، كالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية ، فمثل هذه العوامل تسهم في التأثير على الفرد بغض النظر عن ترتيبه الميلادي في الأسرة (سواء كان ترتيب الفرد الأول أو الثاني أو في الأخير) ، فالمجتمع الفلسطيني يتميز بقوة الترابط في العلاقات الأسرية والعائلية ، وبقوة الترابط بين الأخوة في الأسرة الواحدة

6: عرض نتائج الفرض السادس:

- **بنص الفرض: توجد فروق دالة إحصائيا في كل من التعصب ودرجة الالتزام الديني باختلاف بعض الخصائص التربوية والتعليمية**
- يتفرع من الفرض عدة فروض فرعية وهي كالتالي:

1.6 توجد فروق دالة إحصائيا في كل من التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف المستوى التعليمي للمبحوثين

جدول (48) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف المستوى التعليمي للمبحوثين

الأبعاد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ت	مستوى الدلالة
التعصب	بين المجموعات	67.1	4	16.8	0.4	//0.8
	داخل المجموعات	15353.0	392	39.2		
	المجموع	15420.1	396			
أركان الإيمان	بين المجموعات	2.5	4	0.6	0.2	//0.9
	داخل المجموعات	1042.4	392	2.7		
	المجموع	1044.8	396			
أركان الإسلام	بين المجموعات	49.2	4	12.3	2.0	//0.1
	داخل المجموعات	2449.9	392	6.2		
	المجموع	2499.1	396			
الواجبات	بين المجموعات	113.2	4	28.3	2.2	//0.1

	داخل المجموعات	5029.0	392	12.8		
	المجموع	5142.2	396			
المنهيات	بين المجموعات	144.5	4	36.1	3.1	0.01**
	داخل المجموعات	4582.2	392	11.7		
	المجموع	4726.7	396			
الدرجة الكلية الالتزام الديني	بين المجموعات	447.7	4	111.9	1.9	0.1//
	داخل المجموعات	23568.9	392	60.1		
	المجموع	24016.6	396			

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب بالنسبة للمستوى التعليمي للمعلمين ، مما يعني بان هناك تشابه في الآراء عند المعلمين بغض النظر عن مستواهم التعليمي.

يرى الباحث أن هذه النتيجة تعكس مدى تشابه الخبرات والمواقف التي يتعرض لها المعلمين أثناء العمل داخل مدارسهم ، بغض النظر عن مستوياتهم التعليمية ، فالاختلاف في المستوى التعليمي للمعلمين لا يعنى هذا أن ردود أفعالهم ستختلف تجاه المواقف الاجتماعية التي يتعرضون لها ، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى التشابه في الظروف المحيطة بهم ، فهي تتشابه إلى حد كبير نتيجة للتشابه في ثقافة المجتمع .

- **عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الالتزام الديني الكلية وأبعاده التالية (أركان الإيمان، أركان الإسلام، الواجبات) بالنسبة للمستوى التعليمي للمعلمين، مما يعني بأن هناك تشابه في الآراء عند المعلمين بغض النظر عن مستواهم التعليمي في مستوى الالتزام الديني.**
- **وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بعد المنهيات لدى المعلمين في محافظات غزة بالنسبة للمستوى التعليمي، ولمعرفة دلالة الفروق بين المستويات التعليمية تم إجراء اختبار شيفي للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين أن:**

*** مستوى المعرفة بالمنهيات الدينية لدى المعلمين حملة شهادة البكالوريوس مع تأهيل تربوي أقل من معرفتهم بالمنهيات الدينية المعلمين حملة شهادة (دبلوم معلمين، بكالوريوس)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية في حين لم يوجد فروق بين المجموعات الأخرى.**

*** ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً كبيراً في رسم شخصية الفرد وسلوكياته وعقائده ، وخاصة في الخمس سنوات الأولى من عمرة ، فالأسرة تلعب دور كبير في توجيه الفرد وتكوينه ، كما أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودور العبادة زادت من جهودها في غرس القيم الدينية في نفوس أفراد المجتمع ، ونتيجة للتشابه في هذه الظروف ينتج التشابه والتجانس في الأفكار والمعتقدات بغض النظر عن المستوى التعليمي .**

2.6 توجد فروق دالة إحصائيا في كل من التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف الجامعة التي تخرجوا منها

جدول (49) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في مستوى التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف الجامعة التي تخرجوا منها

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ت	مستوى الدلالة
التعصب	بين المجموعات	676.583	4	169.146	4.50	**0.001
	داخل المجموعات	14743.524	392	37.611		
	المجموع	15420.106	396			
أركان الإيمان	بين المجموعات	14.068	4	3.517	1.34	//0.255
	داخل المجموعات	1030.759	392	2.629		
	المجموع	1044.827	396			
أركان الإسلام	بين المجموعات	119.656	4	29.914	4.93	**0.001
	داخل المجموعات	2379.413	392	6.070		
	المجموع	2499.069	396			
الواجبات	بين المجموعات	194.623	4	48.656	3.86	**0.004
	داخل المجموعات	4947.615	392	12.621		
	المجموع	5142.238	396			
المنهيات	بين المجموعات	140.985	4	35.246	3.01	*0.018
	داخل المجموعات	4585.748	392	11.698		
	المجموع	4726.733	396			
الدرجة الكلية الالتزام الديني	بين المجموعات	946.583	4	236.646	4.021	**0.003
	داخل المجموعات	23070.003	392	58.852		
	المجموع	24016.587	396			

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

- **وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات التعصب لدى المعلمين في محافظات غزة بالنسبة للجامعة التي تخرج منها المعلمون، ولمعرفة دلالة الفروق بين الجامعات التي تخرج منها المعلمين تم إجراء اختبار شيفي للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين أن :**

*** درجة التعصب لدى المعلمين خريجي الجامعات العربية أقل من درجة التعصب لدى المعلمين خريجي الجامعات (الإسلامية،الأزهر، الأقصى)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية في حين لم يوجد فروق بين المجموعات الأخرى.**

*** يعزو الباحث ذلك إلى اختلاف الظروف السياسية وتداعياتها الاجتماعية على الجامعات ، حيث أن ما يعانيه الشعب الفلسطيني من صراع ومواجهات عنيفة ومسلحة وعدوان مستمر على حقهم في الوجود ، كل ذلك فرض واقعاً نفسياً واجتماعياً ، انعكس على الجامعات الفلسطينية ، كما أن الأزمات والظروف التي يعانى منها الشعب الفلسطيني كالصراع السياسي بين الأحزاب السياسية ، حيث الصراع والتشرذم ومناخ التعبئة الحزبية الذي امتد إلى الجامعات الفلسطينية ، بحيث أصبحت الجامعات الفلسطينية ساحة للتجاذب الفكري والصراعات الحزبية والفئوية الضيقة.**

- **وبالتالي فان هذه النتيجة منطقية بسبب الظروف التي تعرض لها المعلم أثناء دراسته في الخارج مقارنة بالظروف المتوفرة في الجامعات الفلسطينية .**
- **عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في أبعاد الالتزام الديني التالية (أركان الإيمان) بالنسبة للجامعة التي تخرج منها المعلمين، مما يعني بان هناك تشابه في الآراء عند المعلمون بغض النظر عن الجامعة التي تخرجوا منها في مستوى الالتزام الديني.**
- **وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الالتزام الديني الكلية وأبعاده التالية(أركان الإسلام، الواجبات، المنهيات) لدى المعلمون في محافظات غزة بالنسبة للجامعة التي تخرج منها المعلمين، ولمعرفة دلالة الفروق بين الجامعات التي تخرج منها المعلمون تم إجراء اختبار شيفي للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين أن :**

*** مستوى المعرفة بأركان الإسلام لدى المعلمين خريجي الجامعات العربية أكبر من معرفة المعلمين خريجي الجامعات الأخرى (الإسلامية، الأزهر، الأقصى، القدس المفتوحة وجامعات الضفة)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية في حين لم يوجد فروق بين المجموعات الأخرى.**

*** مستوى المعرفة بالواجبات الدينية لدى المعلمين خريجي الجامعات العربية أكبر من معرفة المعلمين خريجي الجامعات الأخرى (الإسلامية، الأزهر، الأقصى)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية في حين لم يوجد فروق بين المجموعات الأخرى.**

*** مستوى المعرفة بالمنهيات الدينية لدى المعلمين خريجي جامعة القدس المفتوحة وجامعات الضفة أكبر من معرفة المعلمين خريجي الجامعات الأخرى (الإسلامية، الأزهر، الأقصى)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية في حين لم يوجد فروق بين المجموعات الأخرى.**

*** مستوى المعرفة بالالتزام الديني لدى المعلمين خريجي الجامعات العربية أكبر من معرفة المعلمين خريجي الجامعات الأخرى (الإسلامية، الأزهر، الأقصى)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية في حين لم يوجد فروق بين المجموعات الأخرى**

- **يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المجتمع الفلسطيني هو جزء من المجتمع العربي والإسلامي ، وتلعب الجامعات في الوطن العربي والإسلامي دوراً رائداً وكبيراً في تنمية الثقافة الإسلامية ، فهي تقوم بغرس مبادئ وأسس الثقافة الإسلامية لدى الأجيال المتعاقبة ، بهدف أن يصبح لديهم إدراك ووعى بأهمية الالتزام والتمسك بمبادئ القيم الإسلامية ، فمعظم الجامعات الفلسطينية والعربية تقوم بتدريس متطلبات إسلامية كمتطلب جامعة لطلبتها في مختلف الكليات والأقسام ، ليكتسب الطلاب جزءاً من الثقافة الإسلامية التي تساعدهم على فهم عقيدتهم ودينهم ، وبناءاً على ذلك فان تلك النتيجة تبين أن الجامعات الفلسطينية والعربية تلتزم بثقافة مجتمعاتها وهى الثقافة الإسلامية ، وبالتالي فمن الطبيعي والمنطقي أن تكون الفروق طفيفة في درجة الالتزام الديني تبعاً للجامعة التي تخرج منها المعلم .**

جدول (50) يوضح نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ودلالتها في التعصب ودرجة الالتزام الديني (لأركان الإسلام، الواجبات، المنهيات والدرجة الكلية) لدى المعلمين باختلاف باختلاف الجامعة التي تخرجوا منها

المتغيرات	نوع الجامعة	العدد	المتوسط	1	2	3	4	5
التعصب	الجامعة الإسلامية	123	43.2	1	//0.181	//0.312	//0.161	**0.005
	جامعة الأزهر	54	44.5		1	//0.593	*0.019	**0.001
	جامعة الأقصى	117	44.0			1	*0.026	**0.001

المتغيرات	نوع الجامعة	العدد	المتوسط	1	2	3	4	5
	القدس المفتوحة جامعات أخرى جامعات الضفة الغربية	63	41.8				1	//0144
	الجامعات العربية	40	40.0					1
أركان الإسلام	الجامعة الإسلامية	123	17.7	1	//0.809	//0.058	//0.860	**0.002
	جامعة الأزهر	54	17.6		1	//0.211	//0.719	**0.004
	جامعة الأقصى	117	17.1			1	//0.081	**0.001
	القدس المفتوحة جامعات أخرى جامعات الضفة الغربية	63	17.7				1	**0.009
	الجامعات العربية	40	19.1					1
الواجبات	الجامعة الإسلامية	123	38.9	1	//0.942	//0.566	//0.195	**0.001
	جامعة الأزهر	54	38.8		1	//0.705	//0.252	**0.004
	جامعة الأقصى	117	38.6			1	//0.079	**0.001
	القدس المفتوحة جامعات أخرى جامعات الضفة الغربية	63	39.6				1	//0.053
	الجامعات العربية	40	41.0					1
المنهيات	الجامعة الإسلامية	123	53.1	1	//0.449	//0.921	*0.016	//0.051
	جامعة الأزهر	54	52.7		1	//0.407	**0.008	*0.022
	جامعة الأقصى	117	53.1			1	*0.021	//0.061
	القدس المفتوحة جامعات أخرى جامعات الضفة الغربية	63	54.4				1	//0.931
	الجامعات العربية	40	54.3					1
الدرجة الكلية الالتزام الديني	الجامعة الإسلامية	123	125.8	1	//0.0308	//0.620	//0.133	**0.003
	جامعة الأزهر	54	124.5		1	//0.533	*0.032	**0.001
	جامعة الأقصى	117	125.3			1	//0.058	**0.001

المتغيرات	نوع الجامعة	العدد	المتوسط	1	2	3	4	5
	القدس المفتوحة جامعات أخرى جامعات الضفة الغربية	63	127.6				1	//0.130
	الجامعات العربية	40	129.9					1

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

3.6 توجد فروق دالة إحصائيا في كل من التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف التخصص الدراسي للمبحوثين

جدول (51) يبين نتائج اختبارات للكشف عن الفروق في التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف التخصص الدراسي للمبحوثين

المتغيرات	أدبية (ن= 280)		علمية (ن = 117)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التعصب	43.3	6.3	42.6	6.1	.946	//.345
أركان الإيمان	16.0	1.6	15.7	1.6	1.488	//.138
أركان الإسلام	17.9	2.5	17.6	2.4	1.016	//.310
الواجبات	39.3	3.5	38.7	3.9	1.195	//.233
المنهيات	53.4	3.1	53.2	3.9	.405	//.685
الدرجة الكلية الالتزام الديني	126.7	7.7	125.3	8.5	1.438	//.151

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

- **عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الكلية الأدبية ومتوسط درجات الكلية العلمية في التعصب، وهذا يدل على المعلمين في الكليات الأدبية والمعلمين في الكليات العليمة لديهم درجات متساوية في التعصب**
- **عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الكلية الأدبية ومتوسط درجات الكلية العلمية في الالتزام الديني الكلية وأبعاده (أركان الأيمان، أركان الإسلام، الواجبات، المنهيات)، وهذا يدل على أن المعلمين في الكلية الأدبية والمعلمين في الكلية العلمية لديهم درجات متساوية في الالتزام الديني الكلية وأبعاد (أركان الأيمان، أركان الإسلام، الواجبات ،المنهيات)**
- **يعزو الباحث.هذه النتيجة إلى أن البيئة الجامعية والجو العام الذي يعيش فيه الطالب متقارب بغض النظر عن الكلية التي يدرسها ، كما أن المعلمين جميعهم من بيئة اجتماعية وثقافية واحدة، أي أن الكلية التي تخرج منها المعلم لا تؤثر كثيراً على مستوى التزامه الديني ولا على مستوى خصائصه النفسية والاجتماعية .**

4.6 توجد فروق دالة إحصائيا في كل من التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف الصفوف التي يدرسها المبحوثين

جدول (52) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف الصفوف التي يدرسها المبحوثين

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ت	مستوى الدلالة
التعصب	بين المجموعات	79.1	2	39.6	1.0	//0.4
	داخل المجموعات	15044.8	383	39.3		
	المجموع	15124.0	385			
أركان الإيمان	بين المجموعات	10.3	2	5.1	2.0	//0.1
	داخل المجموعات	993.2	383	2.6		
	المجموع	1003.4	385			
أركان الإسلام	بين المجموعات	51.7	2	25.8	4.2	**0.01
	داخل المجموعات	2363.3	383	6.2		
	المجموع	2415.0	385			
الواجبات	بين المجموعات	10.3	2	5.2	0.4	//0.7
	داخل المجموعات	4751.3	383	12.4		
	المجموع	4761.6	385			
المنهيات	بين المجموعات	14.9	2	7.4	0.7	//0.5
	داخل المجموعات	4248.0	383	11.1		
	المجموع	4262.9	385			
الدرجة الكلية الالتزام الديني	بين المجموعات	23.3	2	11.7	0.2	//0.8
	داخل المجموعات	22458.7	383	58.6		
	المجموع	22482.1	385			

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

- **عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في التعصب بالنسبة للصفوف التي يدرسها المبحوثين، مما يعني بان هناك تشابه في الآراء عند المعلمين بغض النظر عن الصفوف التي يدرسها المعلمين .**

- **يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن البيئات المدرسية متشابهة في كل عناصرها (المدير، المشرف ، النشرات، الدورات،) ، فينعكس هذا التشابه على المعلمين ، فيصبح لديهم تقارب في الفكر التربوي.**
- **كما أن المعلم الفلسطيني يدرك أن خصائصه الانفعالية والاجتماعية تؤثر بشكل كبير على العملية التعليمية، لذلك هو يدرك حجم المسئولية والأمانة التي يحملها بغض النظر عن المرحلة التي يدرسها ، فنجد المعلم متمسكاً بتعاليم دينه ، متزناً في انفعالاته وردود أفعالة ، متعاوناً مع زملائه ولدية القدرة على السيطرة على المواقف المختلفة التي يتعرض لها ، كل هذا التشابه في الفكر وفى الثقافة وفى الدين ينتج عنة تشابه في مستوى التعصب وفى مستوى الالتزام الديني بعيداً عن التخصص الذي يدرسه المعلم.**
- **عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الالتزام الديني الكلية وأبعاده التالية (أركان الإيمان، الواجبات، المنهيات) بالنسبة للصفوف التي يدرسها المعلمون ، مما يعني بان هناك تشابه في الآراء عند المعلمين بغض النظر عن الصفوف التي يدرسونها في مستوى الالتزام الديني.**
- **وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الالتزام الديني الكلية وأبعاده التالية(أركان الإسلام) لدى المعلمين في محافظات غزة بالنسبة للصفوف التي يدرسها المعلمين ، ولمعرفة دلالة الفروق بين الصفوف التي يدرسونها المعلمون تم إجراء اختبار شيفي للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين أن:**

*** مستوى المعرفة بأركان الإسلام بالنسبة للصف الذي يدرسه المعلمون مع المرحلة الثانوية أقل من مستوى معرفتهم لدى المعلمين الذين يدرسون (التعليم الأساسي، المرحلة الإعدادية)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية في حين لم يوجد فروق بين المجموعات الأخرى.**

7: عرض نتائج الفرض السابع:

ينص الفرض: توجد فروق دالة إحصائيا في كل من أبعاد المتغيرات النفسية والاجتماعية ودرجة الالتزام الديني باختلاف بعض الخصائص السياسية والدينية

يتفرع من الفرض عدة فروض فرعية وهي كالتالي:

1 توجد فروق دالة إحصائيا في كل من التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف الانتماء التنظيمي للمبحوثين

جدول (53) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف الانتماء التنظيمي للمبحوثين

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ت	مستوى الدلالة
التعصب	بين المجموعات	81.726	3	27.242	0.71	//0.544
	داخل المجموعات	14390.822	377	38.172		
	المجموع	14472.548	380			
أركان الإيمان	بين المجموعات	7.559	3	2.520	0.95	//0.417
	داخل المجموعات	1001.862	377	2.657		
	المجموع	1009.422	380			
أركان الإسلام	بين المجموعات	21.302	3	7.101	1.13	//0.337
	داخل المجموعات	2368.364	377	6.282		
	المجموع	2389.666	380			
الواجبات	بين المجموعات	.990	3	.330	0.03	//0.995

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	4984.641	377	13.222		
	المجموع	4985.631	380			
المنهيات	بين المجموعات	26.555	3	8.852	0.72	//0.538
	داخل المجموعات	4607.637	377	12.222		
	المجموع	4634.192	380			
الدرجة الكلية الالتزام الديني	بين المجموعات	17.722	3	5.907	0.10	//0.963
	داخل المجموعات	23409.594	377	62.094		
	المجموع	23427.316	380			

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

- **عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في التعصب بالنسبة لاختلاف الانتماء التنظيمي للمعلمين في محافظات غزة، مما يعني بان هناك تشابه في الآراء عند المعلمين بغض النظر عن انتمائهم التنظيمي في التعصب.**
- **يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأحزاب والتنظيمات الفلسطينية هي نتاج مجتمع إسلامي على الرغم من الاختلافات السياسية فيما بينها ، فهي تقوم على المرجعية الدينية ، فحركة حماس والجهاد الاسلامى هي أحزاب دينية وإسلامية ،كما أن حركة فتح لم تخلو من التيار الاسلامي بداخلها ، وحتى وان لم تكن تأخذ الإسلام كمنهج في كل شئ كالأحزاب الدينية ، إلا أن الدين يبقى حاضراً في فكرها، كما أن المواطن الفلسطيني بشكل عام والمعلم بشكل خاص يدرك المسئولية التي يحملها، فالمسئولية الوطنية والمهنية والدينية تجعله يعمل بكل أمانة وبعيداً عن السلبية والتعصب وضيق الأفق ، كما ويرى الباحث أن المعلمين يعيشون في نفس الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، ويخضعون لنفس الثقافة والدين ، وبالتالي فان من الطبيعي والمنطقي أن يكون هناك فروق جوهرية في مستوى التعصب وفى مستوى الالتزام الديني باختلاف الانتماء التنظيمي .**
- **يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنظمة الداخلية التي تطبقها الأحزاب الدينية وبالخصوص (حركة حماس وحركة الجهاد الاسلامى) مع الأفراد المنتمين إليها،فتلك الأنظمة والقوانين تشجع على الالتزام والاتزان في التصرفات ، و تحث أفرادها على التعامل مع المحيط وفق شخصية متزنة بهدف إعطاء صورة ايجابية عنها .**
- **عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الالتزام الديني الكلية وأبعاده التالية (أركان الإيمان، أركان الإسلام، الواجبات، المنهيات) بالنسبة للانتماء التنظيمي للمعلمين في محافظات غزة، مما يعني بان هناك تشابه في الآراء عند المعلمين بغض النظر عن انتمائهم التنظيمي في مستوى الالتزام الديني.**

2.7توجد فروق دالة إحصائيا في كل من التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف مستوى التدين (شديد التدين ، محافظ على التقاليد الدينية)

جدول (54) يبين نتائج اختبارات للكشف عن الفروق في التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف مستوى التدين (شديد التدين ، محافظ على التقاليد الدينية)

المتغيرات	شديد التدين (ن= 58)	أحافظ على التقاليد الدينية (ن = 337)	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق

	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
التعصب	40.9	6.3	43.5	6.2	-2.903	.004**	لصالح المحافظين
أركان الإيمان	16.2	1.6	15.8	1.6	2.170	.031*	لصالح شديدي التدين
أركان الإسلام	18.9	2.4	17.4	2.5	4.286	.000**	لصالح شديدي التدين
الواجبات	40.7	3.3	38.8	3.6	3.612	.000**	لصالح شديدي التدين
المنهيات	54.3	2.5	53.2	3.6	2.208	.028*	لصالح شديدي التدين
الدرجة الكلية الالتزام الديني	130.1	6.6	125.5	7.8	4.207	.000**	لصالح شديدي التدين

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

- **وجود فروق جوهرية ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات شديدي التدين ومتوسط درجات المحافظين على التقاليد الدينية في التعصب، والفروق كانت لصالح المحافظين على التقاليد الدينية.**
- **يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الدين الإسلامي قد نهى عن التعصب وأمر بتركة والنهى عنة ، بل حاربه بكل صورة وأشكاله لما يخلقه من أثار سلبية على الفرد وعلى المجتمع ، فالإسلام ساوى بين الناس في كل شئ ، وحدد قواعد التعامل بينهم ، فهو يرى أن التعصب يعمل على تفتيت المجتمع وانقسامه ، فالمعلم الملتزم وصاحب التدين الشديد يدرك موقف وحقيقة الإسلام من التعصب فيتجنبه ويبتعد عنة .**
- **وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين شديدي التدين ومتوسط درجات المعلمين المحافظين على التقاليد الدينية في الالتزام الديني الكلية وأبعاده الأربعة، الفروق كانت لصالح شديدي التدين، وهذا يدل على أن المعلمين شديدي التدين لديهم معرفة والتزام ديني أكثر من المعلمين المحافظين على التقاليد الدينية في محافظات غزة .**

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأفراد ذوو التدين الشديد ، يحافظون دائماً ً على قراءة القرأن وتلاوته، ويستمعون إلى الخطب الدينية، كما أنهم يدرسون ويقرءون الكتب الإسلامية والدينية بشكل متواصل ، وبالتالي فمن المنطقي والطبيعي أن يكون لديهم معرفة والتزام ديني أكثر من الآخرين.

8: عرض نتائج الفرض الثامن:

ينص الفرض: توجد فروق دالة إحصائيا في كل من التعصب ودرجة الالتزام الديني باختلاف بعض الخصائص الأسرية والاقتصادية.

يتفرع من الفرض عدة فروض فرعية وهي كالتالي:

1 توجد فروق دالة إحصائيا في كل من التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف الوضع الاقتصادي للأسرة

جدول (55) يبين نتائج اختبارات للكشف عن الفروق في التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف الوضع الاقتصادي للأسرة

المتغيرات	متوسط (ن= 332)		مرتفع (ن = 49)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التعصب	43.1	6.2	42.3	6.5	.83	//.41
أركان الإيمان	15.8	1.7	15.8	1.2	.00	//1.00
أركان الإسلام	17.6	2.5	18.3	2.6	-1.91	//.06
الواجبات	39.1	3.7	39.3	3.0	-.43	//.67
المنهيات	53.4	3.5	53.4	3.1	-.16	//.88
الدرجة الكلية الالتزام الديني	126.1	8.0	127.0	7.0	-.76	//.45

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

- **عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات وضع اقتصادي مرتفع ومتوسط درجات وضع اقتصادي متوسط في التعصب، وهذا يدل على المعلم ذو الوضع الاقتصادي المرتفع والمعلم ذو الوضع الاقتصادي المتوسط لديهم درجات متساوية في التعصب.**
- **يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن دخل المعلم لا يؤثر على خصائصه الانفعالية والاجتماعية ، فالمعلم الفلسطيني جاء لعمله وهو يحمل رسالة عظيمة تتجاوز المادة ، وهو قادر على حمل هذه الأمانة مهما كانت الظروف المادية ، كما أن حصول المعلم على قدر متوسط وكافي من المال يكفى لسد حاجاته ومتطلبات أسرته ، يساعده ذلك على اتخاذ قراراته والتحكم في انفعالاته وسلوكياته بعيداً عن الضغوطات المادية والحياتية ، ويجعله ذلك يؤدى واجباته المهنية والاجتماعية على أكمل وجه .**
- **عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات وضع الاقتصادي المرتفع ومتوسط درجات وضع الاقتصادي المتوسط في الالتزام الديني الكلية وأبعاده (أركان الأيمان، أركان الإسلام، الواجبات، المنهيات)، وهذا يدل على أن المعلم ذو الوضع الاقتصادي المرتفع والمعلم ذو الوضع الاقتصادي المتوسط لديهم درجات متساوية في الالتزام الديني الكلية وأبعاد (أركان الأيمان، أركان الإسلام، الواجبات ،المنهيات).**
- **يرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية ، لان انتماء الفرد لدينه والتزامه بتعاليمه لا يقاس بما يملك من مال ، فشعائر وتعاليم الدين مطالب أن يؤديها كل فرد بعيداً عن مستوى دخلة أو وضعة الاقتصادي ، كما أن هذه النتيجة تبين درجة الوعي الديني التي يتمتع بها المعلمون ومدى التزامهم بتعاليم دينهم .**

2.8 توجد فروق دالة إحصائيا في كل من التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف مستوى تعليم الأب

جدول (56) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف مستوى تعليم الأب

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ت	مستوى الدلالة
التعصب	بين المجموعات	280.742	2	140.371	3.68	*0.026
	داخل المجموعات	14996.748	393	38.160		
	المجموع	15277.490	395			
أركان الإيمان	بين المجموعات	20.506	2	10.253	3.94	*0.020
	داخل المجموعات	1022.892	393	2.603		
	المجموع	1043.398	395			
أركان الإسلام	بين المجموعات	42.081	2	21.041	3.37	*0.036
	داخل المجموعات	2456.987	393	6.252		
	المجموع	2499.069	395			
الواجبات	بين المجموعات	136.727	2	68.363	5.37	**0.005
	داخل المجموعات	5001.022	393	12.725		
	المجموع	5137.749	395			
المنهيات	بين المجموعات	43.447	2	21.724	1.83	//0.162
	داخل المجموعات	4672.003	393	11.888		
	المجموع	4715.450	395			
الدرجة الكلية الالتزام الديني	بين المجموعات	424.585	2	212.293	3.54	*0.030
	داخل المجموعات	23592.001	393	60.031		
	المجموع	24016.587	395			

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في التعصب لدى المعلمين في محافظات غزة بالنسبة لاختلاف مستوى تعليم الأب، ولمعرفة دلالة الفروق بين مستوى تعليم الأب تم إجراء اختبار شيفي للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين أن:

* درجة التعصب لدى المعلمين تبعا لتعليم آبائهم للمرحلة الجامعية أكبر من درجة التعصب لدى المعلمين تبعا لتعليم أبائهم للمرحلة المتوسطة، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية في حين لم يوجد فروق بين المجموعات الأخرى.
* عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في أبعاد الالتزام الديني التالية (المنهيات) بالنسبة لاختلاف مستوى تعليم الأب، مما يعني بان هناك تشابه في الآراء عند المعلمين بغض النظر عن اختلاف مستوى تعليم الأب في مستوى الالتزام الديني.

- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الالتزام الديني الكلية وأبعاده التالية(أركان الإيمان، أركان الإسلام، الواجبات) لدى المعلمين في محافظات غزة بالنسبة لاختلاف مستوى تعليم الأب، ولمعرفة دلالة الفروق بين مستوي تعليم الأب تم إجراء اختبار شيفي للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين أن:

* مستوى المعرفة بأركان الإيمان لدى المعلمين تبعا لتعليم آبائهم للمرحلة الجامعية أكبر من معرفة المعلمين تبعا لتعليم آباءهم للمرحلة المتوسطة، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية في حين لم يوجد فروق بين المجموعات الأخرى.
* مستوى المعرفة بأركان الإسلام لدى المعلمين تبعا لتعليم آبائهم للمرحلة الجامعية أقل من معرفة المعلمين تبعا لتعليم آبائهم للدراسات العليا وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية في حين لم يوجد فروق بين المجموعات الأخرى.
* مستوى المعرفة بالواجبات الدينية لدى المعلمين تبعا لتعليم آبائهم للمرحلة المتوسطة أكبر من معرفة المعلمين تبعا لتعليم آبائهم للمرحلة الجامعية، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية في حين لم يوجد فروق بين المجموعات الأخرى.
* مستوى المعرفة بالالتزام الديني لدى المعلمين تبعا لتعليم آبائهم للمرحلة الجامعية أقل من معرفة المعلمين تبعا لتعليم أبائهم للمرحلة المتوسطة، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية في حين لم يوجد فروق بين المجموعات الأخرى.

جدول (57) يوضح نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ودلالتها في متغير التعصب ودرجة الالتزام الديني (أركان الإيمان، أركان الإسلام، الواجبات، الدرجة الكلية) لدى المعلمين باختلاف مستوى تعليم الأب

الأبعاد	تعليم الأب	العدد	المتوسط	المقارنات البعدية		
				1	2	3
التعصب	متوسط	245	42.4	1	*0.043	//0.476
	جامعي	147	44.0		1	//0.818
	دراسات عليا	5	45.8			1
أركان الإيمان	متوسط	245	16.0	1	*0.035	//0.710
	جامعي	147	15.5		1	//0.366
	دراسات عليا	5	16.6			1
أركان الإسلام	متوسط	245	17.9	1	*0.043	//0.924
	جامعي	147	17.2		1	//0.623
	دراسات عليا	5	18.3			1
الواجبات	متوسط	244	39.5	1	**0.009	//0.717

الأبعاد	تعليم الأب	العدد	المتوسط	المقارنات البعدية		
				1	2	3
	جامعي	147	38.4		1	//0.316
	دراسات عليا	5	40.8			1
الدرجة الكلية	متوسط	244	126.9	1	*0.035	//0.946
	جامعي	147	124.8		1	//0.651
	دراسات عليا	5	128.1			1

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

3 توجد فروق دالة إحصائيا في كل من التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف مستوى تعليم الأم

جدول (58) يبين نتائج اختبارات للكشف عن الفروق في التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف مستوى تعليم الأم

المتغيرات	إعدادي (ن= 377)		جامعي (ن = 20)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
التعصب	43.25	6.26	39.71	4.73	2.491	*0.013	لصالح التعليم الإعدادي
أركان الإيمان	15.80	1.62	15.90	1.68	-.266	//0.791	-
أركان الإسلام	17.66	2.51	17.23	2.51	.745	//0.457	-
الواجبات	39.02	3.63	40.85	2.64	-2.219	*0.027	لصالح التعليم الجامعي
المنهيات	53.29	3.51	54.60	1.79	-1.658	//0.098	-
الدرجة الكلية الالتزام الديني	126.05	7.85	128.61	6.17	-1.432	//0.153	-

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

- **وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تعليم الأم للمرحلة الإعدادية ومتوسط درجات تعليم الأم للمرحلة الجامعية في التعصب، والفروق كانت لصالح التعليم الإعدادي للأم.**
- **عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تعليم الأم للمرحلة الإعدادية ومتوسط درجات تعليم الأم للمرحلة الجامعية في الالتزام الديني الكلية وأبعاده (أركان الإيمان، أركان الإسلام، المنهيات)، وهذا يدل على المعلمين تبعا لتعليم الأم للمرحلة الإعدادية والمعلمين تبعا لتعليم الأم للمرحلة الجامعية لديهم درجات متساوية الالتزام الديني الكلية وأبعاد (أركان الأيمان، أركان الإسلام، المنهيات)**
- **وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تعليم الأم للمرحلة الإعدادية ومتوسط درجات تعليم الأم للمرحلة الجامعية في بعد (الواجبات الدينية) الفروق كانت لصالح تعليم الأم الجامعي.**
- **تفسير الفرض (3.8-2.8) المتعلق بوجود فروق في كل من التعصب ودرجة الالتزام الديني باختلاف مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم**
- **يرى الباحث أن النتائج بينت أن المستوى التعليمي للأب والأم يؤثر في مستوى التعصب لدى المعلم ، ويرى الباحث أن هذه النتيجة يصعب تفسيرها في هذا المستوى ، بسبب تدخل متغيرات أخرى لا يمكن عزلها في هذا المستوى ، فأسباب التعصب متشابكة ومتداخلة وكلها تعمل بأقدار متفاوتة ، فأسباب التعصب مختلفة فمنها ما هو سياسي، ومنها ما هو ديني، ومنها ما هو اقتصادي ،ومنها ما هو احتماعى ومنها ما هو نفسي ، وهذا ما يتفق مع الإطار النظري المتعلق بأسباب التعصب**

9: عرض نتائج الفرض التاسع:

ينص الفرض: توجد فروق دالة إحصائيا في كل من التعصب ودرجة الالتزام الديني باختلاف بعض الخصائص السكانية والسياسية.

- يتفرع من الفرض عدة فروض فرعية وهي كالتالي:

1.9 .توجد فروق دالة إحصائيا في كل من التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف المواطنة

جدول (59) يبين نتائج اختبارات للكشف عن الفروق في التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف المواطنة

المتغيرات	لاجئ (ن= 219)		مواطن (ن = 178)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التعصب	42.7	6.3	43.4	6.2	-.992	//.322
أركان الإيمان	15.9	1.6	15.7	1.6	1.200	//.231
أركان الإسلام	17.7	2.7	17.7	2.2	-.142	//.887
الواجبات	39.2	3.6	39.0	3.6	.640	//.523
المنهيات	53.5	3.2	53.2	3.8	.812	//.417
الدرجة الكلية الالتزام الديني	126.7	7.5	125.8	8.1	1.190	//.235

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

- **عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اللاجئ ومتوسط درجات المواطن في التعصب وهذا يدل على المعلم اللاجئ والمعلم المواطن لديهم درجات متساوية في التعصب.**
- **عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات لاجئ ومتوسط درجات مواطن في الالتزام الديني الكلية وأبعاده (أركان الأيمان، أركان الإسلام، الواجبات، المنهيات)، وهذا يدل على أن المعلم اللاجئ والمعلم المواطن لديهم درجات متساوية في الالتزام الديني الكلية وأبعاده (أركان الأيمان، أركان الإسلام، الواجبات ،المنهيات).**

- **يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معظم سكان قطاع غزة يعيشون في ظروف سياسية واقتصادية وثقافية ودينية متشابهة ، وهذه الظروف يعيشها المواطن واللاجئ ، كما أن اللاجئين يعيشون في قطاع غزة منذ أكثر من 60 عاماً ، ونتيجة لطول المدة الزمنية التي عاشها هؤلاء اللاجئون فقد أصبح هناك اندماج وتداخل ثقافي بين المواطنين واللاجئين في قطاع غزة ، وأصبح من الصعب التمييز بينهم إلا من خلال مكان السكن الاصلى لهؤلاء اللاجئين .**
- **وبالتالي فمن الطبيعي والمنطقي أن لايكون هناك فروق في الأبعاد الانفعالية والاجتماعية ودرجة الالتزام الديني باختلاف المواطنة (مواطن – لاجئ).**

2.9 توجد فروق دالة إحصائيا في كل من التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف مكان الإقامة

جدول (60) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف مكان الإقامة

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ت	مستوى الدلالة
التعصب	بين المجموعات	23.2	2	11.6	0.3	//.74
	داخل المجموعات	15256.8	389	39.2		
	المجموع	15280.1	391			
أركان الإيمان	بين المجموعات	0.4	2	0.2	0.1	//.93
	داخل المجموعات	1033.8	389	2.7		
	المجموع	1034.2	391			
أركان الإسلام	بين المجموعات	39.5	2	19.8	3.2	*.04
	داخل المجموعات	2396.9	389	6.2		
	المجموع	2436.4	391			
الواجبات	بين المجموعات	30.2	2	15.1	1.2	//.32
	داخل المجموعات	5080.1	389	13.1		
	المجموع	5110.3	391			
المنهيات	بين المجموعات	46.7	2	23.4	2.0	//.14
	داخل المجموعات	4647.0	389	11.9		
	المجموع	4693.7	391			
الدرجة الكلية الالتزام الديني	بين المجموعات	388.4	2	194.2	3.2	*.04
	داخل المجموعات	23385.0	389	60.1		
	المجموع	23773.3	391			

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

- **عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في التعصب بالنسبة لاختلاف مكان الإقامة، مما يعني بأن هناك تشابه في الآراء عند المعلمين بغض النظر عن اختلاف مكان الإقامة.**

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الحياة التي يعيشها اللاجئون داخل المخيمات وما فيها من صعوبات ومن نقص في الخدمات والمرافق ، وما يعانيه سكان المخيمات من عذاب وذل ، كل هذه الظروف جعلت الذين يعيشون داخل المخيمات يشعرون بالظلم ، ولذلك هم يتمسكون بحقوقهم ويدافعون عنها ، ويرون أن أفكارهم وأراءهم هي الأصوب ، ويجب أن تحترم وان يستجاب لها ، ولذلك هم شديدو التمسك بآرائهم ومبادئهم .

- **عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الأبعاد التالية (أركان الإيمان، الواجبات، المنهيات) بالنسبة لاختلاف مكان الإقامة، مما يعني بان هناك تشابه في الآراء عند المعلمين بغض النظر عن اختلاف مكان الإقامة في مستوى الالتزام الديني.**
- **وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الالتزام الديني الكلية وبعد (أركان الإسلام) لدى المعلمين في محافظات غزة بالنسبة لاختلاف مكان الإقامة ، ولمعرفة دلالة الفروق بين مكان الإقامة تم إجراء اختبار شيفي للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد تبين أن**

*** مستوى المعرفة بأركان الإسلام لدى المعلمين تبعا لاختلاف الإقامة في المدينة أقل من مستوى معرفتهم لدى المعلمين تبعا لاختلاف الإقامة في القرية، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية في حين لم يوجد فروق بين المجموعات الأخرى.**

*** مستوى المعرفة بالالتزام الديني لدى المعلمين تبعا لاختلاف الإقامة في المدينة أقل من مستوى معرفتهم لدى المعلمين تبعا لاختلاف الإقامة في القرية، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية في حين لم يوجد فروق بين المجموعات الأخرى.**

3.9 توجد فروق دالة إحصائيا في كل من التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف مكان السكن

جدول (61) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن التعصب ودرجة الالتزام الديني لدى المعلمين باختلاف مكان السكن

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة	مستوى الدلالة
التعصب	بين المجموعات	92.994	4	23.248	0.59	//0.667
	داخل المجموعات	15264.114	390	39.139		
	المجموع	15357.107	394			
أركان الإيمان	بين المجموعات	12.758	4	3.190	1.215	//0.304
	داخل المجموعات	1023.514	390	2.624		
	المجموع	1036.272	394			
أركان الإسلام	بين المجموعات	22.187	4	5.547	0.874	//0.479
	داخل المجموعات	2475.028	390	6.346		
	المجموع	2497.215	394			
الواجبات	بين المجموعات	53.334	4	13.333	1.023	//0.395
	داخل المجموعات	5085.346	390	13.039		
	المجموع	5138.680	394			
المنهيات	بين المجموعات	14.033	4	3.508	0.291	//0.884
	داخل المجموعات	4705.684	390	12.066		
	المجموع	4719.717	394			
الدرجة الكلية الالتزام الديني	بين المجموعات	176.300	4	44.075	0.722	//0.577
	داخل المجموعات	23817.022	390	61.069		
	المجموع	23993.321	394			

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

- **عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في التعصب بالنسبة لاختلاف مكان السكن، مما يعني بان هناك تشابه في الآراء عند المعلمين بغض النظر عن اختلاف مكان السكن.**
- **يرى الباحث ان الفروق الثقافية بين المناطق السكنية في قطاع غزة تكاد تتلاشى بحكم صغر المساحة الجغرافية لقطاع غزة ، كما أن ظروف التنشئة الاجتماعية في كل المحافظات تتشابه إلى حد كبير ، فالأسرة الفلسطينية من شمال قطاع غزة إلى جنوبه تحافظ على التقاليد والقيم الاجتماعية وتغرس في أبنائها تلك القيم والتقاليد ، فظروف التنشئة الاجتماعية في كل المحافظات تتشابه إلى حد كبير .**

- **عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في الالتزام الديني الكلية وأبعاده التالية**
- **(أركان الإيمان، أركان الإسلام، الواجبات، المنهيات) بالنسبة لاختلاف مكان السكن، مما يعني بان هناك تشابه في الآراء عند المعلمين بغض النظر عن اختلاف مكان السكن في مستوى الالتزام الديني.**

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصى الباحث بما يأتي :

1- ضرورة الاهتمام بإعداد المعلم المناسب ، من خلال إقامة دورات تبين كيفية تعامل المعلم مع الطلبة وأولياء الأمور والمدراء، لكي يكون قادراً على القيام بدوره المهني على أكمل وجه.
2- غرس وتدعيم القيم والمبادئ الدينية في نفوس المعلمين ، من خلال إقامة المؤتمرات والمحاضرات التي تركز على كيفية تعزيز القيم الدينية لديهم.
3- إعداد دورات وبرامج تأهيليه من قبل وزارة التربية والتعليم العالي لدعم المعلم معنوياً ، ولتنمية الخصائص الإيجابية لديهم مثل المسئولية الاجتماعية والاتزان الانفعالي .
4- ضرورة وجود تنسيق بين الجامعات الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم العالي للاستفادة من الأبحاث والدراسات المتعلقة بالمعلمين في تطوير العملية التعليمية .
5- توجيه طاقات وقدرات وميول المعلمين الانفعالية والاجتماعية ، واستثمارها في إنجاح العملية التعليمية .
6- ضرورة إعطاء مدراء المدارس الفرصة للمعلمين للمشاركة في وضع خطط لتطوير العملية التعليمية داخل المدرسة.
7- ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات التي تساعد في تطوير العملية التعليمية مثل :
- إجراء دراسة للتعرف على دور الالتزام الديني في تنمية الإبداع لدى المعلم .
- إجراء دراسة حول دور وزارة التربية والتعليم العالي في تعزيز الخصائص الإيجابية لدى المعلم.
- إجراء دراسة حول دور الإدارات المدرسية في التخفيف من الممارسات غير المرغوب فيها لدى المعلمين كالتعصب .

المراجع :

إبراهيم ، عبد الستار (1987) . أسس علم النفس ، دار المريخ للنشر والتوزيع ، الرياض .

إبراهيم ، عبد الستار (1998) . الاكتئاب اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليبه وعلاجه، سلسلة عالم المعرفة ، العدد (239) ، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت

إبراهيم ،محجوب و حسين ،عائد (2009) . التنافس الفردي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة ، مجلة الفتح ، العدد (42).

ابن منظور ، أبى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم .لسان العرب، ط1،دار صادر للطباعة والنشر،بيروت.

ابن منظور ، محمد بن مكرم (1992). لسان العرب ، الجزء الثاني عشر ،دار صادر ، بيروت .

أبو حطب ،فؤاد ؛وصادق ،آمال (1991 م). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو دف ، محمود (2004) . مقدمة في التربية الإسلامية ، الطبعة الثانية .

ابوغريب ،هيما (2012) . الشبكة العالمية للمعلومات www.ar.awikedia.org

أبو نجيلة ، سفيان محمد. (1996). خصائص شخصية الفلسطينيين: دراسة نفسية مقارنة بين الأجيال في المجتمع الفلسطيني. مركز البحوث الإنسانية والتنمية الاجتماعية، غزة-فلسطين.

أبو يحي ، محمد وآخرون (2000) . ثقافة المسلم وتحديات العصر ، الطبعة الأولى ، دار المناهج للنشر والتوزيع .

أكاديمية علم النفس (2010) . الشبكة العالمية للمعلومات .

الأشول ، عادل . علم النفس الاجتماعي ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة .

الاعرجى ، زهير (1994). مبادئ النظرية الاجتماعية في الإسلام ،ط1، www.al.aaraj.com

البخاري، ابوعبداللة محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة.

التل ، شادية احمد (2005) .علم النفس التربوي في الإسلام ،ط1 ،دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن .

التية، نادية (1993). المسئولية الاجتماعية ووجهة الضبط : دراسة على عينة من التلميذات في مرحلة التعليم المتوسط" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود .

الجبالى, حسن (2004). علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة.

الجبرى، أسماء عبد العال و الديب، محمد مصطفى (1998). سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية، عالم الكتب .

الحارثي ،زائد بن عجير (2001) . دوافع الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها ، مركز الدراسات والبحوث ، أكاديمية نائف العربية للعلوم الأمنية

الحازمى ، خالد (2000) . أصول التربية الإسلامية ، الطبعة الأولى ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، المدينة المنورة .

الخشاب ، سامية (1988) . دراسات في علم الاجتماع الديني ، الطبعة الأولى , دار المعارف القاهرة

الخطيب ، عامر يوسف(2003). فلسفة التربية نظريات وتطبيقات ، مكتبة القدس ، غزة .

الزير ، محمد (2009) . التعصب من الناحية النفسية والاجتماعية ، مجلة امواج ، عدد 67 ، برنامج غزة للصحة النفسية ..

السبعاوى، فضيلة (2007) . قياس الاتزان لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ،دراسة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

السويد ، سليمان (2008). مقال ، شبكة النوافذ . www.islamtoday.net

الشمري، خالد، والزيود، ناصر (2024). أشكال التعصب الفكري وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى المعلمين. مجلة الدراسات التربوية والنفسية المستدامة، 12(1)، 89-112

الشكعة ، على (2004) . مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد 44, سمة التعصب لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات .

الصالح ، صالح إبراهيم (2000) . التدين والصحة النفسية ، الإدارة العامة للنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية , الرياض .

الصنيع، صالح(2002). العلاقة بين مستوى التدين والقلق العام لدى عينة من طلا جامعة الإمام حميد بن سعود الإسلامية بالرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

الطهراوى ، جميل (2005) . الاتجاهات التعصبية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس .

العنزى ، خلف (1429ه) . اثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات النحوية لدى الطلبة المعوقين سميعاً في الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى .

العوامي ، فيصل (1999) . المثقف وقضايا الدين والمجتمع ، الطبعة الأولى ، منتدى الكلمة للدراسات والأبحاث ، بيروت .

العيسوي ، عبد الرحمن(2001) . الإسلام والصحة النفسية ، الطبعة الأولى ، دار الراتب الجامعية .

العتيبي، فهد سعد (2023). الالتزام الديني وعلاقته بالصلابة النفسية والتكيف الاجتماعي لدى المعلمين. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 7(28)، 145-168.
الغامدي، سعيد محمد (2023). أثر الالتزام الديني في الحد من السلوكيات الانفعالية الحادة لدى التربويين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(4)، 45-68
الزهراني، عبد الله يحيى (2023). أسباب التعصب الفكري وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المعلمين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(12)، 85-110
الفيومي ، محمد إبراهيم (1985) . القلق الإنساني مصادرة وتياراته وعلاج الدين له ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
القذافى ، رمضان (1991) . علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الأولى ، الجامعة المفتوحة .
القرضاوي ،يوسف (2000) . ثقافتنا بين الانفتاح والانغلاق ، الطبعة الأولى ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، القاهرة .
القصاص ، مهدي (2008) .علم الاجتماع الديني ، مقال ، www.ejtemag.com
اللبان،إبراهيم عبد المجيد(1967). المسلم حياته وإيمانه ،ط1،ملتزمة للنشر والطبع .
النحلاوى ، عبدا لرحمن (1996). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، دارا لفكر ، دمشق .
المنسي، محمود عبد الحليم (2024). دور الالتزام الديني الجوهري في تعزيز الأمن النفسي والحد من السلوك التمييزي لدى العاملين في المدارس. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 16(2)، 142-169
المزيني ، أسامة (2001). القيم الدينية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي ومستوياته لدى طلبة الجامعة الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة .
المعايطة ، خليل (2000) . علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
المليجى، عبد المنعم (1955). تطور الشعور الديني عند الطفل والمراهق ،دار المعرفة ، القاهرة.
أنيس ،إبراهيم وآخرون،(1973).مجمع اللغة العربية "المعجم الوسيط"، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة.
ايزنك ،هانز جورجن(1969).الحقيقة والوهم في علم النفس،ترجمة قدوى حنفي ،رءوف نظمى، دار المعارف القاهرة.
بركات ، زياد(2006) . الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس المفتوحة .
بركات ،صالح ، وخريمات،عمار ، و العواملة ، عبد الله(2009). الأمن النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء وعلاقتها بمركز السيطرة وانعكاساتها التربوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البلقاء التطبيقية .
بلقيس ، احمد و ومرعى ، توفيق (1982) . علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الأولى ، دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع .
بن لمبارك ، سمية (2009) . أسلوب الدوجماتية لدى الطلبة الجامعيين ، جامعة الحاج لخضر.
بني جابر ، جودة (2011) . علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الثانية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
بهنام ، شوقي يوسف (2001) . الآليات الدفاعية وعلاقتها بقوة الأنا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد.
بيرت ، سيريك (ترجمة سميرة عبده)(1985). علم النفس الديني ،ط1 ، دار الأفاق الحديدة، بيروت .
بيصار،عبد الرحمن (1973) . العقيدة والأخلاق وأثرها في حياة الفرد والمجتمع ، الطبعة الرابعة ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة .
جابر ، على صكر (2008) . محددات أداء مهام حل المشكلات لدى طلبة الجامعة من ذوى الانغلاق المعرفي ، مجلة القادسية ، العدد 1-2 .
جابر ، على صكر، و احميد ، أسماء (2012) . الانغلاق المعرفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، جامعة القادسية ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، مجلد 11 ، العدد1.
حسام الدين ، محمد (2003) . المسئولية الاجتماعية للصحافة ، الطبعة الأولى ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
حسنة ، عمر عبيد (2003) . في فقه التدين فهماً وتنزيلاً .www.quds.com
حسين ، عبد الوهاب إبراهيم (1998) .إضاءة حول أخلاقيات مهنة التعليم ، مجلة المعرفة ، المجلد 18 ، العدد 30 .
حميدة ، إمام (1996) . المسئولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية ، مجلة دراسات في التعليم الجامع ، العدد 4 ، المجلد الأول .
خان ، وحيد الدين(ترجمة ظفر الإسلام) (1972). الدين في مواجهة العلم ،الطبعة الأولى ، دار الاعتصام.1 الفيومي ، محمد إبراهيم (1985) . القلق الإنساني مصادرة وتياراته وعلاج الدين له ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
دراز ، محمد عبد الله (1980) . دستور الأخلاق في القران . دراسة مقارنة للأخلاق النظرية في القران ، الطبعة الثالثة ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت .
دراز،محمد عبد الله (1952). الدين بحوث ممهدة لدراسة تاريخ الأديان ، النسخة الخيرة ، المطبعة العالمية.
درويش ، زين الدين (2005) . علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
راضى،زينب (2008) . الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة

رشوان ،حسين عبد الحميد (2004) . الدين والمجتمع ،مركز الإسكندرية للكتاب .
رشوان،حسن(2005).علم الاجتماع النفسي"المجتمع والثقافة الشخصية".
زهران ، حامد (2000) . علم النفس الاجتماعي ، الطبعة السادسة ، عالم الكتب .
سكران ، ماهر (2004) . استخدام العلاج المعرفي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، العدد 16، الجزء الثاني .
شلتز ، دوان (1983) . نظريات الشخصية ، ترجمة أحمد دلي الكر بولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق.
صالح ، قاسم حسين (1988). الشخصية بين التنظير والقياس ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد
صوالحة،عونية عطا ، العبوش، نوال عبد الرءوف (2010). دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان االاهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة العلوم النفسية ، العدد 19.
صيام ، صفاء (2012) . سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي للمسنين في محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة.
طنطاوي،نهرو عبد الصبور(2002).الحوار المتمدن،العدد3813 www.ahewar.org
عباس ، مضر طه(1997).الالتزام الديني والانتماء الاجتماعي ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
عبد الباقي , سلوى (2002) . موضوعات في علم النفس الاجتماعي ، مركز الإسكندرية للكتاب
عبد العظيم، أحمد، والشريف، حاتم، وعمارة، سامي (2025). الالتزام الديني وعلاقته بالذكاء الانفعالي والحد من الانحياز الفكري لدى معلمي المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، 26(1)، 201-228.
عبد البر ، نجوى (2007) . التنافس والمتنافسون ، الحوار المتمدن ، العدد 2065 . orgwww.alhewa.r
عبد الله ، معتز (1997) . التعصب دراسة نفسية اجتماعية ، الطبعة الثانية ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
عبد الله ، معتز سيد (2000) . بحوث في على النفس الاجتماعي والشخصية ، المجلد الثالث ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ..
عثمان ، سيد (1996) . التحليل الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية ، الطبعة الأولى ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة .
عثمان ، سيد (1986) . المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة .دراسة نفسية تربوية ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة .
عقيلان ، نهاد(2011). الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة .
فحجان ، سامي (2010) . التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة
فروم ، اريك"ترجمة فؤاد كامل "(2003). الدين والتحليل النفسي ، دار مكتب غريب.
قاسم ، جميل (2003) . فاعلية برنامج ارشادى لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ..
مجلة البحوث الإسلامية (1413ه) ، العدد 37 ، الجزء 51 .
مجلة البحوث الإسلامية (1418ه) ، العدد 51 ، الجزء 37.
مجلة الوعي (2010) . وزارة الأوقاف والشئون الدينية الكويتية ، العدد 532. www.alwaei.com.
محمد ، صلاح الدين (2001) . تفسير وتنمية المسئولية الاجتماعية .دراسة ميدانية ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد 8، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
محجوب،إبراهيم،وعائد ،حسين(2009).التنافس الفردي في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة،مجلة الفتح،العدد 42.
مشرف ، ميسون (2009) . التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزو.
معاش، مرتضى (2001)، مجلة النبأ ، العدد 56. www.annabba org
موسى، رشاد على (1999). علم النفس بين الدعوة والتطبيق، الطبعة الأولى، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
موسى، رشاد على (1996).علم النفس الديني، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، القاهرة.
نار، أمين نعمان (2003). إن الدين عند الله الإسلام. تعريف وعرض مجمل للدين الإسلامي.
نورة (2009). التعلم التعاوني في المفهوم الحديث الطلاب يدرسون زملاءهم، العدد 122 www. . Amarefh .org
نوفل ، عبد الرزاق (1989) . دين وفكر ، دار الشروق ، القاهرة .
هاشم ، زكى محمود (1980). الجوانب السلوكية في الإدارة ،ط2، وكالة المطبوعات ، الكويت .
هاشم ،سهام (1993). الالتزام عند الكتاب المصريين ،الطبعة الأولى ، مصر العربية للنشر والتوزيع.
1- يونس ، انتصار (1978) .السلوك الإنساني ، دار المعارف .

المراجع الأجنبية

Ackerman, N,Jahoda,m.(1950) .Anti-Semitism And Emotional Disorders : A psycho . Analytic Inter Prtation . New York :Harper(p.p 2-3).
Akolkar V.V.(1960).Social Psychology : A study Of Mind in Society, 4,Asia Puplishing Howe, New. York.
Atkinson and Hilgard,s (2003). Introduction psychology .Austr Australia, wads worth, adivivision of Thomson learning, In
Al-Ahmadi, S., & Hassan, K. (2023). Religious Commitment and Its Relationship with Psychological Well-being among Teachers. Journal of Educational and Social Research, 13(3), 145-159.
Castillo, L.G.(2007): The Influence Of Multicultural Training on Perceived Multicultural.Counseling Competencies And Implicit Racial Pregudice , Journal of Multicultural Counseling and Development,Vol. 35,No.4,P.P.243-294
Chadwick and Top, Religiosity and Deliguency among LDS Adolescents,pp .55-65
Chamberlain, k and s.zika, religiosity , well- Being meaning in life, and psychological well- Being,pp.141-142. in J.F. shumaker (Edited) . religion and mental Health, New York : oxford U. press, 1992.
Espany, M., Roberts, L., & Al-Hassan, K. (2024). Religious Commitment and Its Role in Reducing Intolerance and Social Prejudice among Educators. Journal of Beliefs & Values, 45(2), 201-218.
Frankel and Hewitt, Religion and well- Being among Canadian University students: The role of Faith Group on campus , pp .65-71
Kirkpatrik,LA .(1999): Toward An Evolutionary Psychology of Religion and Personality, J.of Personalit,67,december,P:921-951
Knight,G.Dian, Sedlacek , E ,William.Nid:The Religions Orientation of College Students, University of Maryland ,U.S.A
Nesdale , D. Maass, A. (2005) :Group Name, Threat and children's Racial Prejudice , Child Development, vol 76, No .3, p652-653.
11- Personality Correlates of cognitive problem sdving, Educational resources .(Insua, A& Rimoldi, H (1978) in formation center, Vol. (13)
Ross,K. , Religion and psychological distress, pp.238-243.
Rotter, J,B (1966) : Generalized Expectancies for internal versul external control of reinforcement , Psychological Monoqraphy . No (80)
Sears,D. Pepau,L.(1991) :Social Psychology, 7ed. ,New York, Prentic-Hall International.
Secord,P.E,Bacman,W(1974): Social Psychology, Tokyo,MCI..
Seider, Scott(2008): "Bad Things Could Happen": How Fear Impedes Social Responsibility in Privileged Adolescents, , journal of Adolescent research , v23 n6 p647-666, www.eric.ed.gov,
Tomas.W.Lippman.(1982) Understanding Islam:An introduction to the Moslem,American Library, New-york.
Terence ,R,M(1982): people in organizations , Megraw Hill book company U.S.A
Verkuyten , M . (1996):Personal self- esteem and prejudice among ethnic Majority and minority youth journal of Research in Personality, Vol 30,No.2,pp.248-263.
Wolf ,C.T.and Stevens,P.(2001)Intgrating Religion and Spirituality in Marriage and Family Counseling and Values, October ,Vol.46.
Wright, Paul M and White, Katherin and Gaebler-Spira, Deborah(2004): Exploring the Relevance of the Personal and Social Responsibility Model in Adapted Physical Activity : A Collective Case Study, journal of Teaching in Physical Education, v23, N1, p71-87, www.eric.ed.gov
Wulff, D.M ,(1997): Psychology of Religion :Classic and Contemporary Second Edition , New York, John Wiley and Sons, Inc